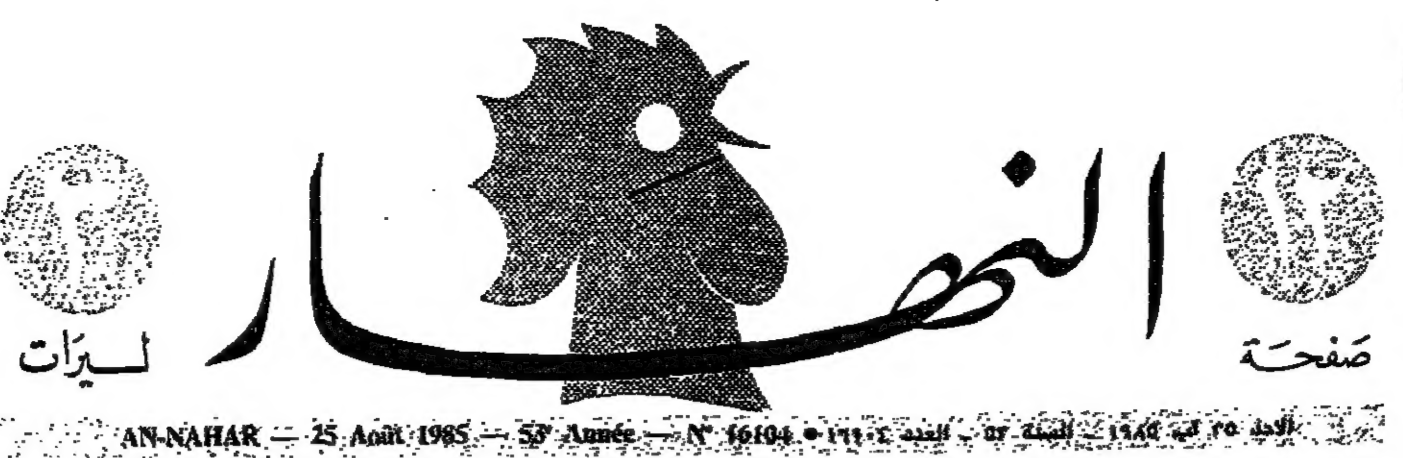


صفحة
ليرات

AN-NAHAR — 25 Août 1985 — 53e Année — N° 16104 • الأحد ٢٥ آب ١٩٨٥ ـ السنة ٥٣ ـ العدد ١٦١٠٤

طرق الجنوب التزمتها شركة سورية

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه وقع امس في دمشق بالاحرف الاولى عقد لصيانة طرق الجنوب اللبناني وترميمها.

وتولى التوقيع عن الجانب السوري السيد رياض بغدادي وزير الانشاء والتعمير وعن الجانب اللبناني الدكتور محمد بيضون رئيس مجلس الجنوب.

ويقضي هذا العقد الذي تبلغ قيمته مئة مليون ليرة لبنانية بان تقوم شركة "جبل قاسيون" باعمال الصيانة والترميم لطرق الجنوب اللبناني خلال سنة من تاريخ امر المباشرة.

وهي المرة الاولى تحصل شركة سورية من القطاع العام على عقد كهذا في لبنان.

فترة تشاور لوضع أسس سياسية تجنب لبنان الخضات

خلاف في اللجنة الأمنية على نشر المراقبين اعاد الكرة مجدداً إلى ملعب السياسيين

احتمال التوصل الى اتفاق وسط يرضي الفريقين

لجنة الترتيبات الامنية مجتمعة امس في فندق غابة بولونيا في حضور العقيد السوري علي حمود البادي الى اليمين. (جورج سمرجيان)

تجميد الوضع العسكري لا يعني انتهاء الازمة. فالاوراق مكشوفة، وكذلك الطروحات. والمرحلة المقبلة على الصعيد الداخلي، في رأي مصدر واسع الاطلاع، مرحلة تقويم واعادة حسابات، خصوصا ان الكلام منذ شهر ونيف كان يدور على الحوار والمتحاورين والوفاق والاصلاحات، فانقلب حوارا بالقنائف، وعاد العمل يركز على وقف النار وتثبيته، مما يعني ان الكلام على الحوار كان ذر رماد في العيون، لان المشاريع في المنطقة لم تنضج بعد، وترجحها سلبا وايجابا جعل الساحة اللبنانية مترجحة.

وعلى رغم الاجواء التصعيدية، لم تنقطع الاتصالات محليا ومع دمشق لتوضيح الرؤية المستقبلية، وان كان التخوف من التطورات المقبلة جاثما على صدور اللبنانيين.

وقال المصدر ان لبنان يعيش اياما دقيقة، وان ابواب كل الاحتمالات مفتوحة، وان يكن السعي متواصلا لبلوغ نتائج سياسية تمهد لاعادة بناء وطن على اسس صحيحة ومتوازنة. وفي اعتقاده ان فترة العيد ستكون بمثابة فرصة لمزيد من التشاور بغية وضع اسس سياسية تجنب البلاد خضات امنية جديدة.

في دمشق

ووصل امس الى دمشق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. وكان سبقه اليها ليل الجمعة ـ السبت رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وقابل امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات اللبنانية. وينتظر ان يعقد لقاء ثلاثي يضم خدام وبري وجنبلاط لتقويم الوضع اللبناني.

وكشف مصدر وزاري في الشرقية ان وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم كان ينوي زيارة دمشق اليوم، لكن وجود الوزيرين بري وجنبلاط هناك اوجب ارجاء هذه الزيارة الى ما بعد عيد الاضحى.

اللجنة الامنية

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية العاشرة والنصف قبل ظهر امس، اجتماعا في فندق غابة بولونيا، حضره جميع اعضاء اللجنة ومساعد المسؤول عن جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العقيد علي حمود. واستمر الاجتماع حتى الثانية الا ربعا.

وقالت مصادر اللجنة ان البحث جاء استكمالا للابحاث التي دارت في الاجتماعين السابقين، وهدفها تثبيت وقف النار ونشر مراقبين سوريين للتحقق من خرق وقف النار.

وتوقف المجتمعون عند الخرق الامني الاخير على محاور الجبل مساء الجمعة، واكدوا على قرار تثبيت النار. وتبودلت في الاجتماع اتهامات حول البادىء بالخرق بين ممثل الجيش العميد الركن جان ناصيف وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي. وقد اتهم الضاوي الجيش بخرق وقف النار، فرد ناصيف بان المسلحين في الجبل، فضلا عن انهم خرقوا وقف النار، استعملوا السلاح الثقيل ناقضين بذلك قرار اجتماع عنجر القاضي بمنع استعمال هذا السلاح. واكد ان الجيش "تريث طويلا قبل ان يرد"، ودعا الى التحقق

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

دمشق تهاجم المدفع والكانتونات:

التفجيرات الامنية في لبنان لا يمكن ان تحقق حسماً

في تعليق ابرزت فيه كون "المدفع لن يحل قضايا لبنان الداخلية والكانتونات الانفصالية لن تحل محل الوطن الموحد"، قالت اذاعة دمشق امس:

"طرأ تحسن ملحوظ على الوضع الامني في بيروت وبعض المناطق اللبنانية الاخرى عقب اجتماعات اللجنة الامنية والقرارات التي توصلت اليها للجم الانفجار الامني ووقف النار التي تحرق الاخضر واليابس وتهدد الجهود الجدية المبذولة لاخراج لبنان من الارتباط الوثيق بازمة المنطقة وانقاذ وضعه الداخلي من ايدي المراهنين والمساومين والعابثين والمضاربين في سوق الحلول والخيارات الخارجية المشبوهة.

والنجاح في وقف التدهور الامني في لبنان وابعاد خطر الموت العبثي عن الحياة اليومية للبنانيين وابعاد الدمار عن ممتلكاتهم ومساكنهم ومؤسساتهم، هو نجاح محمود ومطلوب، والمطلوب اكثر هو التقدم اكثر فاكثر على طريق المسيرة الامنية لاخراج امكانات التفجيرات الامنية المفتعلة والحمقاء من احتمالات الحياة السياسية اليومية اللبنانية وعن طاولة الحوار بين الاطراف اللبنانيين، فمثل هذه التفجيرات لا يمكن ان تخدم طرفا لبنانيا وطنيا ولا يمكن ان تزيد القوة التفاوضية والحوارية لاي طرف لبناني ولا يمكن ان تخدم اي حل وطني مطلوب ان يقبله جميع الاطراف اللبنانيين. وفوق

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

"كاتيوشا" على الاراضي الاسرائيلية للمرة الثالثة في ٦ أسابيع

بثت اذاعة اسرائيل ان قذيفتي "كاتيوشا" اطلقتا صباح امس من الاراضي اللبنانية في اتجاه منطقة اصبع الجليل من غير ان توقعا اصابات في الارواح.

واوضح مراسل الاذاعة ان القذيفتين اطلقتا قرابة الخامسة فجرا وان القوات الاسرائيلية باشرت اعمال التمشيط فورا.

واعرب مصدر عسكري اسرائيلي عن اعتقاده ان القذيفتين استهدفتا اصلا منطقة الحزام الامني "الا ان الذي اطلقهما لم يحسن التصويب فسقطتا في الاراضي الاسرائيلية".

وحادث امس هو الثالث من نوعه في غضون ستة اسابيع.

وروى سكان في الحزام الامني انهم استفاقوا قبل الفجر على دوي انفجار ضخم بدا انه صادر عن صاروخ "كاتيوشا" اطلق على قاعدة اسرائيلية قرب قرية حولا اللبنانية التي تقع على مسافة اقل من كيلومترين من الحدود الاسرائيلية. وقالوا ان اطلاق نار غزيرا اعقب الانفجار في حولا حيث قاعدة فيها ما بين ٥٠ و٦٠ جنديا اسرائيليا. وشب حريق كبير في القرية وقطعت خطوط الطاقة الكهربائية. (رويتر، ا ب)

"الاوسرفاتوري رومانو": مصالحة سريعة إذا تحرر لبنان من التدخل الأجنبي أمر قابل للأخذ والرد

رأت امس صحيفة "الاوسرفاتوري رومانو" الناطقة باسم الفاتيكان ان اعتقاد الزعماء اللبنانيين ان يدا اجنبية وراء مأساة بلدهم وان لبنان يستعيد السلام "في ٢٤ ساعة" من دون تدخل اجنبي امر قابل للاخذ والرد.

وتحدثت عن موجة التفجيرات واعمال القصف التي شهدها لبنان اخيرا، ملاحظة ان الحرب الاهلية اوقعت ضحايا بين المدنيين اكثر مما بين المقاتلين. وقالت: "منذ سنوات يردد مسؤولون لبنانيون كبار مسيحيون ومسلمون ان لبنان يستعيد السلام وهويته في ٢٤ ساعة اذا تحرر من التدخلات الاجنبية (...) ان صدق هذا الكلام ليس موضع شك. لكن التفاؤل بسرعة حصول المصالحة المرغوب فيها وبالطريقة التي ستعتمد لذلك امر قابل للاخذ والرد". واضافت ان "المأساة اللبنانية تكمن ايضا في الصراع التقليدي على السلطة" وان "افتراض وجود يد اجنبية وراء المجازر الاخيرة في بيروت ما زال صحيحا ولكن على المسؤولين اللبنانيين أن يسعوا الى رصيد جديد ويجدوه".

وحذرت الصحيفة من استمرار الصراع من اجل السلطة بواسطة الميليشيات، معتبرة ان هذا سيكون

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اجتماع سوري - ليبي - ايراني لتنسيق مواقف البلدان الثلاثة

عقد أمس في دمشق اجتماع مغلق ضم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والدكتور علي عبد السلام التريكي "أمين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي والسيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني لتنسيق مواقف الدول الثلاث حيال التطورات في الشرق الاوسط وفي الاجتماع الوزاري لدول حركة عدم الانحياز المتوقع عقده الشهر المقبل في لواندا.

وبعد الاجتماع المغلق عقد الوزراء الثلاثة اجتماعا موسعا شارك فيه مساعدوهم. وكان اخر اجتماع للوزراء عقد في طهران قبل ستة اشهر.

ويتوقع ان يعقد الثلاثة مؤتمرا صحافيا اليوم يتحدثون فيه عن التطورات.

وكان ولايتي وصل الى دمشق اول من امس، في حين وصل التريكي بعد ظهر امس وصرح ان الهدف من زيارته هو التنسيق بين سوريا وليبيا. (رويتر، سانا)

الاحزاب تطالب بمحاسبة المسؤولين عن الفضيحة

بون تقوّم خطر هروب تيدغي على عملائها في الكتلة الشيوعية

عقد امس المسؤولون الامنيون في المانيا الغربية سلسلة اجتماعات طارئة لمناقشة قضية هروب رئيس دائرة مكافحة التجسس الالمانية الغربية هانس يواكيم تيدغي الى المانيا الشرقية ولتقويم مدى الخطر الذي سيشكله على العملاء الامان الغربيين العاملين في دول الكتلة الشيوعية.

في غضون ذلك طالب سياسيون من كل الاحزاب الالمانية الغربية بمحاسبة المسؤولين عن هذه الفضيحة التي اعتبرت الاسوأ في المانيا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية السيد مايكل اندرياس بوتس ان الاجتماعات تركزت على تحديد الاسباب التي اوصلت الى هذه "الكارثة" بالنسبة الى الاستخبارات الالمانية الغربية. وقال ان وزير الداخلية السيد فريدريك تسيمرمان وعددا من كبار الخبراء الامنيين امضوا اكثر من ٥ ساعات في تقويم قضية هروب تيدغي ومدى اطلاعه على العمليات الامنية الالمانية الغربية.

واضاف: "انهم يحاولون في الدرجة الاولى تقويم مدى الضرر" الذي الحقه تيدغي بالاستخبارات الالمانية، مشيرا الى ان تسيمرمان قطع عطلته وعاد الى بون مساء الجمعة.

وافادت مصادر وزارية ان المسؤولين في بون ما زالوا تحت تأثير الصدمة التي احدثها نبأ هروب تيدغي الى المانيا الشرقية وطلبه اللجوء السياسي.

وبث التلفزيون الالماني الغربي، الذي وصف الفضيحة بانها "الاسوأ في تاريخ الجمهورية"، ان المسؤولين في بون علموا بهروب تيدغي من وكالة "ا. د. ن." الالمانية الشرقية الرسمية. ونقل عن هؤلاء مطالبتهم باعادة نظر شاملة في وضع الاستخبارات، ذلك ان تيدغي يمكن ان يعطي الالمان الشرقيين معلومات "شاملة وواسعة" عن شبكة التجسس الالمانية الغربية.

وعلم ان خبراء امنيين اميركيين وغربيين يحاولون معرفة ما اذا كان هروب تيدغي يضر بمصالح بلدانهم ايضا.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

من الموت إلى الحوار

بقلم المطران جورج خضر

الموت جزء من السياسة. يتباطأ اذا ابطأت ويسرع اذا تسارعت. فالحرب بعض من سلم موضوع حسب شروط الدول الحاسمة، لكن السلم يوقت توقيتا وفق منافع عدة متشابكة وضمن توازن محددة معالمه وعناصره وحقبة من الزمان معينة. السلام لا يأتي لكون الناس سئمت الحرب. انه لا ينفجر كما الحرب لا تنفجر، لكنهم يعلنونها اعلانا على طريق الشهوة، انتشاء بالخطيئة.

الموت يقررونه. لا يأتي عفوا. تصنعه حريتهم الشريرة. الذين ماتوا عند ملكي في انطلياس وفي كركول الدروز وفي ابي سمرا في طرابلس كلهم حسب لهم تقنيا موظف صغير في دائرة استخبارات ما. سحر الموت السياسي انه يحبل به على ورق ثم يفوض امره الى عصابات برمج الكومبيوتر نزعاتها وحفظ تشنجاتها او اشتريت بتفاهة. لكنها قد تكون مأجورة على مستوى عال اي مقتنعة بدور "الجبار" الذي صمم العمليات كلها وقادرة لدوره التاريخي المنقذ. فالاطراف بعدما اوهموا طويلا بفاعليتهم آمنوا ان ليس لهم خيار فقد استنفر العالم نفسه ليقنع اللبنانيين انهم دمى وارتضى كل فريق دور الدمية فالتمسرح العسكري على رقعة صغيرة من ملعب الشرق الاوسط الواحد يعطي شعورا بالوجود. هذا دور جبل لبنان منذ محمد علي باشا او قبل ذلك. ويطيب لك لبنان متيلا للكبار فهذا يشعرك باقامتك في هذه الرحم الكبرى التي تهيمن على هذا القسم من العالم او الى رحم صغرى يحشر فيها الاقربون.

الانسان يولد من بطن دافىء ويحن اليه. هذه وحدة الانوثة والامومة وهذا ناموس الحنين اليهما وانت تبدو، في عيني نفسك، ابا له كل عدوانية الذكر تتحرك في مجال الحرب وتصاميم السلام، لكنك من شعب صغير ركنه "الام الحنون" التي تتبدل بتبدل الازمان، الا ان الذكورة المزعومة في البطولات الموهومة لا تتبدل ويتحكم فيك بطن السياسة الدافىء الذي تجيء منه وتذهب اليه خشية مسؤوليتك في التاريخ وخوفا من الخلق ومن القرار. انت ترضى عن الموضع الذي وضعوك فيه لأن تراثك تراث الجبرية التاريخية التي هي بدورها تعبير عن جبرية ادمي وافتك هي جبرية الله الذي لا مرد لاحكامه وانت تندرج في ما رآه الله لك ولشعبك منذ القديم. انت لست من الشعوب المتحدية للقدر الغاشم، المتمردة على ما نسب اليه من قيادة التاريخ.

هل لك من منزلة ابداع في سياسة الزمان ام انت تذعن لاشياء قالها الله قولة نهائية وانت تسجلها اذ لا دور لك في انشاء الحدث واصلا ليس من حدث لأن كل شيء قديم في نظرتك. في آخر المطاف العالم وهم عندك. انه اسطوانة الله. الاغنية مكتوبة، ملحنة وانت تغنيها اي انك مترجم.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

التوتر عاد الى الضفة الغربية

قتل اسرائيلي رابع في طولكرم واصابة آخر بجروح في جنين



نساء واطفال فلسطينيون على اطلال منزل هدمه الجيش الاسرائيلي في عنبتا قرب طولكرم اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس التوتر الى الضفة الغربية المحتلة بعد مقتل اسرائيلي في طولكرم واصابة اخر بجروح خطرة في جنين. وفرضت سلطات الاحتلال منع التجول على البلدتين، في حين تقرر ان يبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية اليوم في الاجراءات الواجب اتخاذها في الضفة في ضوء تصاعد العنف العربي ضد الاسرائيليين.

واغتيل الاسرائيلي ويدعى اندريه علوش من ناتانيا بعد دخوله محلا لبيع المجوهرات في طولكرم اذ لحق به شاب واطلق عليه النار من مسافة قريبة وفر. اما الاسرائيلي الذي اصيب بجروح خطرة فيدعى اوري اوفاد وقد هاجمه شابان بينما كان يتسوق في جنين. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشابين اللذين اطلقا النار على اوفاد شوهدا يهربان في سيارة عليها لوحة تشير الى انهما من نابلس التي منع امس سكانها من الانتقال الى الاردن.

وبذلك ارتفع عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في الضفة الغربية منذ مطلع السنة الى اربعة، فيما اصيب خمسة اخرون بجروح.

ومع ان السلطات الاسرائيلية طلبت من الاسرائيليين عدم التجول في الضفة الغربية من دون اسلحة، فلا دليل على ان جميع الاسرائيليين اخذوا بهذه الاجراءات، ذلك ان كثيرين ما زالوا يذهبون الى الضفة للتسوق لان الاسعار فيها ارخص منها داخل اسرائيل.

مجلس الوزراء

وافادت الاذاعة الاسرائيلية منتصف الليل ان وزير الدفاع اسحق رابين سيقدم الى مجلس الوزراء اليوم تقريرا عن حادثي طولكرم وجنين.

ولوحظ ان قتل الاسرائيلي في طولكرم، وهو اول حادث من نوعه في هذه البلدة المعروفة بهدوئها منذ ١٩٦٨، جاء بعد ٢٤ ساعة من نسف الجيش الاسرائيلي منزلين في قرية عنبتا القريبة من طولكرم بحجة انهما لشابين دينا باطلاق النار على اوتوبيس اسرائيلي في ١٩٨٣.

وزار جنين امس رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي واوعز الى المسؤولين العسكريين الاسرائيليين في المنطقة بأن يجتمعوا بالوجهاء المحليين وان يشرحوا لهم الخطوات التي ينوي الجيش الاسرائيلي اتخاذها في ضوء الحوادث الاخيرة.

ردود فعل

وحذرت حركة "غوش ايمونيم" المتطرفة من انه "اذا لم تتبع الحكومة الاسرائيلية سياسة ترتكز على (عقوبة) الاعدام بدل الكلام الاجوف، فان دماء كثيرة ستراق".

وقالت حركة "كاخ" الارهابية التي يتزعمها الحاخام مئير كاهانا: "اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات، سيتحرك مواطنون وينفذون ما يرونه مناسبا".

وصرح الحاخام اليعازر فالدمان وهو نائب ينتمي الى حركة "تحياه" كان اعتصم في شقة لمواطن عربي في حي القصبة في الخليل مع ستة نواب آخرين: "ان الحكومة التي اخرجت يهودا من بيتهم في الخليل، تؤيد موقف الارهابيين القائل ان لا مكان لليهود في اليهودية والسامرة (الضفة الغربية)".

ودعا الحاخام حاييم دروكمان من كتلة "موراشا" الدينية رابين الى "الرد بشدة على الحادثين".

واصدر مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وغزة بيانا فيه: "ان حادثي الاعتداء الاخيرين يحتمان اعتماد عقوبة الاعدام". وحض الحكومة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

للحادث علاقة باغتيال الاسرائيلي؟

القاهرة: انباء عن اعتقالات بعد اطلاق النار على الشرطة

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر الشرطة في القاهرة ان الشرطة قتلت رجلا باطلاق النار عليه واعتقلت شخصين يشتبه في اطلاقهما النار على سيارة لها في ضاحية المعادي في القاهرة.

واوضحت ان الشرطة اقامت سلسلة من الحواجز في مختلف انحاء القاهرة في وقت مبكر امس بعدما فتح مسلحون النار على سيارة للشرطة في المعادي ثم فروا في سيارة تحمل لوحة مزورة لاحدى سيارات الشرطة.

وكان المشتبه فيهم في سيارة مسرعة على الطريق الرئيسية المؤدية الى مدينة السويس عندما وقعوا في مكمن للشرطة. وقتل احدهم في اطلاق النار واعتقل الاخران.

واعلنت المصادر ان المعتقلين اعترفا بوجود ١٦ شريكا لهما يجري البحث عنهم. ورفضت ان تذكر ما اذا كان اي من رجال الشرطة اصيب.

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت ثمة صلة بين حادث امس وحادث اطلاق النار في المعادي الثلثاء الماضي الذي ادى الى مقتل الديبلوماسي الاسرائيلي البر اتراكشي الملحق الاداري في سفارة بلاده في القاهرة.

وكثفت الشرطة دورياتها داخل المعادي وحولها منذ اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي. وهي لا تزال تستوجب اسامة علي، وهو مصري مشتبه فيه ويعتقد أن سيارته استخدمت في عملية اغتيال اتراكشي في اول حادث اغتيال سياسي في مصر منذ مقتل الرئيس

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

المغرب يتوسط بين ليبيا وتونس: غديرة التقى مزالي ثم القذافي

الكويت تحركت والتريكي دافع عن بلاده

دخل المغرب، الذي تربطه علاقات طيبة بتونس ومعاهدة اتحاد مع ليبيا، وسيطا بين البلدين، في الوقت الذي استمر ترحيل العمال التونسيين من الجماهيرية اذ ابعد امس ١٠٥٠ عاملا. وبذلك ارتفع عدد التونسيين المرحلين الى اكثر من ٢٥ الفا.

ووصل امس الى تونس السيد احمد رضا غديرة مستشار الملك الحسن الثاني والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي واجتمعا بالسيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي وبالسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية في المنستير مسقط رأس الرئيس الحبيب بورقيبة.

ويتوقع ان يزور قائد السبسي الجزائر اليوم، على أن ينتقل منها الى المغرب.

وبعد اجتماع المنستير طار غديرة والفيلالي الى طرابلس والتقيا العقيد معمر القذافي.

وصرح مستشار العاهل المغربي اثر اجتماعه بمزالي ان "البحث تناول العلاقات التونسية ـ الليبية والدور الذي يمكن ان يقوم به الملك الحسن لايجاد تقارب ومصالحة بين تونس وليبيا".

نحو القطيعة

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحقيق لها من تونس أن العلاقات مع ليبيا تتجه نحو القطيعة، خصوصا بعدما اغلقت تونس اول من امس القنصلية الليبية في صفاقس ثاني اكبر مدينة تونسية.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مصر: زيادة اسعار البنزين بنسبة ٣٣٪

القاهرة ـ رويتر ـ قال امس عاملون في محطات الوقود في القاهرة ان اسعار البنزين للاستهلاك المحلي في مصر رفعت بنسبة ٣٣ في المئة. وابلغوا الى الزبائن ان وزارة البترول اخطرتهم بتطبيق الزيادات الجديدة فورا.

وبموجب هذه الزيادات يصل سعر البنزين العادي الى ٢٠ قرشا لليتر الواحد والبنزين الممتاز الى ٢٥ قرشا.

ورفض مسؤول كبير في وزارة البترول التعليق على التقارير عن الزيادات. وكانت اخر زيادة في اسعار البنزين في اذار الماضي.

ويبدو أن الحكومة تحركت سرا لزيادة اسعار البنزين خشية تكرر احداث الشغب التي وقعت عام ١٩٧٧ والتي اجبرت الرئيس الراحل انور السادات على التراجع عن زيادات لاسعار بعض السلع الاساسية.

وزيادة اسعار البنزين هي احدث اجراء في سلسلة من التحركات للحد من دعم الوقود الذي يصل الى ٤٠٨ مليارات دولار سنويا.

وكانت مصر التي تصدر ثلث انتاجها من النفط خفضت الشهر الماضي اسعارها ١،٥ دولارا للبرميل الواحد من النفط الخام الخفيف و٧٥ سنتا للخام الثقيل.

السودان: ٢٧ قتيلاً في هجوم شنه الثوار على قرية جنوبية

افادت "وكالة السودان للانباء" الرسمية ان ١٦ متمردا و١١ قرويا قتلوا في هجوم شنه المتمردون على قرية في جنوب السودان الاسبوع الماضي.

واوضحت ان مجموعة من ٢٠٠ متمرد من جنوب السودان هاجمت قرية لاري الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب العاصمة الجنوبية لمديرية كردفان مستخدمين مدافع الهاون والرشاشات. واضافت ان سكانا كثيرين اصيبوا بجروح في الهجوم الذي تخللته عمليات نهب وسرقة ماشية.

وقد وضعت قوات سودانية في حال تأهب في مناطق من جنوب السودان في مواجهة "موقف متوتر" اثاره المتمردون بزعامة العقيد الفار جون غارانغ.

من جهة اخرى، صرح الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني انه سيصدر اعلانا سياسيا يبين فيه الخطوط العريضة لتصور مجلس الوزراء والقوى السياسية للاطار الذي ينبغي ان يدور فيه الحوار للتوصل الى الحل الامثل لمشكلة جنوب السودان. وقال: "ان الرؤية واضحة وهي تقوم اساسا على عدم التفريط او المساومة في حق الوطن والمواطن. وسيظل الشعار الموضوع هو الحوار بالتفاهم ولكن ليس على حساب امن الوطن والمواطنين". واكد ان حكومته ستظل تعد لمؤتمر الجنوب "على امل ان تلتزم القوى السياسية الواقعية".

واعلن ان ليبيا "التزمت وعدها في شأن وقف الدعم عن الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان في الجنوب". الا انه اوضح انه "لا يمكن ان يقال ان اثيوبيا اوقفت الدعم عن جون غارانغ الذي ما زالت اذاعته تبث من اثيوبيا"، مشيرا الى ان السودان "يواصل سياسة حسن الجوار مع اثيوبيا وان السفير السوداني في اديس ابابا سيعود لمباشرة مهمات منصبه في الايام المقبلة كخطوة لتحسين العلاقات بين البلدين". (رويتر، ا ش ا)

المطلوب اتفاق على الامن السياسي

خوف المواطن اللبناني العادي من تجدد القتال والقصف العشوائي، الذي لا يوفر حجرا وبشرا، خوف مشروع نابع من التجارب السابقة. ونابع من مواقف المتصارعين التي لا توحي بان ثمة قرارا سياسيا واضحا بتثبيت قرار وقف النار الذي اعلنته اللجنة الامنية في اجتماع عنجر. كان قرار وقف النار موقت لفتح الطريق امام لقاء اعضاء اللجنة، ولفتح الطريق ايضا امام الوزراء الذين شاركوا في جلسة مجلس الوزراء في بكفيا. اي انه خطوة اولى للاتفاق على كل الاجراءات التي تسمح بتثبيت الاستقرار ووضع حد لدورة العنف والدم والدمار. وحتى الان لا توحي المواقف السياسية للاطراف الفاعلين في هذا الطرف وذاك ان هذا الاتفاق رأى النور او انه على وشك الولادة.

فالتحفظات التي اعلنها الوزير نبيه بري، والحملة التي شنها الوزير وليد جنبلاط على الحكم والحكومة، والتردد الذي يبديه الطرف الاخر حيال بعض الاجراءات الامنية، ومنها انتشار المراقبين السوريين، تعني ان المواقف متباعدة وان الاتفاق لم يتم. وتعني ان مجلس الوزراء لم يتخذ الموقف السياسي المطلوب الذي يجب ان يترافق والاجراءات الامنية المختلف عليها. بل ترك مسؤولية اتخاذ مشروع هذا الموقف للفئات المتصارعة على الارض التي يمكن القول انها لم تكن ممثلة في المجلس، بل في اللجنة الامنية. لذلك اعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي ان المجلس يؤيد قرارات اللجنة، هذه القرارات التي لا تزال في طور المناقشة. ولا شك في أن بعض المواقف المتشددة هدفها "ضرب الحديد وهو حام"، اي الافادة من الانعكاسات التي خلفها التصعيد على فريق من الافرقاء. ولكن لا يبدو حتى الان ان هذا الفريق يسهل ضربه تحت اجواء التصعيد والضغط العسكري لاسباب عدة محلية واقليمية وربما دولية. فدمشق تعرف جيدا ان اي انفجار كبير قد يجعل زمام الامور في مهب الريح وفي اكثر من بلد تمتد الان الى الساحة اللبنانية لتعرقل دورها ومبادرتها الامنية والسياسية.

لذلك ستظل اللجنة الامنية قاصرة عن اتخاذ القرار الامني المناسب لضبط الوضع، ما لم تتخذ القيادات الفاعلة والممثلة فيها قرارات سياسية واضحة. وهي قرارات قد تبدو صعبة لطرف من دون الاخر، لانها تعني في ما تعني ترجمة عملية لخياراتها، او محكا لصدق نياتها. ولا يعني هذا ان بعض الاطراف المسيحيين لم يحسم موقفه وخياره بعد. بالعكس ان الجميع عبروا صراحة عن اقتناعهم باهمية الدور السوري في اي حل. ولا يمكن احدا ان يعتقد ان الحلول يمكن اقرارها بعيدا عن دمشق، او من دون مساهمتها ومساعدتها. فهي تكاد تكون وحدها قادرة على ضبط الامن في الساحة اللبنانية. واعلان الاميركيين ان ما يجري في لبنان هو حرب طائفية او اهلية يعتبر تحديا لسوريا وامتحانا لقدرتها على وقف هذه الحرب، كما فعلت عام ١٩٧٦.

وقد يرى البعض ان ترجمة الخيارات يلزمها وقت كاف او بعض التطورات السياسية والتغييرات في مواقف هذا الطرف وذاك. ولكن يعرف الجميع ان الوقت يدهم سوريا، خصوصا على صعيد التحركات الاقليمية والدولية. فالتحدي الذي يطرحه الاميركيون امام السوريين هو نفسه التحدي الذي يطرحه الاسرائيليون، فالحليفان الاستراتيجيان هددا الذين الغوا اتفاق ١٧ ايار بانهم سيندمون او انهم سيغرقون في المستنقع اللبناني، وربما المستنقع الفلسطيني في لبنان ايضا. لذلك امام الاستحقاقات الاقليمية والدولية التي ستواجهها دمشق قريبا، يستعجل المسؤولون السوريون بعض الاطراف اللبنانيين لمواجهة استحقاق التوصل الى هدنة ثابتة، تحمل بذور الحل السياسي وصيغة الاصلاح، اي انها تدفع هؤلاء الى ترجمة خياراتهم صراحة وسريعا.

من هنا قد يظل صوت المدفع مسلطا هنا وهناك فوق رؤوس الجميع لضرب الحديد وهو حام من اجل التوصل الى اتفاق ثابت على وقف النار. ومثل هذا الاتفاق كان وسيظل في حاجة الى اتفاق سياسي. بمعنى اخر ان المطلوب اتفاق على الامن السياسي. ولا شك في ان مثل هذا الاتفاق ولادته صعبة وشاقة ويتطلب وقتا قد يتجاوز موعد الاستحقاقات في المنطقة وحولها. ويخشى اللبنانيون ان تدهمهم هذه الاستحقاقات مزيدا من الحروب وجولات العنف.

ميشال ابو جوده

تأكيد على مواصلة المساعي للتهدئة وتحريك مؤسسات الدولة


الرئيس الحسيني لدى وصوله الى القصر الرئاسي في بكفيا. (ساكو بيكاريان)

قوم امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مجمل التطورات السياسية والامنية في البلاد، والمساعي الجارية لتثبيت الهدوء والشروع في الحوار.

استقبل الجميل في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا قرابة الثانية عشرة والنصف، رئيس المجلس الذي نقلته طوافة من الحمام العسكري.

استمر الاجتماع حتى الثانية والربع ولم يشأ الحسيني الادلاء بأي تصريح. واستبقاه رئيس الجمهورية لتناول طعام الغداء الى مائدته واستكملا المحادثات.

وقال مصدر رسمي ان البحث تناول الاوضاع على الصعيدين الامني والسياسي والجهود المبذولة للجم التفجير الامني، اضافة الى موضوع اعادة الحياة الى السلطة الاشتراعية بعد عودة جلسات مجلس الوزراء. وشدد الرئيسان على ضرورة تبريد خطوط التماس وفتح المعابر وابقاء الاتصالات مفتوحة بين شطري بيروت. وعرضا ما آلت اليه نتائج اجتماعات لجنة الترتيبات الامنية لتثبيت وقف النار.

من جهة اخرى، اوفد الرئيس الجميل مستشاره السيد محمد شقير الى منزل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل للاطمئنان الى صحته على اثر الجراحة التي اجريت له وقدم اليه سلة زهر باسم رئيس الجمهورية.

ووجه رئيس الجمهورية برقيات تهنئة بعيد الاضحى الى جميع ملوك الدول العربية ورؤسائها وامرائها.

وابرق ايضا مهنئا الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

رافضاً مستوى كلام الدويهي

الحص: استنكر تهجم جنبلاط وهو جادل لتبقى هذه الحكومة

استنكر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص تهجم وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط عليه، وكشف ان جنبلاط هو "احد الذين جادلوا من اجل ان تبقى هذه الحكومة، من غير ان يكون عليه هو ان يحضر جلساتها". واكد "الحرص على سلامة العمل الوطني" معلنا: "لا استطيع الرد بمثل تلك الالفاظ ايا يكن من يفتعل الخصومة معي".

قال الحص تعليقا على الهجوم الذي شنه جنبلاط في تصريحه يوم الجمعة وتناوله فيه ضمنا:

"اود ان اوضح نقطة واحدة وهي ان الوزير جنبلاط يعلم ان حضورنا جلسة مجلس الوزراء، وكذلك جدول اعمالها، هو امر تم التفاهم عليه في اجتماع تحضيري ضم جميع وزراء الصف الوطني، وكان هو مدعوا اليه ولم يحضره. ثم انه يعلم ايضا انني كنت ولا ازال من دعاة التبديل الحكومي لكي اخرج من الحكومة انا قبل غيري، ذلك لانني لا ارضى لنفسي ان اتحمل مسؤوليات اعرف ان الظرف لا يمكنني من الوفاء باعبائها، وكان هو احد الذين جادلوا من اجل ان تبقى هذه الحكومة من غير ان يكون عليه هو ان يحضر جلساتها.

لذلك، فانني ابدي استغرابي واستنكاري لما ادلى به الوزير وليد جنبلاط من تهجم علي. لا اريد ان ازيد شيئا لانني، اولا ابقى حريصا على سلامة العمل الوطني، ولانني ثانيا لا استطيع الرد بمثل تلك الالفاظ ايا يكن من يفتعل الخصومة معي، وهو ليس اولهم ولم اكن اتصور انه يمكن ان يكون يوما في عدادهم".

وتعليقا على تصريح النائب الاب سمعان الدويهي الذي انتقده لموقفه من الجيش في الاحداث الاخيرة، اكتفى بالقول: "لا اريد الرد على النائب الدويهي لانني لا انتظر منه غير هذا المستوى من الكلام".

وتتبع الرئيس الحص امس الاوضاع والتطورات السياسية والامنية واجرى سلسلة لقاءات واتصالات مع القيادات المعنية. وتلقى اتصالا من نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، واستقبل السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت الذي اوضح انه جاء مهنئا الرئيس الحص على "مواقفه الوطنية والسليمة".

ثم التقى المدير الاعلامي في الجامعة الاميركية السيد رضوان مولوي. والتقى لجنة المتابعة المنبثقة من "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية في بيروت"، فاطلعته على الاضرار اللاحقة بالاحياء خصوصا في منطقة المزرعة – بربور.

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته بعد اللقاء بمضاعفة الجهود "كي تقف المؤامرة عند حدها". ونسبت الى الرئيس الحص قوله "ان المؤامرة صهيونية الاهداف والادوات وان اتصالاته بالمسؤولين السوريين اظهرت مقدار اهتمام الاخوة في دمشق بالعمل على لجم التوتر والتفجير واعادة البلاد الى حالتها الطبيعية".





الناس تتساءل بقلق ما العمل اذا انهار وقف النار؟

الحسم العسكري مرفوض لانه يخدم إسرائيل والحسم السياسي يحتاج إلى معارضة متماسكة

يتساءل الناس بكثير من القلق هل يتحول وقف النار هذه المرة هدنة طويلة وثابتة، ان لم يكن في الامكان تحويله الى سلام؟ وهل يجب ان يدفع اللبنانيون كل مرة عددا كبيرا من القتلى والجرحى وتدميرا للمنازل والممتلكات لكي يحصلوا على وقف هش للنار؟

ان الناس لا يهمها من يفجر وما هي اهدافه ما دامت النتيجة واحدة وهي قتل اللبنانيين وتدمير لبنان. ولا يهمها ان تقول مع من يقول: ان الاميركيين والاسرائيليين هم وراء التفجير لكي يربكوا سوريا على الساحة اللبنانية ويمرروا مشاريع الاستسلام، او تكون مع من يقول ان سوريا هي التي تربك الآخرين على الساحة اللبنانية لتحول دون تمرير المشاريع الاستسلامية بعد ان تكون قد امسكت بالورقة اللبنانية والورقة الفلسطينية لتواجه خصومها الاقليميين والدوليين.

ان وقف اطلاق النار ان لم يصمد هذه المرة شأنه كل مرة، فهل من الضروري ان يعود الاقتتال الذي تصفه الولايات المتحدة الاميركية بأنه "حرب اهلية" لا تؤثر في استمرار المسيرة السلمية، وذلك للتقليل من اهميتها؟ وهل من الضروري ان يكون حسم عسكري على حساب الشعب والابرياء، كما هو حاصل منذ عشر سنين ونيف، وهو حسم لم يستطع اي طرف تحقيقه لان المطلوب لتحقيقه ليس قصفا عشوائيا يقتل الابرياء ولا يصيب مواقع عسكرية ولا مرابض مدفعية، انما باقتحامات عسكرية تغير صورة الوضع على الارض وموازين القوى، وهذا امر يصعب تحقيقه اما بسبب توازن القوى من جهة واما بسبب الخطوط الحمر المرسومة اقليميا ودوليا لكل طرف.

لذلك، فان الحسم السياسي هو الاسهل والاقل ضررا. فلماذا لا تعتمده القيادات كما كانت تعتمده في الماضي، فتنتصر المعارضة على الموالاة او الموالاة على المعارضة، ويتم الخروج من الدوامة المستمرة منذ ١٩٧٥؟

الحسم العسكري لا يحقق اي حسم

يقول معارضو الحسم العسكري انه لا يحقق اي حسم في ظل المعادلات المحلية والاقليمية والدولية، انما يلحق الضرر بالمواطنين وممتلكاتهم ولاسيما منهم المحرومين والفقراء، لان الاغنياء والقادرين وحدهم يستطيعون تأمين الحماية لانفسهم اذا كانوا في لبنان والا غادروا الى الخارج. كما ان الحسم العسكري يعزز الشعور الطائفي ويقويه ويعيد جمع صفوف كل فئة لتواجه الفئة الاخرى، وهذا من شأنه ان يقضي على ما تبقى من أمل في الوحدة والتعايش ويعزز مشاريع التقسيم والكانتونات.

واذا كان تثبيت الامن من اجل الوصول الى حل سياسي وسلام حقيقي يتطلب ارسال مزيد من المراقبين السوريين وتوسيع رقعة انتشارهم، فليتم ذلك من دون قتال ومن دون ضحايا جديدة وخراب لارغام فئة قد تكون رافضة ضمنا القبول بذلك.

دمشق ضد الحروب الطائفية

ان دمشق، كما تقول مصادرها، هي ضد الحروب الطائفية في لبنان، وضد طغيان طائفة على طائفة وتحكم فئة بفئة، لانها تعلم ان كل دورة من دورات العنف يسقط فيها ابرياء ولا يصاب المتقاتلون الكبار بأي سوء، وان الحل السياسي للبنان لا يمكن ان يتم من خلال الحسم العسكري لان ليس في استطاعة اي فريق لبناني ان يحسم عسكريا بدليل ان كل دورة عنف منذ عشر سنين الى الآن، تنتهي بوقف للنار وبهدنة تطول او تقصر، واذا استطاع فريق ان يحسم فعلا فلن يقوم لبنان الواحد الموحد عندئذ، بل لبنان المقسم ولبنان الكانتونات.

وكل ما يفعله تجدد القتال كل مرة هو المزيد من القتلى والجرحى المدنيين وتدمير الممتلكات وتعميق الانقسام والقضاء على امكانات اعادة تكوين وحدة لبنان ارضا وشعبا، وهذا يصب في خدمة اسرائيل ومخططاتها.

الوسائل الممكنة لاحداث التغيير

لذلك يتساءل الناس لماذا لا يلجأ الوزراء المعارضون او وزراء المعارضة ومن معهم من القيادات الى الحسم العسكري، وهو متيسر. اذا تحقق التضامن والتماسك، ليحصل التغيير الذي يطالبون به بالطرق الدستورية والوسائل الديموقراطية وليس بقوة السلاح؟

لماذا لا تقرر "جبهة الاتحاد الوطني" التي تعتبر جبهة معارضة عودة الوزيرين بري وجنبلاط الى حضور جلسات مجلس الوزراء ليطرحا الاصلاحات المطلوب تحقيقها، فاذا لم يوافق عليها اعلنا استقالتهما، وباستقالتهما تستقيل الحكومة حتما، وقد لا يعود في امكان الحكم تشكيل حكومة جديدة وعندئذ يواجه ازمة مستعصية لا خروج منها الا بالاتفاق على حل سياسي، وهذا ما حصل ايام الرئيس شارل حلو عندما استمرت الازمة الوزارية سبعة اشهر ورفض الرئيس كرامي تشكيل حكومة جديدة الا بعد توقيع اتفاق القاهرة واضطر الفريق الآخر الى القبول بهذا الاتفاق والاشتراك في الحكومة على اساس تنفيذه.

اما اذا كانت الظروف الامنية تحول دون حضورهما جلسات مجلس الوزراء، او كان امتناعهما عن الحضور لا يعود فقط الى اسباب امنية، بل الى اسباب سياسية ايضا، ففي استطاعتهما طرح افكارهما الاصلاحية على صفحات الجرائد، واذا لم يأخذ بها الحكم اعلنا استقالتهما. واذا كان في استطاعة الحكم ان يواجه ازمة وزارية مستعصية ويصمد في وجه المعارضة، فان ثمة وسائل دستورية وديموقراطية يمكن اللجوء اليها، وهي غير الحرب التي لا تثير اهتمام احد، لا من اشقاء ولا من اصدقاء، ويكتفون بابداء الاسف والاسى ربما لاخفاء حقيقة دوافعها واسبابها. ومن هذه الوسائل اقامة تظاهرات ومهرجانات واعلان اضراب عام مفتوح واقتراح ادخال تعديلات على النظام والدستور بواسطة المجلس النيابي الذي لا بد له على رغم تركيبته من ان يتجاوب مع اكثرية الشعب وارادته.

اميل خوري

أسرار الآلهة

يعتبر البنك الدولي في تقرير له ان الحالة الاقتصادية والمالية في لبنان خطيرة وهي تنحدر بسرعة، وان نهاية سنة ١٩٨٥ هي حاسمة بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني.

من المسؤول

قال ديبلوماسي عربي: لو ان ثمن القذائف وما سبقته من خسائر تحوّل لمساعدة المهجرين والمحتاجين لما بقي محرومون في لبنان.

لماذا؟

يقول قريبون من دمشق ان كل طرف في لبنان يريد من سوريا ان تضرب الطرف الآخر!

"لأن امامنا اياما صعبة والانتظار يكلفنا غاليا"

كرامي: على المسيحيين الإسراع في اعلان موقفهم ومطلوب القاء السلاح في البحر وسوريا إلى جانبنا


الرئيس رشيد كرامي مع زواره في بقاع صفرين. (نعيم عصافيري)

بقاع صفرين – "النهار":

شدد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على "ضرورة الاسراع في اعلان المواقف الصريحة والقاطعة، لاننا امام ايام صعبة". واكد "ان المطالبة بالمراقبين السوريين هي لمصلحة انقاذ هذا الشعب". ودعا الى "حل يؤدي الى جمع السلاح جمعا شاملا والقائه في البحر".

المأساة الشاملة

ادلى الرئيس كرامي قبل ظهر امس في مصيفه في بقاعصفرين، بالتصريح الآتي:

"لم يعد هناك من كلمات يعبر بها المرء عن احاسيسه حيال ما يجري في لبنان، لان ما يجري قد تخطى كل الحدود الحمر والبيض معا، واصبحنا في مأساة شاملة لم تنج منها منطقة. وفي مناسبة ما جرى في طرابلس اخيرا من تفجير مجرم، لا بد لي من ان اتقدم من ابناء مدينتي عموما باصدق التعزية واحر المشاعر، لان هذا المصاب هو مصابنا جميعا. وعندما تلتقي طرابلس لتصبح في الهم بمستوى لبنان كله، فهذا قدرنا وقدرنا ان نعيد النظر في ما يجري لعلنا نهتدي الى الطريق الصحيح الذي يجنبنا حاضرا ومستقبلا هذه الاحداث والممارسات المؤلمة والمجرمة.

من هنا اريد ان اتوجه الى اللبنانيين امام ما يجري ويصيبهم في كل ما هو عزيز عليهم، في ارواحهم وممتلكاتهم ومصيرهم ومستقبلهم، وكل عزيز وغال لديهم، انما اريد ان اتوجه خصوصا الى اخواننا المسيحيين بعد الانتفاضة التي ارادوا من خلالها ان يستقلوا في قرارهم وان يعملوا من اجل امنهم وان يحرصوا على سيادتهم واستقلالهم. باسم كل هذا اسأل الى متى نظل صابرين وساكتين من دون ان يفصح كل منا عما عنده من تصور وتخطيط ومن حلول يتقدم بها من اجل ان يكون الحوار المجرد الهادف في سبيل تحقيق الوفاق والانقاذ معا.

الانتظار يكلف غاليا

لعبة الوقت لم تعد لتجدي نفعا، والانتظار يكلفنا المزيد من الضحايا والخراب. اما وان الامور كلها تتسارع من حولنا، وهذا المخطط الجهنمي الاستعماري الصهيوني الاسرائيلي العميل يضيق الخناق من حولنا، فقد بات لزاما علينا ان نبادر نحن كابناء قضية واصحاب مصير واحد، الى تحديد الطريق الذي يجمع بيننا وبنتيجته يمكن ان نخرج من هذا الاطار الذي ضرب من حولنا.

ان ما اصاب اسرائيل في لبنان، هو هزيمة لها لم يسبق لها مثيل في تاريخها. من هنا يجب ان تدرك مدى الحقد الممزوج بالاطماع والاحلام التي يغذي هذه الدويلة التي اقاموها على الارهاب والعنف والاغتصاب في فلسطين وفي مصر وفي سوريا وفي لبنان وفي الاردن.

امام هذا العدو الغاشم يجب ان نتنبه الى كل ما يحوكه ويدبره من مؤامرات ضدنا ولبنان في الطليعة.

اننا فيما نعاني ونواجه نرجو ان تكون المرحلة الاخيرة من مأساتنا، ولكن علينا ان نرص الصفوف ونعبىء القوى، وان نوحد الموقف من اجل ان نكون عند حسن الظن بنا، لان التاريخ لن يرحم.

واريد ان اشدد على ضرورة الاسراع في اعلان المواقف الصريحة والقاطعة، لاننا امام ايام صعبة لا يمكن مواجهتها والخروج مما تخبئه الا باعلان الموقف الصريح والواضح.

ونحن كابناء عائلة واحدة، لم يعد من الجائز ان يبقى الصراع في ما بيننا من اجل الوصول الى الوفاق السياسي على الاسس الاصلاحية العلمية والحديثة التي تحقق العدالة والمساواة وتكرس الديموقراطية المتطورة.

المراقبون السوريون

لقد طرحت ما اراه في مصلحة انقاذ هذا الشعب من طريق المطالبة بالمراقبين السوريين حيث اقتضت المصلحة وجودهم. وانني اقول في صدق ان بقاء السلاح في ايدي الجميع يتناحرون به ويقتلون هذا الوطن تدريجا، لم يعد من امل في الخروج من هذا الواقع الذي وصلنا اليه الا بحل يؤدي الى جمع هذا السلاح جمعا شاملا والقائه في البحر.

ولا بد من ان تكون سوريا الى جانبنا بكل ما تستطيع لنحقق هذا الهدف، فننقذ انفسنا وننقذ منطقتنا، ونستطيع بعدها ان نحقق ما فيه امل جميع المواطنين في لبنان.

لقد شارف العيد ونحن في هذه الحال الصعبة، ولا يسعني الا ان اتقدم من اخواني المسلمين عموما وفي كل مكان، مع التهنئة بالدعاء الى الله ان يسدد خطانا وان يلهمنا الخير والصواب، ومن اللبنانيين والعرب في كل مكان بالدعاء ان يوحد جهودنا وان يلهمنا الخير والبركة والسعادة. وانني في هذه المناسبة اعتذر من الاخوان جميعا عن عدم تقبل التهاني حتى الله سبحانه وتعالى يفرجها علينا جميعا. وكل عام وانتم بخير".

وكان كرامي وصل الى بقاعصفرين الخامسة مساء الجمعة آتيا من بيروت على طوافة عسكرية. ورافقه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام. ومن المقرر ان يمضي في الشمال عطلة نهاية الاسبوع وعطلة عيد الاضحى التي تنتهي الاربعاء المقبل.

مع الفاعليات

واستقبل امس الدكتور حسن منلا المستشار الاقتصادي في غرفة التجارة والصناعة في الشمال. وقال منلا بعد اللقاء:

"تركز الحديث مع الرئيس كرامي في حضور ممثلين لجملة فاعليات في المنطقة، على المأساة الاليمة التي وقعت في طرابلس وانعكاساتها على الصعيدين الانساني والاجتماعي، كذلك على ضرورة اتخاذ كل التدابير التي من شأنها تثبيت الوضع الامني تداركا لمزيد من الآلام والمصاعب للمواطنين في هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها على الصعيد الوطني. وكان هناك اتفاق على ضرورة العمل من اجل وحدة الموقف في المدينة واستمرار الحياة الطبيعية فيها.

وتطرقنا الى موضوع الكهرباء وضرورة اتخاذ التدابير لتأمين التيار طبيعيا للمواطنين وحث المواطنين على عدم تجاوز الانظمة لجهة التعليق على اسلاك الكهرباء وعدم اطلاق الرصاص على المعدات والاسلاك الكهربائية والكابلات مما سببت في المرة الاخيرة انفجارا وحريقا وضررا ينعكس على حياة المواطنين وتوقفا لاعمال المصانع والاعمال الحرفية وضررا اقتصاديا وانعكاسا اجتماعيا على العمال والعاملين في هذه المدينة. وبطبيعة الحال، ان حل هذه المصاعب يتطلب التضامن بين الجميع من اجل ايجاد الحلول لها".

عسيران: ابناء الطائفة الشيعية ضحوا عن العرب ودافعوا عنهم

الرئيس عسيران في مقر حركة "امل" في النبطية. (احمد منتش)

اشاد وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران بابناء النبطية، واكد "ان ابناء الطائفة الشيعية في الجنوب دافعوا عن كل العرب وضحوا عن الجميع".

تفقد الرئيس عسيران مساء الجمعة منطقة النبطية، واطلع على مطالبها وحاجاتها. وزار مكتب حركة "امل" والتقى المسؤول عنه السيد حسن فقيه، اضافة الى عدد من فاعليات النبطية ووجهائها.

وقال عسيران: "انتم القدوة الصالحة في الدفاع عن الجنوب وعن ارضه وكرامته. ونحمد الله على ان اليهود اقتلعوا من جزء كبير من لبنان، وان المقاومة الوطنية تستمر بعمل اشد واشرس لاخراج المحتل الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية. ونحن شعب اصيل وعريق يمكن ان يجبه اية قوة. وابناء الطائفة الشيعية في الجنوب دافعوا عن كل العرب وضحوا عن الجميع ونحن نبارك خطواتكم، فليس هناك افضل من الاستشهاد في سبيل الوطن حيث ترخص الارواح. وقد قطعتم شوطا كبيرا ولا تزال امامكم اشواط كثيرة، ولا تظنوا ان الاسرائيليين لا يقهرون، فهم جبناء ومنحطون، واعتقدوا ان الجنوب لقمة سائغة، لكن ابناء الجنوب ضربوا اروع الامثلة في التضحيات، وقد دفعتم الدم الغالي في المعارك التي خضتموها وهذا الدم هو في ضمير كل منا، وان شاء الله سيندحر الاسرائيليون، وليس فقط من الجنوب، بل من فلسطين، لكي تعود حرة عربية مستقلة. فكما عملنا من اجل لبنان سنعمل من اجل فلسطين، وانا اقدر مواقفكم وعليكم متابعة السير في سبيل التحرير بحيث لا يبقى يهودي في ارضنا، لكي يعيش شعبنا بكرامة ورفاهية. فالبطولات التي قدمتها المقاومة هي مشكورة ومقدرة ونتمنى ان يساعدكم الله للوصول الى الاهداف التي اتفقنا على رسمها في سبيل تحقيقها. فالى مزيد من التضحيات حتى نصل الى نهاية المطاف لكي يبقى الوطن سيدا حرا مستقلا كما اردناه واراده الجميع".

وتحدث السيد حسن فقيه، فشكر لعسيران زيارته واكد "الاصرار على التصدي للعدو الاسرائيلي في سبيل تحرير الارض من رجسه". وعرض المطالب الحياتية للنبطية، خصوصا في مجالات الكهرباء والماء والهاتف، واثار قضية توزيع الاسمدة الكيميائية على المزارعين وتحريك المشروع الاخضر ومعالجة تصريف نصوب المشاتل.

واوضح عسيران ان هناك خدمات جديدة تنجز في المشروع الاخضر منها والاهتمام بمسألة النصوب، ووعد بحصر توزيع الاسمدة التي تأمن منها حاليا ٥ آلاف طن من ايطاليا و ٣٥ الف طن من السعودية، فضلا عن دفعات اخرى ستصل تباعا من بعض البلاد العربية، وانه سيجرى ترميم المدرسة الزراعية (الميتم) في شوكين لكي تستقبل الطلاب قريبا.

وتناول الوضع السياسي، فاشاد باتفاق اللجنة الامنية وموافقة مجلس الوزراء على وجود المراقبين السوريين في بيروت "لكي يعود الهدوء ونصل الى الحوار المنشود".

الحسيني يستقبل سفير رومانيا

عرض امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع سفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها في كل المجالات.

ورافق السفير الروماني السكرتير الاول السيد دان كوستيل.

واستقبل رئيس المجلس النائب صبحي ياغي والنائب السابق ممدوح العبدالله والوزير السابق محمد صفي الدين.

وتلقى اتصالا من النائب رفيق شاهين.

فرنجيه التقى بارتولوميو ٣ ساعات وتشاور وبابكيان في تصور الحل


الرئيس فرنجيه والسفير بارتولوميو. (حسان عصافيري)

اهدن – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس في قصره الصيفي في اهدن، سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارتولوميو، يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد كارمن هيوم، في حضور السيد روبير فرنجيه.

وجرى في اللقاء الذي استمر نحو ثلاث ساعات، تشاور في الاوضاع والتطورات الاخيرة. واستكمل الى مائدة الغداء.

ثم استقبل الرئيس فرنجيه الوزير السابق السيد جورج سكاف والمحامي جورج جبر والشيخ فوزي طوق.

والتقى ايضا النائب خاتشيك بابكيان لمدة ثلاث ساعات في حضور السيدين روبير فرنجيه ورامز خازن. وبعد اللقاء ادلى بابكيان بتصريح قال فيه:

"تعودنا ان نزور الرئيس فرنجيه خصوصا في هذه الظروف. وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع نزور قصر اهدن للبحث في الاوضاع العامة. وقد دار البحث على رؤية الرئيس فرنجيه لانقاذ لبنان من الوضع الراهن على الصعيدين الامني والسياسي.

نحن نسعى دوما الى الخير ونأمل في ان يوفقنا الله، لان الشعب اللبناني شبع من هذه المأساة وهو ينشد الخلاص. وان شاء الله خير".

استعجال نشر المراقبين وتوحيد بيروت

رشيد الصلح: هجرة الادمغة تهدد البنية اللبنانية بكارثة

حذر الرئيس رشيد الصلح من ارتفاع هجرة الادمغة من لبنان، معتبرا انها "تهدد البنية اللبنانية بكارثة" واستعجل نشر المراقبين السوريين وازالة خطوط التماس واعادة توحيد بيروت.

قال الرئيس الصلح في تصريح ادلى به امس: "شهدت بيروت وضواحيها وبعض اجزاء لبنان، خصوصا مدينة طرابلس، احداثا مؤلمة في الاسبوع الماضي ادت الى استشهاد عدد كبير من المواطنين والحاق الضرر بالكثير من اللبنانيين في كل انحاء لبنان.

وفي هذه الايام المباركة التي كان اللبنانيون ينتظرون حلولها مع عيد الاضحى المبارك لينعموا بجو من الغبطة وبعودة الهدوء الى بلدهم، انكشف وجود عناصر مخربة تسعى الى تعطيل كل حوار بين اللبنانيين واعاقة مسيرة السلام، كما تبين في وضوح انه لا تزال لاسرائيل ادوات على الارض اللبنانية تعمل لحسابها.

ومن المؤلم ان اللبنانيين لم يعوا خطورة وضعهم، فلم يوجهوا كل جهودهم لبناء جيش لبناني قوي ومقبول وقادر على وضع خطط امنية مشتركة مع الاخوة السوريين، كما ان هناك خطوطا حمرا لكل نزاع مسلح، تحول حتى دون التفكير في الحسم العسكري، فيصبح الحوار السياسي هو المخرج والبديل من كل حوار مسلح لا يجدي اصحابه شيئا بل يعجل في دمار لبنان وتحطيم بنيته.

ويؤلمني ان اقول ان هجرة الادمغة من لبنان قد ارتفعت واخذت شكلا خطيرا بات يهدد البنية اللبنانية بكارثة.

سبق لي قبل سنة ونيف ان ناديت بضرورة توحيد بيروت الكبرى باجزائها الثلاثة الجنوبية والشرقية والوسط التجاري والغاء خطوط التماس وسحب فرق الجيش اللبناني من كل هذه المناطق وابدالها بفرقة جديدة من الجيش بعيدة عن المذهبية والطائفية وعن كل تشنج آخر وتأتمر مباشرة بامرة مجلس الوزراء الذي يضم ممثلين لكل الاتجاهات والتيارات.

وقد طرحت هذا التصور في كل الاجتماعات واللقاءات في بيروت ودمشق اقتناعا مني بأن ابقاء خطوط التماس سيؤدي الى انتشار مسلح هنا وهناك والى رفض اجزاء من الجيش هنا وهناك عدا انه يكرس التقسيم الذي نرفضه جميعا.

وفي تموز الماضي وضعت خطة امنية لبيروت الغربية خففت من وطأة المصائب التي كان يتحملها المواطنون وحدت من انتشار المسلحين بفضل جهود المراقبين السوريين ووعيهم الموضوع، غير ان الاحداث الاخيرة عادت ويا للاسف لتؤكد صحة وجهة نظري، وجاء قرار مجلس الوزراء الاخير ليقرر وضع مراقبين سوريين في جزئي بيروت. ونحن نرجو ان يسرع الاطراف جميعا في تنفيذ هذه المقررات حتى يتمكن المراقبون من اداء عملهم، غير اني لا ازال عند رأيي بضرورة توحيد بيروت لان وجود خطوط التماس يعمم الانقسام والتقسيم بين اجزاء العاصمة، وبالتالي اجزاء لبنان، ويساعد على استمرار الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد".

سكاف التقى مفتي البقاع وقائد اللواء الاول

استقبل امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في منزله في زحلة العميد ابرهيم شاهين قائد اللواء الاول، وبحث معه في الاوضاع الامنية في محافظة البقاع.

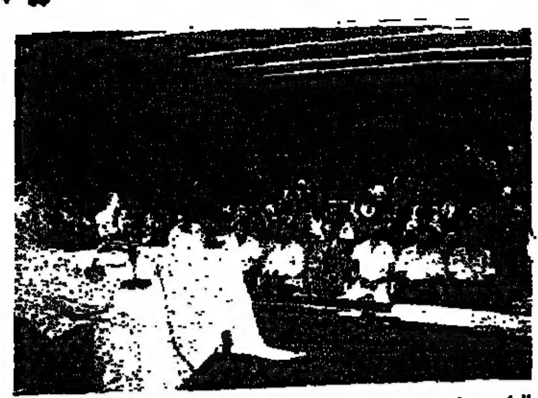
واستقبل ايضا مفتي البقاع الشيخ خليل الميس مع وفد من العلماء وال الميس ردا لزيارة التهنئة بتكليف الشيخ الميس مركز الافتاء في المحافظة. وجرت خلال الزيارة احاديث تركزت على التعايش في البقاع.

مرسوم الدورة الاستثنائية

تسلم امس الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل المرسوم الرقم ٢٦٣٨ القاضي بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي ابتداء من ١٩٨٥/٨/٢٤ ولغاية بدء الدورة العادية للمجلس (١٥ تشرين الاول).

ويتضمن جدول اعمال الدورة الاستثنائية كل مشاريع القوانين المحالة على المجلس، وكذلك مشاريع القوانين والاقتراحات التي يقرها مكتب المجلس بعد درسها في اللجان النيابية المختصة واحالتها عليه.

انتخابات الوطنيين الاحرار انتهت بانسحاب ٣ مسؤولين
شمعون اصر على التنحي فانتخب داني شمعون رئيساً
"هيئة عليا" رفضت النتيجة ودعت الى "الاصلاح"


الرئيس شمعون يرئس جلسة الانتخاب.


الرئيس شمعون يهنىء المهندس داني شمعون، وبدا الى جانبه السيد حبيب مطران. (همبار تركيزيان)

انتخب امس حزب الوطنيين الاحرار رئيسا جديدا له هو الثاني منذ تأسيسه عام ١٩٥٨، وفاز امينه العام المهندس داني شمعون بالاجماع خلفا لوالده الرئيس كميل شمعون. وانتخب النائب السابق حبيب المطران نائبا لرئيس الحزب. وكانت الكلمة الفصل للرئيس شمعون الذي اصر على التنحي عن رئاسة الحزب على رغم "اشكالات" حصلت وانت الى اعلان قيام "الهيئة المركزية العليا" لاصلاح الحزب.

و"الاشكالات" هي انسحاب امين التربية في الحزب المحامي شارل غسطين وامين المال السيد سيريل بسترس ورئيس منظمة العمل المحامي ايلي اسود، وقد اعلنوا انهم سيعقدون مؤتمرا صحافيا يتحدثون فيه عن "هذه الانتخابات اللاديموقراطية" وملابساتها.

كلمة شمعون

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى الرئيس شمعون الكلمة الآتية:

"ادعوكم الى انتخاب رئيس جديد لحزب الوطنيين الاحرار ونائب له. ولست في حاجة الى قول كلمة واحدة للتعريف بالحزب، فهو معروف، ناضل الى آخر دقيقة من النضال، تحمل خسارات جمة في الارواح والاموال، ولا اقول تضحية وواجبا نحو لبنان، بل اراد ان يكمل واجبه نحو لبنان على اكمل وجه.

اليوم مطلوب انتخاب رئيس ونائب للرئيس، وان يتجرد كل شخص من اي غاية شخصية او محبة خصوصية وينظر الى مصلحة واحدة هي مصلحة لبنان. ومن يستطيع ان يشغل هذا المركز المهم في الظروف الحاضرة هو من يجب انتخابه لملء المركز للقيام بواجبه كما يجب على كل مواطن من مواطني هذا البلد.

وعلى هذا، فانني ادعوكم جميعا الى الاقتراع لشخصين تعتبرونهما مخلصين ويتمكنان من القيام بهذه المهمة، وعندما اقول شخصين لا اعني نفسي طبعا".

المعارضة

وقال الرئيس شمعون موجها كلامه الى الهيئة الانتخابية: "لكل منكم الحق في اي كلمة انا شاء".

والقى المحامي شارل غسطين كلمة جاء فيها: "اريد ان اعبر عن المحبة والتقدير لحضرة الامين العام الاستاذ داني شمعون، انما عندما استثنيت نفسك اليوم، فذلك يتعارض مع ارادة المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار عندما تمنى على فخامتك بالاجماع الاستمرار في تحمل مسؤوليات زعامة الحزب والجبهة اللبنانية والاضطلاع بسائر المسؤوليات التي تضطلع بها لانقاذ لبنان، لأن المجلس اعتبر انه اذا كان اليوم زمن التغيير بالنسبة الى الوطن وزمن محاولات "تقشيط" الفريق المسيحي الكثير من صلاحياته وزمن هجمة شرسة على ما تبقى من وجوده، واعتبرنا كمجلس سياسي اعلى ان وجود فخامتك يؤمن الزخم الكافي لحزب الوطنيين الاحرار، علما انك بالنسبة الينا الرمز ليس فقط بالنسبة الى وحدة لبنان ولا الى وحدة حزب الوطنيين الاحرار فحسب، انما رمز تاريخي قلما عرف لبنان مثيلا له.

ولذلك، اسمح لنفسي باسمي شخصيا وباسم من يعتقد بصوابية هذا الرأي، بأن نجدد ولاءنا في هذه الجلسة لفخامتك في زعامة هذا الحزب، علما ان نيابة الرئاسة يمكن ان تعود الى اي شخصية من الشخصيات الموجودة هنا، وعلما ايضا ان فخامتك وفقا لقانون الحزب تستطيع ان تعطي صلاحيات وبعض المهام الخاصة لمن يتولى مهمة نيابة الرئاسة في القضايا التي تعتبرها ضرورية وادارية ولا تتمكن اليوم نظرا الى المسؤوليات الكبرى الملقاة على عاتقك، من ان تتحملها.

لذلك انا شخصيا اكرر الطلب الذي صدر عن المجلس السياسي الاعلى للحزب بترشيح فخامة الرئيس شمعون للاستمرار في رئاسة الحزب".

ورد شمعون معتذرا عن عدم متابعة تحمل مسؤولية رئاسة الحزب.

طرابلسي

وقال المحامي هنري طرابلسي: "اجتمع المجلس الاعلى للحزب للنظر في مسألة تنحيك عن رئاسة الحزب وقرر بالاجماع التمني على فخامتك ان تعود عن تنحيك، وفخامتك بعد الدرس قررت العودة عن هذا التنحي. وعندما طلب منك الا تتنحى، فان الطلب وجه بناء على اسباب وجيهة لها قيمتها في حياة الحزب وحياة البلاد. وقلت شخصيا عندما يسمح الظرف بأن تتنحى فخامتك عن الرئاسة وعن مهماتها، فلا احد يستطيع ان يترشح للمنصب الا الاستاذ داني شمعون.

اما اليوم والحاجة ملحة الى البقاء على رأس هذا الحزب، والى تسيير السياسة اللبنانية في هذا المأزق غير الاعتيادي والفريد الذي تمر فيه البلاد فان تنحيك غير واقع في محله، علما ان موضوع تنحيك انقضى. ان التنحي غير صحيح ولا يمكن ان يحصل ما دمنا قد رفضنا ذلك. علما ان اسباب التنحي التي طلبناها، وهي اولا اننا لا نريد ان نوحي الى الشعب اللبناني ولاسيما منه الشعب المسيحي، ان فخامتك لا تملك المقدرة الجسدية الكاملة على القيام بمهام رئاسة الحزب وغيرها. وعندما اطلعنا على تقارير الاطباء في فرنسا التي تؤكد وجوب قيامك بواجباتك العادية، تشجعنا وقلنا اننا سنطلب من فخامتك عدم استمرارك في التنحي.

هذا واقع لا ينطبق على واقعك الصحي يا فخامة الرئيس. فاولا اعتبرنا انك تشعر بتعب وتريد ان تتنحى. واعتقد ان الشعب اللبناني عموما والمسيحي خصوصا، يطالب ببقائك على رأس الحزب.

اننا في امس الحاجة الى وجودك لان وجودك وهج للحزب. فلحزبنا ميزتان الاولى وجود فخامة الرئيس شمعون على رأسه، والميزة الثانية المبادىء الوطنية التي يقوم عليها. لذلك انني ارفض شخصيا ان تتنحى عن رئاسة الحزب، واقول صراحة انك اذا اصررت على التنحي، فانا سأستقيل من الحزب".

اصرار شمعون

ورد الرئيس شمعون: "اشكر زميلي ورفيقي الكريمين اللذين تكلما، واؤكد لهما انه لم يخطر في بالي ان اترك الحزب، خصوصا في الظروف التي نمر فيها، لولا حال صحية متردية للغاية تحول دون قيامي بواجبي كاملا في مصلحة الحزب. لذلك ارجو قبول اعتذاري والبدء بالانتخابات مع جزيل شكري وتقديري للعبارات الكريمة التي خصصتموني بها".

وحصل لغط عندما وقف غسطين وبسترس واسود. وعبثا حاول الرئيس شمعون اقناعهم بالبقاء، فقال غسطين: "اننا احتجاجا على الاصول المتبعة انتخابها نسمح لانفسنا بالانسحاب من الانتخابات، وسيتحمل كل المسؤولية الذين منعوا علينا اللوائح الانتخابية والذين اجروا اتصالاتهم في شكل مدروس للامعان في شق الحزب".

الرئيس شمعون: "خليك يا شارل... انا مش من رأيي هالشي... بتتعالج".

غسطين: "فخامة الرئيس، لم يطلعونا على لوائح الشطب، ويجب ان تتحدثوا مع الذين عملوا في الحزب عشرين سنة. لم يتصل بنا احد. علما ان لا احد ضد داني شمعون".

الرئيس شمعون: "اذا كنتم تريدون الانسحاب، فذلك عائد لكم انما ليس من خاطري".

غسطين: "اننا فخامة الرئيس مكملون في حزب الوطنيين الاحرار وسنتابع نشاطنا الحزبي، انما لن نعترف بهذه الشرعية التي ستصدر اليوم لانها غير ديموقراطية وسنبين الاسباب في مؤتمر صحافي".

الانتخاب

وخرج غسطين وبسترس واسود من القاعة وسط بلبلة. وتابع الرئيس شمعون عملية الانتخاب، ولما لم يكن هناك مرشح للرئاسة منافس للمهندس شمعون اعلن فوزه بالاجماع.

نيابة الرئاسة

ثم طلب الرئيس شمعون من المرشحين الثلاثة لنيابة الرئاسة وهم السادة حبيب المطران وموسى برنس وانطوان شويري، الاتفاق على نائب للرئيس، فقال شويري: "بناء على تمنيات الرئيس شمعون ونزولا عند طلبه الغالي اعلن انسحابي من الانتخابات".

شمعون: "انسحب الاستاذ انطوان شويري بناء على تمن من الرئيس السابق للحزب".

وكان المرشح الرابع لنيابة الرئاسة السيد روبير فرج الله اعلن سحب ترشيحه قبل بدء الجلسة.

ثم وزعت اوراق على الناخبين وجال صندوق الاقتراع، ثم فرزت الاصوات لجنة برئاسة النائب السابق طرابلسي والسادة اميل نجم ونبيل كرم وشارل رستم.

وبعد فرز الاصوات اعلن فوز النائب السابق حبيب المطران باكثرية ٦٧ صوتا، ونال منافسه المحامي برنس ٤٨ صوتا، ونال المرشح المنسحب الزميل شويري ٣ اصوات ووجدت ورقة بيضاء والغيت ٤ اوراق.

واعلنت مصادر الامانة العامة في الحزب ان ٣٧ ناخبا آخرين امتنعوا عن الاقتراع، مما يعني ان عدد المشاركين في الجلسة بلغ ١٥٠ ناخبا.

واوضح رئيس اللجنة السيد طرابلسي ان نتيجة انتخاب نائب الرئيس هي نتيجة مبدئية، وستعلن نهائيا بعد ورود النتائج من مكاتب الحزب في الخارج.

برنس

والقى برنس كلمة قال: "اولا وقبل تهنئة حبيب بك مطران زميلي في الحزب وصديقي، لا بد لي من كلمة موجزة، فاقول لهذا البطل فخامة الرئيس كميل نمر شمعون الذي كان ولا يزال على رأس الحزب على رغم انتخاب نجله الاستاذ داني شمعون، اننا نتمنى للحزب الخير والفلاح في وجود الهيئة الجديدة التي تبقى دائما تحت جناح فخامة الرئيس كميل نمر شمعون".

داني شمعون

وقال الرئيس الجديد للحزب: "اولاء اشكر فخامة الرئيس الذي رعى هذه الجلسة العمومية للحزب والهيئة الانتخابية التي امنت حصول هذه الانتخابات بديموقراطية تامة لتأمين استمرار الحزب وروح الديموقراطية. واشكر المجلس السياسي لحضوره الجلسة، واشكركم جميعا يا اصدقائي ورفاقي، وان شاء الله في المستقبل القريب نكون لبنان الجديد لكل اللبنانيين.

واشكر ايضا زميلنا وصديقنا هنري بك (طرابلسي) ابن دير القمر على الثقة العمياء بي، واعتقد ان وجوده في المجلس السياسي واستمراره فيه هما تثبيت لاستمرارية الحزب. واؤكد لكم ان الرئيس شمعون هو على رأس الحزب وهو في المجلس السياسي يرعى سياسة الحزب كلها ما دام موجودا معنا، وان شاء الله مئة سنة".

وفي حديث الى تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" شدد المهندس شمعون على وحدة الصف المسيحي لمواجهة الظروف المصيرية التي تجتاح لبنان. واشاد ب"الجو الديموقراطي الذي يسود المناطق الشرقية"، واكد ان علاقته جيدة مع "القوات اللبنانية" واعلن دعمه الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

وقال: "يخطىء من يظن اننا سننتقم من احد في الحزب او سنحد من نشاطه، بل على العكس سنتعاون مع الجميع، ومن هذا المنطلق سادعو مجلس الامناء الى اجتماع الاسبوع المقبل للبحث في شؤون تنظيمية".

المطران

وقال المطران: "انا بدوري اذ اشكر فخامة الرئيس شمعون وكل الذين شاركوا في هذا الانتخاب وحملوني الى هذا المركز العالي، واتعهد ان اخدم فخامة الرئيس وحزب الاحرار كما فعلت طوال سنين طالبا من الله ان يوفقنا وطالبا منكم المساندة".

ثم جرى حديث بين الرئيس شمعون وطرابلسي تناول ضرورة متابعته العمل في الحزب، قال على اثره الرئيس شمعون: "اعطينا مثالا على الصداقة الوطنية المخلصة الدائمة التي تحدث الزمن. واتمنى ان تستمر صداقة كميل شمعون وهنري طرابلسي لخدمة لبنان، واتمنى للحزب دوام التوفيق".

وسيعقد المجلس السياسي الاعلى للحزب اجتماعا استثنائيا صباح غد الاثنين برئاسة المهندس شمعون.

وتوقعت مصادر حزبية ان يدعو الرئيس الجديد الى جمعية عمومية في تشرين الاول المقبل لاقرار برنامج سياسي يتضمن التوجهات السياسية الجديدة.

وينتظر ان يعين الرئيس الجديد للحزب امينا عاما جديدا خلفا له ويصدر تعيينات في مراكز حزبية وفي المفوضيات والفروع.

واتصل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالمهندس شمعون مهنئا بانتخابه ومتمنيا له التوفيق. ثم زاره المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه مهنئا.

"الهيئة العليا"

وفي وقت لاحق، وزع بيان اعلن انشاء "الهيئة المركزية العليا" للحزب، هنا نصه:

"ان ما سمي انتخابات اليوم السبت في ١٩٨٥/٨/٢٤ لا يعدو كونه مسرحية مضحكة مؤسفة ابطالها هم انفسهم الذين اوصلوا الحزب الى الانهيار التام وعملوا على افقاده المكانة المرموقة التي كان يتمتع بها داخل المجتمع اللبناني والمجتمع المسيحي خصوصا ومحاولة عزله عن الخط التوحيدي المسيحي.

ان الحضور ليسوا سوى مجموعات وافراد توقف معظمهم عن مزاولة نشاطه الحزبي منذ ما يزيد عن ست سنوات وانتمى بعضهم الى احزاب يسارية في غير المناطق المحررة، لذلك اخفيت لوائح الشطب ولم تتمكن لجنة الاشراف والتحضير للانتخابات من التحقق من هوية الحضور وشرعية حقهم الانتخابي، هذا فضلا عن وجوه تظهر للمرة الاولى لتضخيم العدد.

ان هذا الانتخاب قد حول مؤسسة الحزب الى زمرة محاسيب هم انفسهم الذين اوصلوا الحزب الى المآسي والانهيار الذي عرفه منذ ست سنوات.

اننا اذ نعلن تمسكنا بالمبادىء السامية لحزب الوطنيين الاحرار وبرئاسة الرئيس كميل شمعون له، واذ ننحني امام دماء المئات من الشباب الحزبي الذين استشهدوا تحت رايته ليحيا لبنان وطنا حرا سيدا مستقلا وليس مزرعة يتقاسم مغانمها ازلام لا يجمعهم رابط سوى التخلف السياسي والتبعية المنفعية البغيضة.

لذلك نعلن قيام الهيئة المركزية العليا لتتولى اعادة بناء الحزب واصلاحه، وهي مؤلفة من المسؤولين السادة: شارل غسطين، ايلي اسود، سيريل بسترس".

> ### داني شمعون
>
> في الخمسين، حائز شهادة الهندسة من احدى جامعات بريطانيا، متزوج وله ٣ اولاد هم: تريسي (٢٣ عاما)، طارق (سنتان)، جوليان (٩ اشهر).

ذكرى اعلان "دولة لبنان الكبير" وبعض "ذكريات" اهدن وبكفيا
ماذا يمكن ان يعلن فرنجيه؟

اهدن - من انور الزغبي:

ماذا في قصر اهدن؟ ماذا يعد الرئيس سليمان فرنجيه لاعلانه غداة ذكرى اعلان "دولة لبنان الكبير" في الاول من ايلول؟ ما سبب الحملة القاسية التي يشنها الرئيس السابق على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل؟ ماذا تتوقع مصادر قصر اهدن ان ينتهي اليه حل الازمة اللبنانية؟ اما في الافق ملامح تسوية بين بكفيا واهدن؟ ما موقف دمشق من موقف حليفها الاول في لبنان؟

سكرتير الرئيس السابق، السيد جوزف فرنجيه، احصى الاسبوع الماضي وحده ٥٥٠ زائرا ذكرت وسائل الاعلام عددا منهم، وفاتها ان تعرف اخرين. واذا عرض المراقب السياسي هذه الاسماء الزائرة، المعروفة والمكتومة، يتبين له انها، في معظمها، اسماء مسيحية فاعلة او نصف فاعلة، ترغب، جمعاء، في وحدة القرار المسيحي، او في ضم صوتها الى لقاء اهدن بين الرئيس فرنجيه ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقه. واذا كان الرئيس فرنجيه يرفض الدخول في اي حلف طائفي، او الاشتراك في اي اجتماع ذي لون واحد، فان سيطرة الطابع المسيحي على زائريه تؤكد ان ما لم يتم في اجتماع بكركي، او ما لم يتم من دعوة "الانتفاضة" الاولى في "القوات اللبنانية" يتم سريعا في اهدن، وتصب "توصيته" الاولى - ان لم نقل قراره الاول - في اقالة رئيس الجمهورية حال رفضه الاستقالة. ومع ان الرئيس السابق يصف، في المعتاد، زيارات زائريه بانها "عائلية"، او زيارات صداقة، فانه كشف صراحة، امس الاول، انه استقبل الاسبوع الماضي "الكثير الكثير من الاصدقاء الذين يجمعون على ان حل الازمة اللبنانية لا يكون الا بقطع الرأس المريض".

"النصيحة"... والثمن

ما سبب هذه القطيعة بين الرئيسين؟

يؤكد مستشار سياسي واعلامي للرئيس فرنجيه ان الرئيس السابق نصح الرئيس الحالي، في لقائهما الاخير في منزل السيد جورج ضو في البترون، الا يعلن الغاء اتفاق ١٧ ايار الملغى حكما قبل الحصول على ضمانات من دمشق لمركز رئاسة الجمهورية وعبرها للمسيحيين، وقال له: "مهما بلغت صداقتك للمسؤولين السوريين فلن تبلغ مقدار صداقتي لهم. خذ موقفا جريئا". وما كان من الرئيس الحالي الا ان نقل "النصيحة" فورا الى السوريين قائلا لهم: "انا لا اريد شيئا". غير ان الرئيس حافظ الاسد، بحسب رواية المصدر ذاته، قال للرئيس امين الجميل: "الرئيس فرنجيه معه حق". انما كان لهذه النصيحة ثمن اخر: حرب الكورة بين القوميين السوريين و"المردة" وما آلت اليه.

وكان اخر اتصال مباشر بين الرئيسين اتصالا هاتفيا اجراه الرئيس السابق مع قصر بعبدا في ٢٤ كانون الاول ١٩٨٤ طالبا الى الرئيس الجميل ان يفي بوعده في اطلاق محتجزين زغرتاويين لدى "القوات اللبنانية" لكي "يعيدوا عيد الميلاد مع اهلهم". وكان جواب الرئيس الحالي "ما طلع بايدي شي". وحدث ان "الانتفاضة" الاولى اطلقت فور حدوثها هؤلاء المحتجزين. وراح الرئيس سليمان فرنجيه يطالب بقطع "الرأس المريض".

ونفى الرئيس فرنجيه تكرارا اي اتصال اخر بالرئيس الجميل. وقال مرة لصحافي سأله عن وساطة يقوم بها رجل الاعمال السيد عصام فارس بين بكفيا واهدن: "الصديق عصام فارس بعيد عن السياسة بعدك انت عن الجنة!" ونهر اخر: "من قال لك ان العقيد سيمون قسيس موفد رئيس الجمهورية؟ انا استقبلته صديقا لا موفدا من احد". وكذلك وصف زيارات الدكتور ايلي سالم المتكررة له. وسأله صحافي: "الناس عم بتقول بعد "لقاء اهدن" راحت على الرئيس الجميل، شو رأيك؟" فاجابه فورا: "الله يسمع منك!"

عريضة ١٩٧٥

بعض زائري اهدن ناقشوا الرئيس فرنجيه في دعوته الى اقالة رئيس الجمهورية تخوفا مما سموه "فراغا دستوريا". وذكره بعضهم بان دعوات مماثلة صدرت في نهاية عهده، احداها العريضة النيابية التي وقعها ٦٠ نائبا في ١٩٧٥. وكان رد الرئيس فرنجيه انه نسي تماما ان الرئيس امين الجميل حمل اثناك تلك "الوثيقة" الشهيرة ودار بها على النواب لتوقيعها، وحصل على "تواقيع" هاتفية. انما هو يرى ان بقاءه في سدة الرئاسة سوف يلغي مركز الرئاسة، ويلغي لبنان، بينما اسقاطه الان، يسهل انتخاب رئيس اخر بحسب ما ينص الدستور الذي لم يعدل بعد. وفي كلام اخر، ان رئيس الجمهورية الحالي، في وضعه السياسي والنفسي، مؤهل لاقصى انواع التنازلات لا لشيء، كما يقول الرئيس فرنجيه، الا ليبقى رئيسا ولمصلحته الخاصة.

ويعرض الرئيس السابق "عينة" من "الوعود" التي يغدقها الرئيس الحالي على السوريين والتي لم يستطع ان ينفذ منها حرفا واحدا. ويكرر، في مجالسه الخاصة، انه يترحم الف مرة على الرئيس الراحل الياس سركيس بعدما جرب اللبنانيون وغير اللبنانيين من وصل الى الرئاسة في ١٩٨٢، كما انه "يترحم" الف مرة - بعد الدعاء بالعمر الطويل - على وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس، ووزير التربية في عهده هنري اده.

اليس ممكنا، في مقابل ضمانات معينة، ان يدعم الرئيس امين الجميل اهل بيته فيستمر حكما بين الاطراف المتنازعين، ويكمل ولايته منفذا اتفاق لوزان؟ يجيب الرئيس فرنجيه سائله: "من جرب المجرب كان عقله مخربا" ولعله، في بيانه المنتظر، ظهر الثلثاء في الثالث من ايلول، سوف يمهد لبنود "الوثيقة الدستورية". و"الثوابت الاسلامية" بدعوة الى اسقاط رئيس الجمهورية "اذا لم يحدث من الان الى الثالث من ايلول ما يفقد هذه الدعوة مبررها ويجعلها من التاريخ"، بحسب مصدر اهدني.

موقف دمشق

ما موقف دمشق من موقف حليفها الرئيس سليمان فرنجيه؟ هل هي تؤيده؟ هل هي تدعم فعلا حكم الرئيس امين الجميل مكافأة له على الغائه اتفاق ١٧ ايار؟ يجيب مصدر مقرب الى الرئيس فرنجيه ان مصالح الدول تختلف عن مصالح الافراد، فدمشق الحاملة وحدها هم القضية الفلسطينية، والواقفة وحدها في وجه اتفاق كمب ديفيد، فاتفاق عمان، فالقمة العربية في الدار البيضاء، تجد حاجة قصوى الى التعامل مع دولة عربية تسير معها في طريقها، ولا بد لها، اقليميا ودوليا، من التعامل مع رئيس دولة شرعي. وفي اعتقادي، يضيف المصدر، "انها استدعت الرئيس الجميل استدعاء عشية القمة العربية في الدار البيضاء للرد على هذه القمة. وقد ذكرت صحفها ذلك صراحة. واذا سقط الرئيس امين الجميل بضغط داخلي، فانها "لن تشد بحبله"، وسوف تتعامل مع اي رئيس اخر يحل محله.

هل تتم سابقة اسقاط رئيس جمهورية بقرار مسيحي؟ هل حقا يتداعى عهد الرئيس امين الجميل على عتبة سنته الرابعة؟ اية مفاجأة ينتظرها اللبناني هنا وهناك وهنالك في غياب شعار "التفهم والتفاهم"، او ربما في غياب من اطلق هذا الشعار؟

سعاده: مع ابقاء اي رئيس حتى آخر يوم من ولايته

رأى نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده انه "مهما كان الغريب مخلصا للبنان وللبنانيين، فان اي حل للمشكلة اللبنانية لا يأتي الا من ضمن تأمين مصالحه". واكد ان الكتائب "مع ابقاء اي رئيس للجمهورية حتى آخر يوم من ولايته".

سئل النائب سعاده عن رأيه في موضوع انتشار المراقبين السوريين، فأجاب: "اللجنة الامنية التي اجتمعت في عنجر في حضور العميد غازي كنعان اتخذت مجموعة من المقررات من ضمنها انتشار المراقبين السوريين على خطوط التماس ووقف استعمال الاسلحة الثقيلة. واعتقد ان هذه المقررات اتخذت بالاجماع. وكانت اللجنة منصرفة الى تنفيذ هذه المقررات، وربما ساء البعض توافق جميع الاطراف على انتشار المراقبين السوريين على خطوط التماس، فطلعوا بنظرية جديدة تقول بانتشار المراقبين السوريين في جميع المناطق اعتقادا منهم ان مثل هذا الطرح قد يرفضه فريق فيستعدون سوريا عليه. هذا غير وارد حتى الآن، وهو من اختصاص اللجنة الامنية التي يتمثل فيها كل الاطراف".

وكيف يقوم المرحلة في ظل التفجير الذي "قوطب" على مؤشرات الانفراج؟ اجاب: "من المستغرب جدا انه كلما لاحت في الافق بارقة امل في حوار قد يؤدي الى نتائج ايجابية، تفتعل حوادث فيعود الوضع الى ما كان عليه ان لم يكن اكثر تأزما. وهذا يعني ان هناك اطرافا متضررين من الحوار ومن الاتفاق، لذلك يعمدون الى تخريب الامور لتبقى الحال على ما هي. وعلى المخلصين والذين يريدون فعلا انهاء الوضع في لبنان ان يعملوا جاهدين على اكتشاف هذا الفريق وكشفه".

وهل يعتبر الاحداث نتيجة عوامل خارجية، ومنها جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي؟ اجاب: "تعددت الاسباب والموت واحد. فمن يريد عرقلة الامور وتأزيم الوضع لا يعدم الوسيلة والمبررات: فاحيانا يرد السبب الى زيارة مبعوث اميركي واحيانا اخرى الى موقف معين، او الى اختراع مواقف ينسبونها الى الغير والنتيجة واحدة هي الابقاء على حال التوتر".

وعن رأيه في قول السفير السوفياتي ان على اللبنانيين حل مشاكلهم بأنفسهم، قال: "السفير السوفياتي على حق عندما يقول ان على اللبنانيين ان يتفقوا في ما بينهم على ايجاد الحل والا ينتظروا الحلول من هنا ومن هناك. فاللبناني قد يتفق مع اخيه اللبناني من دون ان يضطر الى دفع فواتير تستحق عليه عندما يصبح وضعه موضوع مداولة في الاسواق العالمية. فمهما كان الغريب مخلصا للبنان وللبنانيين، فان اي حل للمشكلة اللبنانية لا يأتي الا من ضمن تأمين مصالحه، فاذا كان اللبناني لا يعرف مصلحته ولا يراعي هذه المصلحة فليس المطلوب من الغريب ان يراعيها اكثر من صاحب الداء".

وهل يرى ان اسقاط الرئيس الجميل يحل المشكلة؟ اجاب: "نغمة اسقاط الرئيس قبل اتمام ولايته هي نغمة قديمة اثيرت في وجه كل الرؤساء، وقد تغير الكثير من الرؤساء بعد انتهاء ولايتهم وبقي الوضع على ما هو. تغيير الرئيس لا يقدم ولا يؤخر في الوضع، فالازمة الاخيرة التي ابتدأت عام ١٩٧٥ عايشها ثلاثة رؤساء وطالب البعض باستقالتهم فلم يستقل احد منهم، وانتهت ولاية اثنين منهم من دون ان يتغير الوضع. ونحن في الكتائب مع ابقاء الرئيس، اي رئيس، حتى آخر يوم من ولايته لاننا نعتقد ان عدم استقرار الرئاسة من شأنه ان يزعزع مركز الرئاسة وبالتالي الوضع العام".

وهل يؤيد تبديل الحكومة؟

قال سعاده: "لا فرق عندنا ان تغيرت الحكومة او بقيت المهم ان تتغير الطريقة التي تدار بواسطتها شؤون الناس. المطلوب اليوم ان تصبح الحكومة حكومة بكل ما في هذه الكلمة من معنى والا يصبح من المحتم استقالتها".

"القوات اللبنانية": وافقنا على المراقبين وموقف "امل" و"التقدمي" تصعيدي

اعلن ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم ان هذه القوات وافقت على نشر المراقبين السوريين على خطوط التماس. واعتبر "ان موقف حركة "امل" تصعيدي، وان موقف الحزب التقدمي الاشتراكي مؤيد لها".

قال غانم في تصريح ادلى به مساء امس: "حملت الى الاجتماع الثاني الذي عقدته لجنة الترتيبات الامنية في بلودان موافقة القوات اللبنانية على البنود الخمسة التي اعلنت بعد الاجتماع الاول، ومنها نشر المراقبين السوريين على خطوط التماس.

الا اننا فوجئنا بموقف حركة "امل" يحمل تغييرا كاملا، اذ طالب مندوب الحركة بمراقبة سوريا مرابض الجيش اللبناني والقوات اللبنانية، فرأينا ان هذا الموقف يختلف تماما عن البيان الذي صدر، لذلك امتنعنا عن الاجابة عن هذا الموضوع ولم نقبله لانه موقف متشنج".

ولاحظ ان موقف حركة "امل" لم يتغير في اجتماع امس "على رغم الليونة التي سادت موقفنا، لذا طلبنا من جميع الموجودين الدخول في محادثات سياسية لازالة هذا التباعد".

واكد "ان موقف القوات اللبنانية واضح وثابت، فقد عرض عليها بيان من خمس نقاط ووافقت عليه". واعتبر ان موقف حركة "امل" تصعيدي وموقف الحزب التقدمي الاشتراكي مؤيد لها" (راجع ص ٥).

الخارجية اهتمت بالعلاقات وبريطانيا في اجتماع صباحي حضره ميرز

تركز امس النشاط الديبلوماسي في قصر بسترس على العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا، وسبل تعزيزها من النواحي السياسية والديبلوماسية والاقتصادية والثقافية.

وفي هذا الصدد عقد اجتماع قبل الظهر في مكتب الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك، حضره السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد ميرز والسفير اللبناني في لندن اللواء احمد الحاج والمستشار في السفارة السيد فريد عبود.

وبعد ساعة تقريبا غادر ميرز قصر بسترس متوجها الى جزين، ولم يشأ الادلاء بأي تصريح، بينما واصل الترك والحاج وعبود اجتماعهم.

ورأس الترك سلسلة اجتماعات ادارية، واجرى اتصالات بعدد من السفراء اللبنانيين في الخارج. وتلقى اتصالا من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف.

وافادت "وكالة الانباء المركزية" ان الحكومة القبرصية ستوفد قريبا الى بيروت مبعوثا لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بالحوادث التي حصلت اخيرا بين شبان قبرصيين وعدد من افراد الجاليتين اللبنانية والعربية، ولشرح موقف حكومة قبرص من هذه الحوادث وازالة النتائج السلبية التي خلفتها.

المفتي التقى عثمان عثمان

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وعرض معه الاوضاع الامنية في بيروت.

قبلان يهنىء بالعيد ويتفقد الجنوب

هنأ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المسلمين بحلول عيد الاضحى وتمنى "ان تعود هذه المناسبة المباركة على اللبنانيين ووطنهم موحد وشعبه ينعم بالامن والعافية والاستقرار".

واعتذر عن عدم تقبل التهاني لانه سيقضي ايام العيد في الجنوب "لتفقد القرى المحررة وزيارة ضرائح الشهداء".

ويلقي الشيخ قبلان خطبة العيد في السابعة والنصف صباح غد الاثنين في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة.

في برقية الى البطريرك الماروني
البابا: طريق الاحترام المتبادل شرط السلام الطويل الامد

اكد البابا يوحنا بولس الثاني ان الاحترام المتبادل هو "شرط السلام الطويل الامد الذي يتوق اليه الجميع" في لبنان.

تلقى امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش برقية من امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينو كازارولي وجهها اليه باسم الحبر الاعظم، وهنا نصها:

"ان الاب الاقدس بعد اطلاعه على الانفجار الجديد القاتل والقصف الاخير في بيروت، يأبى الا ان يعرب لكم مجددا عن بقائه قريبا من الشعب اللبناني. وهو وقد تأثر كل التأثر، يوكل الى الله الضحايا الكثيرة التي اوقعها العنف الاعمى الذي لا يسع كل من كان ذا ارادة صالحة الا ان يدينه.

ان قداسته يكلفكم ان تعربوا للجرحى وعائلات من توفاهم الله، عن تضامنه مع الامهم وتؤكدوا لهم استشفاعه الحار لدى ابي الرحمة. وهو يصلي في حرارة لكي يجنب جميع اللبنانيين مثل هذه الفواجع القاسية، ولكي تعرف طوائف البلاد على اختلافها كيف تتجه مجددا الى طريق الاحترام المتبادل الذي هو شرط السلام الطويل الامد الذي يتوق اليه الجميع".

رد خريش

ورد البطريرك الماروني بالبرقية الآتية:

"صاحب القداسة البابا يوحنا بولس الثاني - حاضرة الفاتيكان.

باسم جميع ضحايا الانفجارات الاخيرة والقصف الاعمى، التي سقطت على الارض اللبنانية في الايام الاخيرة، وباسم اللبنانيين الذين يعلقون امالا كبيرة على مداخلات قداستكم لدى الدول المعنية لوضع حد للحال المأسوية التي يعيشها لبنان منذ اكثر من عشر سنين، وباسمي اشكر لقداستكم الرسالة المشجعة التي شئتم ان تبعثوا بها الي في هذه المناسبة والتي تسلمتها اليوم.

اني اضم صلواتي الى صلوات قداستكم سائلا الاب المرحام ان يرحم الشعب اللبناني الذي يعيش في قلق خانق، ان يلهم من يتولون مقدراته خير السبل لاعادة السلام اليه الذي هو ثمرة العدالة والاحترام المتبادل والتعاون التام الصريح لما فيه الخير المشترك".

● استقبل البطريرك خريش قبل ظهر امس في بكركي راعي ابرشية جونيه للطائفة المارونية المطران شكر الله حرب ورئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم.

شمس الدين يهنىء الاسد والخميني ويتمنى للبنان الحرية والسلام

اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في بيان اصدره امس ان نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين "يتقدم من اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا باحر التهاني بعيد الاضحى المبارك، سائلا الله ان يعيد هذه الايام المباركة على العرب والمسلمين بالخير والسعادة والعزة، وعلى لبنان بالحرية والسلام".

واعتذر الشيخ شمس الدين عن عدم تقبل التهاني بالعيد نظرا الى الاوضاع الراهنة.

وابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بعيد الاضحى ومتمنيا "لسوريا الشقيقة دوام العزة والتقدم بقيادتها الحكيمة والشجاعة لتحقيق آمال العرب".

كذلك ابرق مهنئا الامام الخميني ورئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام علي خامنئي إي وآية الله حسين منتظري ورئيس مجلس الامة الايراني هاشمي رفسنجاني.

من جهة اخرى ابرق شمس الدين الى آل صادق وآل شاهين في النبطية معزيا بالمرحومة نجلاء شاهين زوجة القاضي محمد علي صادق.

وكان استقبل في منزله في حارة حريك، وفدا من جهاز الدفاع المدني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى قدم اليه التعازي والتبريك بأحد عناصر الجهاز علي محمد حاريصي.

"امل" تحذر من حصار علمات:
القصف المتبادل لا يربح معركة وليس من رقعة لا نطاولها مدفعيتنا

اكد رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان القصف والقصف المضاد لا يربح معركة عسكرية او سياسية في لبنان، وان الخطف والخطف المضاد على الهوية لا يخدم المتخاصمين، بل الاشرار واعداء لبنان. واعتبر ان الحسم العسكري الذي اعلنه رئيس الحركة الوزير نبيه بري هو "حسم للاسلوب العسكري الذي كان عنوان الفريق الاخر ولا يزال". وحذر "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب من استمرار حصار علمات "حتى لا نشغل بازمة فك الحصارات عن بقية البلدات والقرى"، مؤكدا "ان ليس من رقعة في لبنان لا تطاولها مدفعيتنا بعد اليوم".

ادلى العقيد حيدر امس بالتصريح الآتي: "يبدو ان الاصرار على الاعتقاد بان الاعلام يبدل الحقائق لا يزال يشكل قناعة لدى الفريق الاخر بحيث خصوه بمحطة تلفزيونية على غرار انتقالهم من عصر البندقية الى عصر الراجمات والمدفعية الميدانية ولم يتعلموا درسا من التاريخ، بل انهم يمحون التاريخ من اذهان الناس من خلال الصهر الاعلامي بحيث صار المواطن لا يهتم الا بامر يومه من دون ان يكون قادرا على ربط الحدث بعلته او مستعدا للعطاء من اجل مستقبل افضل.

وتبرز وجوه كالحة على هذا المنبر او في صفحة تلك الجريدة لترجم آذاننا بما هو ادهى من القنابل الى العموميات وادانة القصف والخطف وانما هي فوق هذا الاجرام الذي ترتكبه الميليشيات من دون وازع او ايمان، وبعد تحميل حركة "امل" ورئيسها شخصيا مسؤوليات السيارات المتفجرة في الشرقية يحمل من جديد مسؤولية القصف كأن آلاف القنابل التي صبت على بيته واحياء بيروت الغربية والضاحية هي من صنع يديه وبفعل قراره، وربما ايضا كان مسؤولا عن متفجرات كركول الدروز والغبيري وطرابلس، وربما هو مسؤول عن رحلة وجزين وما يشاع في صيدا. كل هذه المسؤوليات جاءت واضحة في المجلات الاسبوعية الفئوية والمذهبية، وهي موزعة في اذاعات القوات والكتائب وكأنها مادتها الوحيدة خلال هذه الفترة.

ونعود الى الحسم العسكري الذي اعلنه رئيس الحركة، توضيحا لمدلوله ومعناه ومضمونه، لان الاعلام المزور وزبانية السياسة في هذا البلد يأبون الا ان يفجروا الشر من الخير والشر من الشر. يذكر اهلنا في المناطق الوطنية كم تحملنا من قصف وتدمير طوال عشر سنين ونيف. كنا طوال السنين العشر نواجه القذائف باللحم العاري حتى لم يعد في الامكان ان نتابع تقبل الموت البطيء والمجاني، فاعددنا ما امرنا الله باعداده من قوة ورباط الخيل، وصرنا بحمد الله قادرين على الرد لا بالاجساد الممزقة وانما باللغة التي ارتضوها حوارا وحيدا، لغة السلاح، بعدما استنفدنا وفي رجاء يقرب من الالتماس والترجي كل طاقاتنا من اجل حوار وطني مخلص.

فالحسم العسكري هو حسم للاسلوب العسكري الذي كان عنوان الفريق الاخر ولا يزال، والتوازن المدفعي وتوازن القصف هما اللذان يوقفان القصف ذلك. اننا لا نريد احتلال لبنان لان اللبناني لا يحتل ارضه بل يحررها من الاحتلال. وليعلم الجميع ان ليس من رقعة في لبنان لا تطاولها مدفعيتنا بعد اليوم، وهذه القدرة هي الضمان لاهلنا في الشرقية والغربية على السواء. فاللاعبون بالنار وعملاء اسرائيل الدائمون ومن توصلوا بغرورهم الجامح الى الاعتقاد بأن من زاده حضارة وذكاء وثقافة وقدرة ومال، كل هؤلاء عليهم ان يتحملوا لعنة الشعب اذا ما ارادوا معاودة لعبة الموت على حساب العزل من الابرياء.

وفي هذا الاطار نؤكد مجددا دعوتنا منذ بدء الاحداث الى حوار رصين يبدأ اليوم بالاصلاح الذي اتفق عليه والذي لم يريدوا ان يبصروا النور، لاننا لسنا على استعداد للعودة بعد كل مجزرة الى نقطة الصفر، ولا ننتظر الفرج من طروحات جديدة او موعودة. فقد اكدت جبهة الاتحاد الوطني التزامها عروبة لبنان والتحرير والاصلاح، وجميع الفرقاء يقولون بهذا الامر. فليكن المنطلق من هذا القاسم المشترك وبجدية من دون ان ننتقل من صراع القصف العشوائي الى صراع ورقات العمل الجديدة والمستجدة، واذا كنا مخلصين فعلا، لا اقول للوطن وانما لانسانيتنا على الاقل، فيجب ان نعلم ونحن نعلم بان القصف والقصف المضاد لا يربحان معركة عسكرية ولا معركة سياسية. وان الخطف والخطف المضاد على الهوية لا يخدم المتخاصمين بل الاشرار واعداء لبنان، اكان لبنان كما نريده نحن او على صورة ما يريدونه.

ونذكر بان حصار علمات سلاح ذو حدين كما الخطف والقصف، فالى المسؤولين في القوات اللبنانية والكتائبية نوجه هذه الملاحظة، فاقتحام الجبل ادى الى التهجير وقصف الضاحية والجبل انعكس على كسروان وجونية والمعاقل البعيدة والآمنة، وحصار علمات يجب ان ينتهي فورا حتى لا نشغل بازمة فك الحصارات عن بقية القرى والبلدات".

بولس الخوري يطالب المتقاتلين بوقف النار قبل ان تحرقهم

دعا مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بولس الخوري المتقاتلين الى "التوقف عن اللعب بالنار قبل ان تحرقهم". واخذ على لجنة الترتيبات الامنية توصيتها بعدم استعمال الاسلحة الثقيلة وسماحها باستعمال الاسلحة الخفيفة.

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "اما وقد هدأت العاصفة الهوجاء، فهل يعود المتحاربون الى ضمائرهم ليفكروا في مصيرهم ومصير بلادهم؟ هل يعرفون ان الذين يموتون بسبب قصفهم الجنوني، هم الابرياء، اما المقاتلون مهم قابعون وراء متاريسهم؟

هل يعرفون ان الوطن الذي يقتلونه هو وطن ابنائهم واحفادهم؟ وهل يعرفون انهم سيؤدون حسابا يوما ما عن اعمالهم لهذا الصامت الذي اسمه الشعب الذي اهملوه من حساباتهم ناسين او متناسين انهم من الشعب والى الشعب سيعودون؟ وهل يعتقدون ان الذين فقدوا اباءهم وابناءهم وازواجهم سيمنحون ثقتهم من كانوا السبب في قتل الآباء والابناء والازواج!

ايها المتحاربون، الى اين انتم سائرون والى متى ستظلون ممعنين في تخريب هذا البلد! كل فريق منكم يدعي ان الفريق الاخر هو البادىء، وكل فريق منكم يدعي انه يحارب دفاعا عن الوطن. فعندما يموت الوطن، عما ستدافعون؟

ان اوراقكم اصبحت مكشوفة، ولم تعد تنطلي اعذاركم على احد. ان المواطن اللبناني لا يهمه من هو البادىء، ما دامت النتيجة هي واحدة: الدمار والخراب والتهجير والموت.

ايها المتحاربون، ارحموا انفسكم اذا كنتم لا تريدون ان ترحموا وطنكم. كل منكم يدعي انه يحب السلام ويرفض الحرب ويريد الوفاق الوطني، وفي الوقت ذاته ترسلون الصواريخ والقذائف. فالى متى هذا اللعب بالنار! اوقفوا النار قبل ان تحرقكم.

اما اجتماعات عنجر وبولونيا وتوابعها فتستوجب الاسف لانها توصي بعدم استعمال الاسلحة الثقيلة، وتسمح باستعمال الاسلحة الخفيفة. فالاسلحة الثقيلة تهدم البنايات، اما الخفيفة فتقتل البشر. وايهما اغلى: البشر ام البنايات؟

قيل قديما: "ما هكذا تورد الابل يا سعد". ونحن نقول لهذه اللجنة المحترمة: ما هكذا تعالج الحروب. ان الذين يطلقون الصواريخ والقذائف لا يعالجون بالدغدغة.

اما بقية القرارات كتحييد مطار بيروت وتعيين مراقبين، فهي قرارات حكيمة، ولكن هل تنفذ ام يصح فيها القول "اقرأ تفرح جرب تحزن"؟".

ورحب بمواقف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وسام بابوي لكاهن الرعية في العيشية

العيشية - "النهار":

منح البابا يوحنا بولس الثاني بواسطة رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري، كاهن رعية العيشية (النبطية) ورئيس بلديتها الاب بولس عنيد وسام "الصليب المقدس لاجل الكنيسة والحبرية".

واقيم احتفال في العيشية قلد خلاله النائب الاسقفي العام للابرشية المونسنيور مارون صادر الاب عنيد الوسام البابوي.

وقال صادر "ان الوسام منح للاب عنيد في مناسبة يوبيله الكهنوتي الذي تأخر الاحتفال به بسبب الظروف الامنية وتقديرا لخدماته الرعوية وادارته لمدارس الابرشية في ٧ قرى هي: العيشية والجرمق والقطراني والكفور (النبطية) وبفروة وعلما الشعب وعاريا على مدى ٣٢ عاما".

وشكر الاب عنيد البابا والمطران الخوري على الوسام وجدد عهده بمواصلة التضحية نفسها التي بدأها في حياته.

كتاب مفتوح "إلى كل الناس"

"حراس الارز": كفرتم بكل شيء وثورة ابناء الحقيقة آتية

رأى رئيس حزب "حراس الارز" السيد اتيان صقر "ان ثورة ابناء الحقيقة آتية لا محالة من اجل البقاء والاصلاح والتغيير الشامل والجذري، ومن اجل لبنان المنتصر حتما على الموت".

وجه "ابو ارز" امس كتابا مفتوحا "الى كل الناس" قال فيه:

"يا كل الناس، اخيرا، وبعد عشر سنين من الحرب عليكم، بلغ الصبر منتهاه، فكفرتم.

اجل، ليفهم العالم انكم كفرتم، وبكل شيء كفرتم، بالحكام والحاكمين كفرتم، وبالسياسة والسياسيين.

بالوزراء كفرتم وقد وزروكم بكل الاثقال، بالنواب كفرتم وقد زادوا عليكم النوائب. بالمسؤولين كبارا وصغارا كفرتم وقد ارتكبوا في حقكم كل الكبائر. بالزعماء كفرتم، المنتفخين منهم وغير المنتفخين، وكلهم قد انتفخت جيوبهم على حسابكم.

بالفاعليات كفرتم وهي بلا دور، وبالشخصيات وهي بلا سطوة. وباصحاب الشأن لا حول لهم ولا طول، كفرتم.

برجال الفكر وهم مسطحون، ورجال الصحافة وهم مباعون، وبالمحللين والمنظرين كفرتم، وكفرتم بالمستشارين والمبعوثين الشخصيين، وبالمصادر المقربة والعليمة. لقد كفرتم بكل الحرب وكل المتحاربين، بكل الخطط الامنية وهي تسقط تباعا. بخطوط التماس، آمنة وحذرة، ساخنة ومقفلة، سالكة ومقطوعة. ببيروت الكبرى والصغرى الموحدة والمشطورة كفرتم.

بالملف الامني مغلوقا ومفتوحا كفرتم، وهو مفتوح دائما على مصراعيه وبمعزوفة وقف اطلاق النار، فالتسخين، فالتصعيد، فالتفجير، فلجم التدهور، ثم وقف النار، كفرتم.

بالحلول الجاهزة والمرتقبة والمؤجلة والجزئية والجذرية، كفرتم. وكفرتم باللجان الامنية المركزي منها والفرعي والاقليمي، وبالاعلام الرسمي والخاص كفرتم.

بالموالي وبالمعارض، بالصديق وبالعدو، وبالذي لكم وبالذي عليكم كفرتم (...)

وكفرتم بصور المسؤولين يشرفون بانفسهم على انتشال الجثث ونقل المصابين وتعزية المنكوبين. باخبار القنص والخطف والتفخيخ وجرائم القتل الفردي والجماعي كفرتم.

وكفرتم بنقل صور المسؤولين على شاشات التلفزيون وبرؤية وجوههم المترهلة والمشدودة، وهم يلوكون الكلام كذبا وتملقا على باب القصر، داخلين وخارجين (...)

لقد كفرتم بحرب الجبانة والجبناء، وهل حرب المدافع سوى الجبانة عينها!

وكفرتم بالوفاق والنفاق، والحوار والصمت، واللقاء والفراق، والتقارب والتباعد، وبالمؤتمرات الرسمية والشعبية كفرتم.

وكفرتم بالشقيقة والاشقاء، وبالقضية المشتركة، والمصير الواحد، والعلاقات المتميزة والامن المتكامل والمصالح المتبادلة (...)

وكفرتم بمجلس الامن ومقرراته وهيئة الامم المتحدة وبياناتها الداعية كلها الى ضبط النفس.

وكفرتم بالعالم الحر والمنظومة الاشتراكية وحركات السلام والتحرر، وبدول الغرب والمعسكر الشيوعي، ودول عدم الانحياز والعالم الثالث (...)

بتبادل الوفود والرسائل والزيارات كفرتم، وبالتصاريح المتفائلة والمتشائمة، وبالباردة والفاترة والحارة (...)

بالتقدمية والرجعية، والانعزالية والانفلاشية، والامبريالية والفاشية، وبكل النعوت الفارغة كفرتم.

وكفرتم كذلك بالحواجز المسلحة وهي تذل الناس على هواها وتنكل بهم على مزاج رواسها (...)

ايها الناس! بالدولة كفرتم، وبالدوائر الرسمية وكلها فاسد، وبالمؤسسات الحكومية وكلها مهترىء. بملاحقة المعاملات وكلهم سماسرة. بالتسويف والمماطلة والرشوة والايدي الممدودة للقبض والادراج المفتوحة "لشوفة الخاطر" كفرتم.

وكفرتم بجنون الاسعار، وارتفاع الدولار، وجريمة الاتجار بلقمة الفقير، ودواء المريض وحليب الاطفال. وكفرتم كذلك بالمياه المقطوعة في بلد المياه، وبالكهرباء المعطلة والمقننة، وبمافيا البنزين وخراطيم المحطات المرفوعة، وكفرتم بازمة السكن وسياسة الاسكان والاقراض وفحش ايجار الشقق والغرف المفروشة والعارية في الجبل والساحل.

وكفرتم بجنون التشريد، وهستيريا التهجير، وهمجية الاقتلاع، وبربرية الفرز وبكل انواع القهر واذلال الانسان كفرتم.

واخيرا، لقد كفرتم ببرامج الاصلاح، والوثائق الدستورية، واوراق العمل، والمبادىء - المسلمات ... وبالحياة كفرتم.

ايها الناس! شكرا لكم لانكم قد كفرتم، ولم يبق لكم سوى الله سبحانه لم تكفروا به.

فايمانكم به قوة، وكفركم بالفساد والباطل قوة. والكفر شرارة التمرد، والتمرد طريق الى الثورة. والثورة آتية لا محالة، وبلا رحمة آتية. وهي ثورتكم انتم يا ابناء الحقيقة، وفاء للحياة ودم الشهداء. ثورتكم من اجل البقاء والاصلاح والتغيير الشامل والجذري.

ثورتكم من اجل لبنان المنتصر حتما على الموت، والمنتصب ماردا يسحق الاشرار ويعاقب الخونة ويقضي على المتخاذلين والمفسدين، ويقيم العدل وينشر الخير، ويعيد السلام والامل المشع الى كل لبنان".

كتائب البقاع: اتفاق زحلة يكرس سلامتها

اكد رئيس مجلس الاقاليم الكتائبية في البقاع السيد جورج عقل في تصريح ادلى به امس الى اذاعة "صوت الحق والكرامة" ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في شأن قضية زحلة "يكرس سلامة المدينة ويحفظ امن جميع ابنائها". وقال: "ان ما توصلنا اليه كان بفضل وعي الزحليين عموما وتعاون القيادة السورية التي يعود اليها الفضل الكبير في بلورة الاتفاق".

واكد "اننا حريصون كل الحرص، وكل ابناء زحلة يشاركوننا في ذلك، على التعاون والتنسيق مع المسؤولين السوريين انطلاقا من مصالحنا المشتركة، وهي مصالح تهم البقاعيين عموما والزحليين خصوصا".

محذرًا من اضاعة الفرصة الجديدة

التقدمي: مطلوب من الحكم ان يصدق مع نفسه وسوريا

استعجل نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول "رحيل رأس الحكم اليوم قبل غد"، مطالبا بمحاكمته، وحض على الموافقة على نشر المراقبين السوريين "وفقا لما تقتضيه مصلحة تثبيت وقف النار".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" قال دلول: "نتساءل قبل كل شيء لماذا كانت هذه الجرائم كلها ولماذا صبوا حقدهم الاسود على مناطقنا، وعندما جاءهم الرد بدأوا بالاستغاثة؟ فالى اين يسيرون ومتى يتوقفون عن الرهانات الفاشلة؟ حتى الساعة في رأيي لا يزالون يراهنون على اسرائيل وتارة على متغيرات هنا وهناك، انهم يعيشون العجز وقصر النظر والتخلف السياسي، فليكفوا عن رهاناتهم المريضة.

واليوم، بعد وقف اطلاق النار وتثبيته، لماذا هذه المحاولات الخبيثة لمنع انتشار المراقبين السوريين على نحو يمكنهم من انجاز مهمتهم، وهي تثبيت وقف النار والحيلولة دون خرقه؟ فاذا كانت النيات سليمة، فلننقل كلنا للمراقبين السوريين انتشروا وتمركزوا حسب ما تقتضيه مصلحة تثبيت وقف النار. هذا هو الموقف الذي يجب ان نبادر كلنا الى اتخاذه، ومن يعارض مثل هذا التوجه لا يكون صادقا لا في نياته ولا في ما يخفي وما يضمر من سوء ضد وحدة البلاد وضد المواطنين".

ورأى "ان المطلوب من الحكم ان يصدق مع نفسه ومع الاشقاء، خصوصا ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد تمد يدها لمساعدة لبنان وتقول وتعمل لاغلاق الملف اللبناني، ولكن اين الانسجام مع الموقف العربي السوري النبيل، هذا الموقف الذي يعمل الاشقاء في سوريا على تجسيده خطوات عملية على الارض، في حين نرى ان الحكم غير صادق في وعوده وعهوده فهو ما يعد به صباحا ينقضه ظهرا وينقض عليه مساء ليعود اليه بعد فوات الاوان! المطلوب الصدق وتحقيق التعهدات، والا نكون قد اضعنا الفرص كما اصبح من صفات الحكم القائم".

وهل المطالبة برحيل رئيس الجمهورية لا تزال قائمة؟ اجاب: "نحن طالبنا ولا نزال برحيل رأس الحكم بسبب الجرائم التي ارتكبها او تسبب في وقوعها، ولا نزال عند مطلبنا هذا، فالحكم الذي حاول تدمير بيروت الوطنية والضاحية اخيرا، والذي دمر الجبل والضاحية سابقا وسبب استباحة صيدا وجوارها، مثل هذا الحكم البشع عليه ان يرحل اليوم قبل غد كما يجب ان يمثل امام محكمة شبيهة بمحكمة نورمبرغ التي حاكمت كبار النازيين المجرمين".

متهمًا اسرائيل وعملاءها والمتضررين بالتفجير

الشيوعي: المطلوب حسم سياسي واضح يخدم الحل الوطني والخيار العربي

اتهم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة اسرائيل وعملاءها والمتضررين من "الحل الوطني الديموقراطي" بالتفجير، واعتبر ان انتشار المراقبين السوريين لا يكفي، بل يستتبع شروطا حول دور هؤلاء المراقبين والدور السوري عموما. ورأى ان المطلوب "حسم سياسي واضح يخدم الحل الوطني والخيار العربي"، مؤكدا انه "من دون هذا الحسم سيبقى المجال مفتوحا امام التفجيرات".

قال مروة في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية": "ان الهدف الاساسي من التفجير الامني الاخير هو منع الوصول الى حل وطني ديموقراطي للازمة اللبنانية في وقت تنضج الظروف لكي يصبح هذا الحل هو الحل الوحيد الممكن الذي يستجيب لمصلحة بقاء لبنان بلدا موحدا مستقلا عربيا تفتح امامه آفاق حقيقية للتطور الديموقراطي (...)

ان القوى المتضررة تسعى بكل الوسائل لمنع الوصول الى الحل الوطني الديموقراطي من طريق خلق العراقيل امامه ووضع الصعوبات امام الخيار العربي لكي يسلك طريقه للحياة اللبنانية وبشكل منطلقا لهذا الحل الوطني الديموقراطي الذي نتمناه والذي تتمسك به وتؤيده اكثرية القوى السياسية واكثرية اللبنانيين.

اما الجانب الاخر من المسألة، فيتعلق بالصراع المتفاقم الدائر بين بقايا المشروع الكتائبي ومواقع القوى فيه ورموزه المختلفة حول امرين، الاول يتعلق بمن سيكون صاحب الموقع الاساس ومن سيكون المحاور اذا ما تم الوصول الى الحوار.

اما الثاني، فيتعلق بالموقف الذي ستتخذه كل هذه القوى من القضايا المطروحة بشقيها المتعلق بالخيار العربي السوري والمتعلق بموضوع الاصلاح. وهذا الصراع يتخذ اشكالا مختلفة بما في ذلك العنف الذي يؤدي الى وقوع الكثير من الابرياء وتتدخل فيه اسرائيل وعملاؤها من اجل زيادة الصراعات ومن اجل منع الوصول الى اتخاذ موقف سياسي يصب في نهاية المطاف في الخيار العربي وفي الاتجاه نحو الحوار الوطني على اساسه.

ان المسؤولين عن التفجيرات هم اسرائيل وعملاؤها وكل الذين يتضررون من الحل الوطني الديموقراطي في داخل لبنان وخارجه والذين يرون في قيام جبهة الاتحاد الوطني وفي البرنامج الذي اعلنته عنصر تقدم في اتجاه الحل الوطني للازمة اللبنانية نقيضا لكل ما هو انعزالي وما هو فاشي وما هو طائفي".

واكد "ان هذا الشكل المدمر من الصراع لم يعد مسموحا باستمراره لما نتج منه وينتج من ضحايا بشرية وخسائر مادية كبيرة"، وقال: "اذا كنا نرى المحاولات التي بذلت وتبذل لوقف الصراع في شكله العنيف واعطاء المجال للصراع في شكله السياسي، فاننا لا نرفض الفكرة التي عبرت عنها قوى وطنية عدة والقائلة باللجوء الى الحسم السياسي وحتى العسكري عند الضرورة في حال استمرار تعنت القوى الرافضة للحل الوطني الديموقراطي وبقائها على موقفها في عرقلة الجهود الرامية الى تثبيت الخيار العربي وصولا الى بدء الحوار من اجل قيام الحل الوطني الديموقراطي. وللحسم الذي تشير اليه شكل ومحتوى. فالشكل الذي يحدده الهدف المباشر والزمان الذي يجرى اتخاذ القرار فيه. اما المحتوى فيصب في تهيئة الظروف لنجاح الحل الوطني الديموقراطي الذي على اساسه يمكن انهاء الازمة ووضع حد للحرب الاهلية".

ورأى "ان الحديث عن دخول مراقبين سوريين الى خطوط التماس لا يكفي وحده، بل انه يستتبع شروطا اكثر وضوحا حول دور هؤلاء المراقبين وحول الدور السوري عموما كجزء من التعبير عن الخيار العربي المتجسد بدور اكبر لسوريا في الحل الوطني الديموقراطي للازمة والذي يستتبع بالضرورة تنظيم العلاقة بين البلدين الشقيقين في المجالات التي تخدم استقلال لبنان ووحدته وتطوره الديموقراطي وتثبيت هويته العربية".

وقال: "لا بد من حسم سياسي واضح يخدم كلا من الحل الوطني والخيار العربي، ومن دون هذا الحسم السياسي سيبقى المجال مفتوحا امام التفجيرات سواء منها الموجهة ضد هذا الحل وضد هذا الخيار، او تلك التي تدخل في اطار الصراع بين بقايا المشروع الكتائبي".

ظروف الحسم

وهل يرى ان الظرف مناسب للحسم العسكري؟ اجاب: "الحسم العسكري ليس كلمة تقال ولا شعارا يطلق، انه موضوع يرتبط ارتباطا اساسيا بالظرف السياسي وبالمهمات المطروحة وبميزان القوى وبتوافر الشروط كلها التي تفرض مثل هذا الحسم ويتعذر الحل من دونه. ولذلك لسنا من انصار تحديد موعد الحسم الان او غدا بمعزل عن الاسباب الموجبة والظروف الملائمة وميزان القوى وسوى ذلك".

واكد ان الحسم السياسي الان مطلوب من "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب ورئيس الجمهورية واركان "الجبهة اللبنانية"، باعلان مواقفهم من العلاقة مع اسرائيل والخيار العربي السوري والاصلاح و"اذا لم تكن هذه القوى قد ادركت انه لم يعد من الممكن المماطلة والتمييع وكسب الوقت، فان ذلك يعني ان الحرب مستمرة وانه في ظل مثل هذا التعنت في الموقف وفي ظل الظروف التي تنضج الان في لبنان والمنطقة من اجل الوصول الى حل وطني ديموقراطي على اساس الخيار العربي للازمة اللبنانية، سيكون امام القوى الوطنية والديموقراطية مهمة تحقيق هذا الحل بالاساليب التي تراها ملائمة، بما في ذلك الحسم العسكري اذا اقتضى الامر".

دور الحكم

وكيف يقوم دور الحكم في هذه الفترة؟ اجاب: "نحن نعتبر ان الحكم لا يزال يراوغ ولم يبرز منه حتى الان ما يشير الى الالتزام الحقيقي لاي من المواقف التي اعلنها او تعهد التزامها بما في ذلك ما صدر عن الرئيس الجميل من مواقف في الفترة الاخيرة، تبدو في ظاهرها بالغة الاهمية كتحديد الموقف من القمة العربية وسوى ذلك، غير ان مثل هذه المواقف اذا لم تقترن بفعل وبتحويل هذا الموقف الى اقتناع والى سلوك عملي تصبح مجرد مواقف ضائعة غير مستقرة وغير ذات تأثير في مجرى الاحداث. لذلك، وفي ضوء التجربة المريرة خصوصا خلال فترة التفجير الاخير، يتبين ان الحكم ما زال مستقرا في قراره بعدم اتخاذ مواقف محددة وواضحة، وفي عدم التزامه بصدق موضوع الخيار العربي".

مرحلة جديدة

وكيف يرى مستقبل الحوار الوطني في ضوء التطورات الجارية؟ اجاب: "ان الحوار يقوم عندما تصبح القوى متفقة على المواضيع الاساسية فيه وعلى الاتجاه الاساسي، خصوصا بعدما قدمت لنا هذه السنين العشر من الحرب الاهلية نتائجها في ما نستطيع ان نجزم بانه غلبة التيار الوطني على التيار الانعزالي لمصلحة لبنان وشعبه (...) وقد نضجت الظروف لبدء مرحلة هي جديدة نوعيا في الحرب الاهلية تتميز بثلاثة امور:

الامر الاول: انهيار المشروع الطائفي الفاشي، وانكفاء القوى الخارجية التي كان يستند اليها، اسرائيل واميركا.

الامر الثاني: بلوغ الطائفية والحلول المستندة اليها مأزقها واستحالة ايجاد حل يقوم على ابقاء لبنان نظاما طائفيا رجعيا.

الامر الثالث: تعاظم القوى التي تؤمن بالحل الوطني الديموقراطي اللاطائفي وبالخيار العربي، وتحول تيار هذه القوى الى التيار الوطني الاكثر شمولا والاكثر اتساعا والاكثر تمثيلا لرغبات الجماهير الشعبية ومصالحها بما في ذلك مناطق السيطرة الكتائبية".

فضل الله: العنف يغذي الطائفية أكثر مما يغذي الحالة السياسية

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "العنف العسكري في لبنان تحول الى روتين من الحرب السياسية بحيث اصبح يغذي الحالة الطائفية اكثر مما يغذي الحالة السياسية".

سئل فضل الله هل يرفض ممارسة العنف حتى ولو كان الاصلاح يتطلب ذلك، فاجاب: "نحن لسنا ضد العنف من اجل التغيير اذا كان هو الوسيلة الوحيدة الواقعية للاصلاح، تماما كما هي العملية الجراحية التي يتوقف عليها استمرار الحياة. لكننا نعتقد ان العنف العسكري في لبنان تحول الى روتين من الحرب السياسية بحيث اصبح يغذي الحالة الطائفية اكثر مما يغذي الحالة السياسية، ولهذا فانه اصبح عنصرا سلبيا في عملية التغيير بدلا من ان يكون عنصرا ايجابيا.

ولعل الجميع يلاحظون من خلال التجربة ان العنف العسكري يسمح لكل اللاعبين بالنار ولكل الاجهزة المخابراتية ولكل المحاور الاقليمية والدولية باللعب بحرية اكثر، لان طبيعة الدخان الذي يثيره العنف العسكري تحجب كثيرا من الرؤية الواضحة للمخططات التي تدبر في الخفاء لاجهاض كثير من مشاريع المستقبل وترتيب كثير من الاوضاع الاقليمية والدولية التي لن تكون في مصلحة الشعب هنا وفي المنطقة.

ان الجو الهادىء حتى مع العنف السياسي، يمكن ان يفسح في المجال للصراع العنيف المتوازن في رؤيته وفي اساليبه بالطريقة التي تستطيع فيها القاعدة ان تفهم جيدا خطوات القيادة بعيدا عن الابتزاز العسكري، لان مشكلتنا ان القيادات البهلوانية تتخذ من القذائف والسيارات المفخخة والصواريخ وسيلة للاستهلاك السياسي الذي يحاول ان يبحث عن اكثر الكلمات اثارة في اجواء الانفعال لتغطي كل تحالفاتها وخطواتها في الخفاء بالكلمات الدخانية".

وعن المواجهات العسكرية التي تحصل احيانا بين قوى اسلامية قال: "علينا ان تكون لنا شجاعة الاعتراف بان ساحتنا الاسلامية كالساحة الاخرى مملوءة بكثير من التعقيدات التي تحمل اساليب التخلف في ممارسة العمل السياسي على الطريقة العشائرية، كما ان هذه الساحة تحفل بالكثير من الاختراقات الاسرائيلية والمخابراتية على اكثر من مستوى، مما يؤدي في الساحة التي يتحرك فيها السلاح الى اكثر من حالة تشنج تؤدي الى لون من الوان الصراع المسلح.

ولهذا فاننا لا نعتبر ما يحدث في هذه الساحة امرا غير طبيعي، بل هو امر تفرضه طبيعة الاوضاع المعقدة التي تفتقد الكثير من الضوابط في الداخل. لكننا نحب ان نثير المسألة بطريقة تحليلية واقعية مع كل القيادات التي تشرف على حملة السلاح، وهي ان اتاحة المجال للمغامرين وللذين افرزتهم شوارع الاجرام ودربتهم اجهزة المخابرات، ان افساح المجال لامثال هؤلاء لكي يكونوا جزءا من هذه الميليشيا او تلك، لن يفيد هذه المؤسسة السياسية او تلك او هذا القائد او ذاك، لانه اذا استفاد منهم في بعض حالات الانفعال التي يواجه فيها خصومه في مرحلة معينة فانها سترتد عليه في المستقبل من اجل اجهاض كثير من مشاريعه السياسية التي قد لا توافق عليها نوادي الجريمة وكواليس المخابرات، وبالتالي فانها تؤدي الى تفجير الهيكل من الداخل.

لهذا لا بد لكل من يتحمل مسؤولية سياسية وعسكرية من دراسة القضية واقعيا على مستوى الخطط السياسية العملية ليقوم بعملية تطهير قد تفقده الكثير من اتباعه لكنها تفقده ايضا كثيرا من عناصر التفجير التي قد تفجر الساحة كلها على حسابه وعلى حساب الاخرين".

دعوات إلى وضع حد للاقتتال

خولة ارسلان: مؤامرة ضد سوريا غندور: نتمنى تنفيذ القرارات

التدهور الامني التي عاشته بيروت والمناطق في الايام الاخيرة، ما زال موضع تعليقات، وقد تمنى المعلقون النجاح للاجتماعات التي تعقدها لجنة الترتيبات الامنية في رعاية سورية.

خولة ارسلان

الاميرة خولة ارسلان وجهت نداء الى المتقاتلين جاء فيه:

"ما كنت اود التوجه باية كلمة استنكار لما حصل في الايام الاخيرة، لان المواطن يئن تحت وطأة قصف المدافع والصواريخ، وتشريد الآمنين لم يعد تنفعه البيانات والاستنكارات بلا جدوى في ظل السؤال الذي يطرحه اللبنانيون الشرفاء وهم يعيشون جحيم الايام العشرة الماضية: ماذا بعد؟ الن تفيق الضمائر لرؤية الضحايا البريئة من نساء واطفال وشيوخ تتساقط بالعشرات على جوانب الطرق وفي البيوت والملاجىء والمستشفيات! هل بقي احد في لبنان لم يفقد اما او اخا او اختا او ابا او قريبا؟ هل بقي احد من اللبنانيين لم يهدم له منزل او مكتب عمل؟ هل كتب على اللبنانيين ان يهدم في بضع سنوات ما بناه الاجداد في قرون؟

كلنا نعرف ان استمرار موجة القتل والخراب والدمار التي تعصف في هذا الوطن تستفيد منها قوى اقليمية ودولية، فحمم القذائف والمدافع التي تساقطت في العاصمة ومعظم قرى جبل لبنان والسيارات المفخخة المتنقلة من سن الفيل الى سد البوشرية وانطلياس الى كركول الدروز والضاحية الجنوبية وطرابلس تحركها يد المؤامرة التي تريد احباط الدور السوري في لبنان وذلك بتعطيل مسيرة الانقاذ والوفاق الوطني. لماذا التسويف والمماطلة من القوات اللبنانية في تطبيق القرارات الصادرة عن اللجنة الامنية؟

كفى بالله، كفى رفقا بارواح الابرياء! صرخة اخلاص اطلقها لكل مسؤول في هذه الايام الفضيلة التي تسبق عيد الاضحى المبارك، عيد التضحية والفداء الذي ارجو ان يعيده الله على اخواني اللبنانيين المخلصين وقد زال عنهم هذا الكابوس المخيف.

كلي امل في ان تكون الاجتماعات التي تجرى برعاية الاخوان السوريين ونتائجها العملية فاتحة عهد جديد تحل بها لغة المنطق والحوار محل لغة الصاروخ والمدفع لوضع الوطن على طريق الاصلاح والامن والسلام".

غندور

وقال الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور: "نستبشر خيرا بعودة الحياة الى مجلس الوزراء من خلال استئناف جلساته، لما لهذه الخطوة من وقع جيد في نفوس اللبنانيين، لان البلاد في حاجة الآن الى قرارات مصيرية تضع حدا لكل المآسي والويلات والخراب والدمار التي تصيب البشر والحجر على السواء. وبالطبع فان مثل هذه القرارات لا بد ان تصدر عن اعلى مرجع في الدولة لتكون لها المصداقية الكافية وليتوافر امكان التنفيذ لانه لا يخفى على احد ان المواطن سئم كل القرارات وسئم كل الاجتماعات، ولم يعد يهمه سوى ان يضمن عيشه وبقاءه وقوت عياله. ان المواطن لم يعد يأبه لاية قرارات الا ما تعلق منها بالاوضاع الامنية، وبالتحديد تثبيت وقف النار، لانه فقد كل مصداقية من خلال التجارب السابقة التي مرت عليه واذاقته الامرين.

اننا ننظر بالتالي الى اجتماعات اللجنة الامنية المتواصلة التي تعقد في حضور رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان، ونترقب فعاليتها خصوصا لجهة تثبيت وقف النار وافساح المجال امام التخاطب باللغة السياسية وليس العسكرية، وهذا ما يؤكده لنا التصميم السوري الاكيد على اقفال الملف اللبناني".

"الشباب الوطني"

واصدرت قيادة "اتحاد الشباب الوطني" بيانا لفتت فيه الى جامعات ومدارس تعرضت للقصف، والى ان الحال الامنية المتردية ادت الى الغاء امتحانات البكالوريا - القسم الاول، وهي تهدد الآن امتحانات القسم الثاني، وقالت:

"ان استمرار تردي الاوضاع الامنية يهدد العام الدراسي المقبل، ويهدد مصير الامتحانات الرسمية والجامعية، وبات الطالب في حالة ضياع، فبعدما تم تأجيل امتحانات الجامعة الاميركية، لا احد يدري مصير امتحانات الجامعتين اللبنانية والعربية، ولا احد يدري مواعيد امتحانات البكالوريا - القسم الثاني.

وامام المخاطر الجسيمة التي تهدد الوضع التربوي في لبنان، ان اتحاد الشباب الوطني يطالب بوقف القصف الاجرامي الذي يصيب الآمنين والابرياء ومنهم مقرر اللجان الفاحصة المرحوم سمير صقر، ووضع اسس امنية ثابتة تحول دون القصف والتفجير، لئلا يصبح ابناء المدارس والجامعات هدفا سهلا لليد الصهيونية الغاشمة. ويناشد الاتحاد اصحاب الحل والربط العسكري، ان يرحموا الطالب الذي بات اسير التهجير المتكرر والخوف والقلق، وهو والحال كذلك لا يمكنه التركيز والاستيعاب. كما اننا نتساءل مع المتسائلين: هل ان الاقتتال يهدف الى بناء مستقبل زاهر للاجيال الصاعدة ام انه يهدف الى القضاء عليهم وعلى احلامهم؟".

"تجمع العلماء" يهنىء خامنئي

وجه "تجمع العلماء المسلمين" برقية الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام خامنئي مهنئا باعادة انتخابه، جاء فيها:

"تلقينا بسرور بالغ نبأ نجاحكم الساحق في انتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران، هذا النجاح الذي اعطى املا جديدا للمستضعفين في العالم عموما وفي لبنان خصوصا بان النصر بات قريبا وان انقاذهم من براثن المستكبرين بات وشيكا.

لقد راهنت القوى المستكبرة وادواتها العميلة على فشل هذه الانتخابات او على مقاطعتها فجاء الرد واضحا من الشعب في المستوى الكبير للمشاركة في الانتخابات.

ونحن في تجمع العلماء المسلمين في لبنان نتطلع اليكم والى الشعب الايراني المسلم البطل بقيادة الامام الخميني العظيم، ان تستمروا على هذا الطريق نحو تحرير المستضعفين، ونأمل ان تكون المدة الجديدة لولايتكم حافلة بالانتصارات الباهرة على الكفر وفي مقدمها انتصاركم على صدام الكافر لتخليص الشعب العراقي المستضعف منه".

"مؤسسة الشهيد"

اعلنت "مؤسسة الشهيد" انها ستغلق مركزها غدا الاثنين والثلثاء المقبل في مناسبة عيد الاضحى، على ان تعود الى العمل صباح الاربعاء.

ووجهت في المناسبة "التهاني بالعيد الى جميع المسلمين. ولاسيما منهم عائلات الشهداء والجرحى والاسرى"، متمنية ان "يعيده الله علينا جميعا بالنصر".

في كلمتين عشية حلول الاضحى

الجوزو: المستقبل هو للمؤمنين* الحر: ما احوجنا إلى مضامين العيد

عشية حلول عيد الاضحى، وجه مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو كلمة الى المسلمين اعلن في مستهلها انه "لا يستطيع ان يقدم التهاني الى المسلمين في هذا العيد، وقد اصابهم ما اصابهم".

وتساءل: "كيف نستطيع ان نشعر بمعنى العيد واسواق بربور واحياؤها قد دمرت من اجل الثأر من انسان واحد يعتقدون انه الهدف والغاية، بينما يدفع الثمن اولئك الابرياء الذين لا ذنب لهم ولا حول ولا طول؟

وكيف يمكن الناس ان يشعروا بأنهم في دولة محترمة وارض ذات سيادة وهم يرون رؤساء العصابات يرئسون الدولة ويقودون هذا الشعب، وهم هم القتلة والمدمرون والمتآمرون؟

وكيف يمكننا ان نواجه شعبنا بكلمات التهنئة، والحزن يلف جميع القلوب، ليس على الارواح التي زهقت، وليس على البيوت التي دمرت، ولكن على المعاني والشعارات التي تطلق هنا وهناك من غير مضمون ولا محتوى؟

نحن نريد ان نقول للعدو: انك عدو، ولا نسايره، ونريد ان نقول للمجرم: انك مجرم، ولا نجامله. ونريد ان نقول للقاتل: انك قاتل ولا نخاف منه. لكن هذه الاقوال تقف على الشفاه ولا تخرج الى العلن، لان كل واحد منا اصبح يعرف المجرم والقاتل والعدو، لكنه لا يستطيع ان يذكر اسمه.

هناك ارهاب دولي، وارهاب محلي، وارهاب فكري وسياسي، يكم الافواه كلها، ويريد من الشرفاء ان يسكتوا والا يقولوا كلمة الحق، والا ارتفع في وجههم سيف التهديد والوعيد، والصقت بهم التهم يمنة ويسرى، لان اصحاب القرار السياسي يستطيعون ان يوجهوا التهم الى اي انسان، لكن الشعب الذي يعرف الحقيقة لا يملك الدفاع عن هذا الانسان او ذاك، بل ربما اضطر الى ترداد التهم عن علم او عن غباوة، لانه لا يستطيع ان يفعل شيئا في النهاية، لا للذين يحبهم ولا للذين يكرههم. فقد اصبحت الاكثرية الصامتة صامتة الى الابد، واصبح الفجور في السياسة منهجا لكل من يملك القوة في هذه الديار.

من هنا، نقول لشعبنا في هذا العيد: اصبر وما صبرك الا بالله، وانتظر فان الله يمهل ولا يهمل، وان الايام دول، وان الدول ايام، والمستقبل سيكون الى جانب المؤمنين والمخلصين والشرفاء، ولن يكون ابدا الى جانب المجرمين والقتلة ودجالي السياسة في القرن العشرين.

وان الزمن خير كفيل بتضميد الجروح، والدفاع عن الابرياء الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم اليوم، فليضع كل واحد منا نصب عينيه قول الله عز وجل: "ان الله يدافع عن الذين آمنوا"، ولينتظر موعد الله ووعده ووعيده، لان غدا لناظره قريب".

الحر

وللمناسبة، وجه المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر الى اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا رسالة قال فيها:

"عيد الاضحى المبارك محطة مهمة في حياة المسلمين تمثل بالنسبة اليهم قمة العطاء والتضحية في سبيل الله وفي سبيل الحق والعدل.

ان الاضحى دعوة الى نبذ الانانية والاحقاد والبغضاء، ودعوة الى الترفع عن كل عمل مشين ومسيء ينطلق فيه الانسان المؤمن الى التزام رسالات السماء، والتقرب الى الله لانه المنقذ، وناصر من لا ناصر له.

واننا في هذه المناسبة الكريمة والعظيمة ندعو المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما الى الاستماع الى كلمة الله، والى التقوى، والى نبذ التفرقة، وعدم عصيان الله وتعاليمه. وعلى الجميع مقاومة اعداء الله والانسانية والعمل لاقتلاع اسرائيل الشر المطلق من جذورها لانها سبب كل بلاء وفتنة، وقد لمس الجميع انه عندما ضحى الجنوبيون بدمائهم لانقاذ ارضهم وكرامتهم كانت التضحية هي العطاء الذي رسمه الحق في سبيل كرامة الانسان وعزته وعنفوانه، فالتضحية اساس لسلامة الحق، وحري بنا في عيد الاضحى ان يعمل الانسان اللبناني المؤمن بالله والوطن بتضحية كاملة للمصلحة الوطنية العليا.

الدين نصيحة كما يقول سيد المرسلين محمد صلوات الله عليه والدين المعاملة "واقرب الناس الى الله انفعهم لعياله"، فما انبل واكرم ان يعمل المسلم في سبيل المسلم واللبناني لمصلحة اللبناني، فبالوحدة ونكران الذات والتضحية والعطاء تعيش الاوطان ونملك خير الدنيا والاخرة.

ففي عيد التضحية والوفاء وهو يمر علينا في مرحلتنا المأسوية هذه ما احوجنا الى ان نتمثل مضامين العيد ومعانيه لنكون في موقع الرضا من الخالق والمخلوق.

فليعتبر المسؤولون والقياديون اللبنانيون من سياسيين وعسكريين بالمعاني الصادقة لمضامين العيد وتطبيقها حقيقة على الواقع والمجتمع وبذلك يجنبون الابرياء والوطن والمواطنين كل قتل وتخريب وتشريد. ونقول لهم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء".

من جهة اخرى، اعتبر القاضي الحر وجود المراقبين السوريين "ضمانا اكيدا لوقف التدهور الامني ونجاح المساعي لترسيخ الامن ورفع كابوس القتل والدمار عن شعبنا الطيب، وعلى الافرقاء ان يثبتوا هذه المرة حسن نيتهم ويقلعوا نهائيا عن الاحتكام الى السلاح والعودة الى العقل والضمير، لانهما السبيل للخروج من دوامة القتل والرعب".

"الانقاذ الاسلامية" تشكر الكويت

اعرب رئيس "جبهة الانقاذ الاسلامية" الدكتور محمد علي ضناوي عن شكر الجبهة و"مؤسسة الاضاحي" وتقديرهما للكويت وللمحسنين فيها ولمؤسساتها الاسلامية التي "تضع طرابلس في سلم الاولويات عند تقديم المساعدات الانسانية". وذكر ان المؤسسة سوف تسهر بصدق على توزيع لحوم الاضاحي وتقوم بتشجيع الموسرين في طرابلس".

واكد رئيس المؤسسة الحاج عبد الله درويش انه من المقرر ان تنحر ٦٠٠ اضحية خلال ايام العيد في طرابلس، منها ٥٠٠ من المحسنين الكويتيين و١٠٠ من توكيل بيت المحسنين في طرابلس، على ان يجرى توزيع الاضاحي على المستحقين وفقا لجداول اسمية لجميع احياء طرابلس وقرى الريف المسلم المحيط بها في الضنية والكورة وعكار.

ارجاء الاحتفال بـ"يوم الشهيد"

ارجأ امس مجلس قيادة "التنظيم" الاحتفال بـ"يوم الشهيد" الذي كان مقررا اقامته اليوم في "غابة الشهيد" في طبرية - كسروان، الى موعد لاحق، وذلك "بناء على رغبة اهالي الشهداء وتحسسا مع الذين سيتوافدون الينا من مناطق بعيدة".

تنديد بالتعرض لشيخ في شحيم

وزع بيان باسم "القوى الاسلامية والوطنية الشريفة" في شحيم واقليم الخروب، يستنكر "التعرض للشيخ فريد دحروج في شحيم"، ويحذر من "ان ردة الفعل ستكون عنيفة وبالوسائل الممكنة".

ذكرى اسبوع علي بزي

يقام في العاشرة صباح اليوم في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري، احتفال تأبيني للنائب والوزير السابق وعضو الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المرحوم علي بزي، في ذكرى مرور اسبوع على وفاته.

وكلف رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني النائب علي الخليل تمثيله في هذا الاحتفال.

روجيه اده

نفى المحامي روجيه اده انعقاد اي اجتماع لشخصيات من الطائفة المارونية في منزله في انتيب (جنوب فرنسا).

ونفى علمه باي بحث تناول ما نشرته الصحف نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية"، واوضح انه "دعا عددا من اللبنانيين من الطوائف اللبنانية المختلفة الى تناول طعام الغداء في منزله، ومن بينهم المطران حاهين والشيخ امين عواد، "واقتصرت الاحاديث على مواضيع اجتماعية غير سياسية ولا تمت الى ما نشر بصلة".

"الاتحاد الاشتراكي": اسرائيل وحلفاؤها افادوا من التفجير

رأى "الاتحاد الاشتراكي العربي" ان "الجهة الوحيدة المستفيدة من التفجير العسكري هي اسرائيل وعملاؤها".

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد اجتماعها الدوري واصدرت في نهايته بيانا اعتبرت فيه ان "عملاء اسرائيل يهدفون من وراء ما حصل الى عرقلة مسيرة الحل العربي الذي تتحمل سوريا مسؤوليته كاملة، وتخويف الشعب المسيحي في الشرقية من اجل تجميعه واستقطابه".

ولاحظت "البطء الظاهر في مسيرة انشاء جبهة الاتحاد الوطني، كونها البديل الحقيقي من جميع المسالك والبرامج الطائفية والمذهبية". وقررت اجراء اتصالات لـ"دفع مسيرة الجبهة انطلاقا من ضرورة تحصين الصف الوطني". وقالت "ان العمل الجبهوي هو الاسلوب الوحيد لانقاذ المناطق الوطنية، واي تفكير اخر بالسيطرة على المناطق الوطنية او عبر التحالفات المذهبية لا يمكن الا ان يؤدي الى استمرار الصراع على هذا الزاروب وذاك الحي".

وحيت "نضال القوى الوطنية المصرية التي نفذت حكم الاعدام بضابط المخابرات الاسرائيلي في القاهرة".

"مسيحيو الجليل" يطالبون الجامعة بمبادرة نحو لبنان

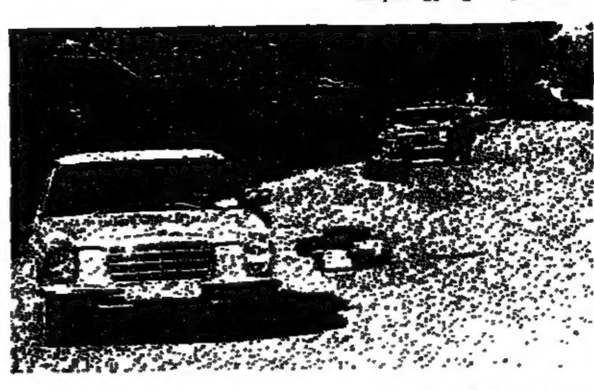
حيا "اتحاد مسيحيي الجليل" منظمة "ثورة مصر" التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال ديبلوماسي اسرائيلي في القاهرة، معتبرا ان ذلك "هو الطريق الاساسي لاجبار الحكم "في مصر" على قطع علاقته الديبلوماسية بالكيان الصهيوني واتفاق معسكر كمب ديفيد المشؤوم، وعودة علاقة الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفياتي والمجموعة الاشتراكية".

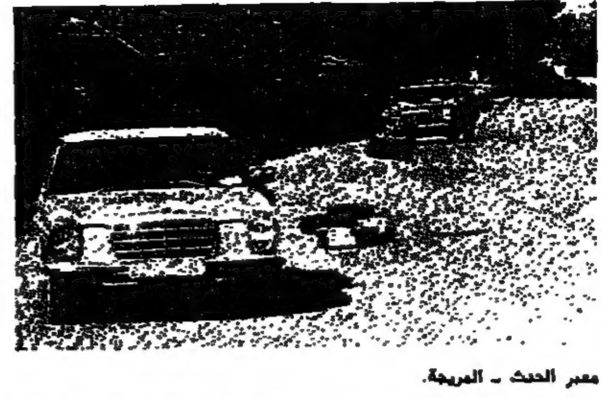
واعتبر "ذكرى الفاتح من سبتمبر عيدا قوميا". ووجه "نداء الى جميع المتقاتلين على الساحة اللبنانية للرأفة بهذا الشعب العربي اللبناني". ودعا جامعة الدول العربية الى "اخذ مبادرة جازمة بوقف الاقتتال لانه واجب قومي يجب تنفيذه لاحباط مخططات الصهيونية العالمية التي تقوم بها من على الساحة اللبنانية".

معبر المصالح - قصقص اقفله ظهور مسلح واعمال خطف

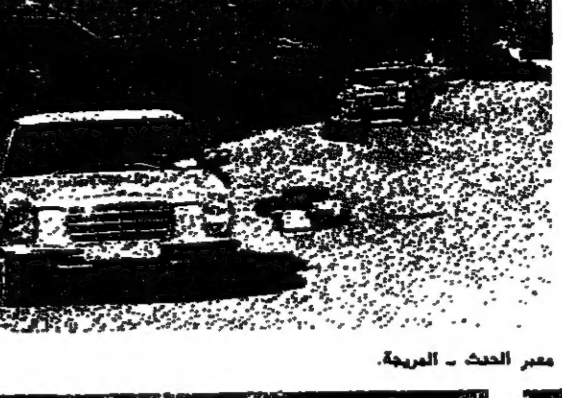
هدوء على محاور بيروت والجبل عكرته ٩ قذائف استهدفت ساحل كسروان وجبيل موقعة اضرارا


"استراحة" لجنة الترتيبات الامنية في فندق غابة بولونيا.


عادت الحركة الى فرن الشباك.


ساحة ساسين.


اوتوستراد الدورة.


معبر الحدث - المريجة.

البربير - المتحف.


قصقص - المصالح.

عربات الخضر والفاكهة في شارع جان دارك.


انتعشت الحياة في الحمراء.


في مسبح "السبورتنغ".


البسطة.

لم تغب امس القذائف العشوائية عن المناطق السكنية، اذ سقطت قذائف متفرقة في ساحل كسروان وساحل المتن الشمالي. وبسبب اعمال خطف اقفل معبر المصالح - قصقص في الاتجاهين، ولم يبق مفتوحا للعبور سوى منفذ واحد هو معبر الحدث - المريجة.

بعد هدوء نسبي استمر منذ ليل الجمعة - السبت، حصلت مناوشات محدودة صباح امس على محاور طريق صيدا القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة، بينما نشط رصاص قنص على بقية المحاور.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر انتكس الوضع على محاور طريق صيدا، ودارت اشتباكات تخللها تبادل قصف مدفعي وصاروخي استمر نحو نصف ساعة.

قذائف عشوائية

وقرابة الحادية عشرة والثلث، سقطت ٨ قذائف في مناطق الكسليك وصربا وساحل علما وحارة صخر، ادت احداها الى احراق سيارات.

وافادت مصادر امنية رسمية ان القصف مصدره مرابض في عيون الرهبان وحزرتا. كذلك سقطت قذيفة في منطقة ضبية الثانية بعد الظهر. وما خلا ذلك لم تسجل التقارير الامنية اية احداث بارزة، باستثناء رصاص قنص استهدف المحاور ورافقته رشقات رشاشة استمرت حتى الليل.

وافيد عن اصابة سامية عدوان برصاصة قنص وهي في منزلها في عين الرمانة.

المعابر

وانضم معبر المصالح - قصقص في الاولى بعد الظهر الى معبر المتحف - البربير، اذ اقفل في وجه العابرين. وعزت مصادر امنية ذلك الى ظهور مسلح واعمال خطف، مما حدا الجيش اللبناني على اقفاله في الاتجاهين.

وقالت مصادر امنية ان مسلحين خطفوا عددا من العابرين في قصقص، عرف منهم: رياض قهوجي، الفرد رعد، نسيم قربان، ايلي ابو حبيب، الياس حداد، جورج نصر الله، فيفيان ابي خير، ابتسام بلوز. وافرج عن الاخيرتين لاحقا. ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها توصلا الى تبادل المخطوفين. واوضحت مصادرها ان عددا منهم ما زالوا مخطوفين منذ ايام.

ونفى مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط السيد وفيق العجوز حصول اية عملية خطف من سيارات الشركة.

الجبل

ونعمت محاور الجبل بهدوء طوال يوم امس، اتى بعد الانتكاسة التي حصلت مساء الجمعة على محاور عيتات - سوق الغرب، شملان - كيفون - بيصور ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش. ولم تفد التقارير الامنية عن اي خرق باستثناء رشقات رشاشة محدودة سجلت بعد الظهر على محور كفرحيما - الشويفات - بسابا - المعروفية.

وظل الهدوء مخيما على طول هذه المحاور حتى الليل.

اللجنة الامنية

وواصلت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعاتها، فعقدت امس اجتماعها الثالث في فندق غابة بولونيا، وحضره العميد الركن جان ناصيف ومعاونه العقيد سامي ريحانا والدكتور جان غانم والسيدان سعيد الضاوي واحمد بعلبكي. كذلك حضره مساعد رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العقيد علي حمود والمسؤول في "القوات اللبنانية" السيد اوجين كساب.

وجاء الاجتماع استكمالا للاجتماعين السابقين. وتركز البحث فيه على موضوع نشر المراقبين السوريين على خطوط التماس.

وقالت مصادر في اللجنة ان المجتمعين سمعوا دوي ٨ قذائف، وتبلغوا انها سقطت في كسروان، وعملوا على تثبيت وقف النار.

وعلم ان الاجتماع لم يتوصل الى نتيجة بالنسبة الى المناطق التي سينتشر فيها المراقبون السوريون، لان مثل هذا القرار هو قرار سياسي وليس عسكريا. واتفق على متابعة الاتصالات وعقد اجتماع بعد عطلة عيد الاضحى لاستكمال البحث.

وتلا الضاوي بيانا باسم اللجنة هذا نصه:

"عقدت اللجنة الامنية المركزية اجتماعها اليوم في فندق غابة بولونيا بجميع اعضائها وحضور العقيد علي حمود ممثل القيادة السورية. وعرضت اللجنة الوضع الامني واكدت على قرار تثبيت وقف اطلاق النار. وستعود الى الاجتماع بعد مشاورات سياسية في شأن طريقة نشر المراقبين".

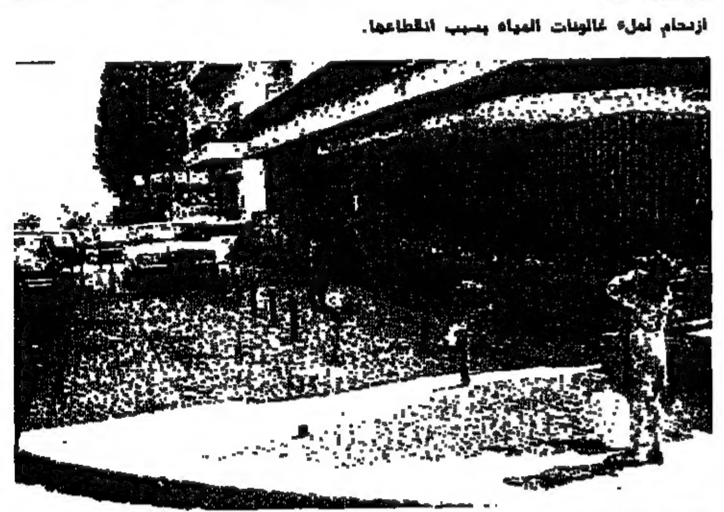

كورنيش المزرعة.


الاونيسكو. (جورج سمرجيان، اميل عيد، ابرهيم الطويل، توفيق العبدالله)

اجراءات امنية واسعة في طرابلس للوقاية من تفجيرات في عيد الاضحى

شعبان: نريد حسما عسكريا لا مجرد تراشق


حركة طبيعية في شارع التل.


ازدحام امام غالونات المياه بسبب انقطاعها.

الاطفال يشاركون في نقلها. (نعيم وحسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عكفت امس القيادات الامنية في اطار "اللجنة الامنية المشتركة" على ملاحقة الاجراءات الوقائية المتخذة لتجنب السيارات المفخخة خصوصا في ايام عيد الاضحى، في حين تفقد مهجرون من مناطق التماس في القبة والتبانة منازلهم وبدأ بعضهم باصلاحها وترميمها. وبدأت ورش فنية باصلاح شبكتي الكهرباء والماء في المنطقة.

الاولى بعد الظهر عقدت "اللجنة الامنية" اجتماعا في مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية في حضور مساعد قائد المنطقة العقيد حسن طوط وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والنقيبين سعيد عيد وعبد الرحيم الاكومي ورئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم قاسم قاسم والسيدين حسام درويش ومحمود مرعبي عن "اللقاء الاسلامي" والسيد علي شحادة عن "الحزب العربي الديموقراطي".

وقوم المجتمعون الوضع الامني والخطوات التي اتخذت على صعيد تثبيت مراكز المراقبة في المنطقة العازلة. وتوقفوا امام الازمة الحياتية التي تعانيها المدينة مثل فقدان الخبز والبنزين وانقطاع التيار. وقررت عقد لقاءات مع الفاعليات المعنية الاسبوع المقبل لمعالجة هذه الازمات. وخصصت حيزا من البحث لتوسيع نطاق الاجراءات المتخذة للوقاية من خطر المتفجرات في ايام عيد الاضحى.

ابي سمرا

على صعيد نتائج متفجرة ابي سمرا، عقد اجتماع بعد الظهر في منزل العقيد فاروق آغا بدعوة من تنظيم "جند الله"، حضره الشيخ فؤاد حسين آغا المسؤول عن النشاطات الاجتماعية في هذا التنظيم و٣٢ شخصا يمثلون فروع المصارف في طرابلس.

وطالب الشيخ آغا مسؤولي المصارف بالمساهمة في اعادة تعمير الابنية المتضررة من جراء المتفجرة في محلة ابي سمرا الثلثاء الماضي، واتفق على ان يساهم كل مصرف بمبلغ ١٥ الف ليرة في نطاق الحملة لاعادة تعمير الابنية المهدمة ومساعدة ذوي الضحايا. وتألفت لجنة للاشراف على توزيع هذه المساعدات واعادة تعمير ما تهدم.

وكلفت اللجنة ممثلي المصارف الحاضرين ابلاغ مديري المصارف الستة الذين تغيبوا عن الاجتماع مضمون القرارات.

"اللقاء الاسلامي"

وعقد اركان "اللقاء الاسلامي" اجتماعا في مكتب امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان. على اثره قال الشيخ شعبان: "تدارسنا في لقائنا اليوم جملة مواضيع، اولها موضوع التفجير الامني ومتفجرة طرابلس. التفجير الامني على الصعيد العام، خصوصا في بيروت الذي اودى بحياة كثيرين من الابرياء ومتفجرة طرابلس التي اسقطت عشرات الابرياء وكثيرا من شباب اللقاء الاسلامي.

هذه المتفجرات تعبر عن الحقد الدفين الذي يكنه اعداء امتنا لها من اليهود وعملائهم الذين يريدون تبديد كل امل في الاستقرار والامن في هذه البلاد. نحن نعرف ان اليهود اقاموا دولتهم على ارض فلسطين من اجل ان تستمر وتتسع على حساب بلادنا وحضارتنا. فحضارة اليهود هي هذه المعارك والمآسي التي تشهدها بلادنا منذ ان قامت اسرائيل، ومن خلال الممارسات السيئة التي قامت بها ضد شعب فلسطين وضد الشعب اللبناني. وهي اليوم تؤكد من جديد مع حلفائها وعملائها الكتائب ان لا استقرار في المنطقة حتى يهيمن اليهود وعملاؤهم على هذه المنطقة.

لكننا نؤكد ان هذه الحال لا يمكن ان تستمر ولا يرضى بها احد، لان النزف المستمر يؤدي الى الموت. فلا بد من وقف هذا النزف. وكثيرا ما تحدث البعض عن معركة حاسمة. فان كانوا يريدون حسم الموقف عسكريا ضد ادوات اسرائيل في لبنان، فنحن جميعا مع الحسم العسكري الذي يوقف المأساة وينهي هذه المهزلة التي تمارس بالايدي العابثة وامام سمع الدنيا وبصرها. نحن نعتبر ان الحسم العسكري كان يجب ان يكون قبل اليوم. وعلى كل حال، لم يفت الاوان بعد، لكننا نريده حسما حقيقيا، لا تراشقا يدمر بيروت. فالذين تحدثوا عن الحسم العسكري مازالوا حتى الان يمارسون عمليات القصف من مواقعهم من دون ان يتقدموا شبرا واحدا في اتجاه خطوط التماس.

ان كان التحدث عن هذا الحسم يعني حسم الوجود السكاني في بيروت الغربية التي احترقت عبر كثير من الحروب الحاسمة كحروب المخيمات وغيرها من حروب المناطق الاسلامية التي مارستها القوى التي تتحدث اليوم عن الحسم، وان كان المقصود بالحسم تهجير اهل بيروت منها وتسليمها جثة هامدة الى الكتائب، فذلك الحسم لا نوافق عليه ولا نشارك فيه. والا فان امة تحيط باسرائيل ولبنان وترى كل هذه المآسي المفجعة تستمر في لبنان من دون ان يكون لها قرار بالحسم، فذلك شيء يخيفنا مستقبلا، لان الامة تستنفد كل طاقاتها في الحروب الداخلية ولا تستطيع بعد ذلك ان تقف في وجه اسرائيل وعملائها".

واوضح "ان الحديث ايضا كان عن موضوع الامن الذي نحن معه. وقد دعونا وندعو من جديد الجيش اللبناني الذي ارتضيناه للقيام بالامن والخطة الامنية، ان يقوم بواجبه، لان متفجرة طرابلس تشير الى ان تقصيرا واقعا من الجيش ادى الى ادخال سيارة انفجرت في الميناء سابقا، وفي ابي سمرا اخيرا. مما يؤكد ان التدقيق على الحواجز لم يقم به الجيش كما ينبغي. نحن على استعداد لنمد حواجز الجيش بعناصر من اهل البلد يعينونه في التحقيق والتدقيق والتفتيش على كل الحواجز اذا كان الجيش يخشى ان يتحرش به احد او يصادمه. فتخلينا عن الدور الامني كان بناء على رغبة الجيش والخطة الامنية. ولكن عندما نشعر بأن الخطة الامنية التي نفذت في طرابلس ما زالت توجد فيها ثغرات. فنحن نقول للجيش: اننا على استعداد لان نكون معك، او ان نقيم حواجز رديفة بقرب حواجز الجيش ان كان مثل هذا يرضيه، وان نبحث عن صيغة خصوصا ان ايام العيد وازدحام الناس والتجمعات يمكن ان تؤدي الى كوارث جديدة وهدايا جديدة يرسلها اليهود وعملاؤهم الى مدينتنا".

واضاف: "اننا في اللقاء الاسلامي نؤكد ان موقفنا واحد، وان كل متجاوز للموقف الواحد يعتبر عدوا لمدينتم ولبلده. ان المتجاوزين والخارقين للقرار الواحد يعطون الاخرين مبررات للتساهل. فالاعتداء على الجيش من حين الى اخر واطلاق النار على بعض عناصره يعتبر من الامور الخطيرة جدا، خصوصا اننا ارتضينا الجيش ان يقوم بالمهمة وان نعاونه فيها. فان توجهنا نحن الى الجيش بمواقف عدائية وتساهل الجيش من جهته في قضية الامن نكون قد اضعفنا موقفه، ويكون قد تخلى عن موقفه.

نرجو ان يكون كل مواطن خفيرا في بلده. اذ لا يعقل ان ينام كل الناس في بيوتهم ويتركوا حراسة المدينة من دون رقيب او حسيب. انا اقترح ان يكون في كل حي مناوبة مدنية حتى تعرف السيارة الغريبة، والا فان من الصعب جدا ان يدقق مع كل سيارة وعند كل حاجز، لان حركة السير يمكن ان تتعطل. انها عملية شاقة تقتضي ان نتعاون جميعا حتى نكشف كل السيارات او كل المتفجرات التي تدخل الى مدينتنا".

المطران نجمة

وعاد الى طرابلس راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة. وادلى بالتصريح الاتي:

"اعود اليوم الى طرابلس بعد الجراحة التي اجريت لي. اعود الى خدمة هذه المدينة العزيزة ذات التراث الحضاري والوطني النبيل. وانه ليؤلمني جدا ما احققه من ازدياد عدد الضحايا ومن دمار حل بالمدينة من جراء الاشتباكات الدامية بين الاخوة المتصارعين على ساحتها. كما ان المتفجرة التي زرعت الموت والتشويه ونحن عشية عيد الاضحى المبارك في محلة ابو سمرا، وكدست الضحايا البريئة بالعشرات، لا اجد تعابير تفي بوصف وحشيتها واجرامها. انها لحلقة جديدة من مسلسل المآسي التي يعانيها شعب هذه المدينة الصابرة والتي تتطلع بلهفة الى غد من الطمأنينة والاستقرار وابتسامة الحياة.

اني اسأل الله الرحمة والرضوان للذين عادوا اليه والسلوى والعزاء للمفجوعين والشفاء العاجل للجرحى والمشوهين. قدرنا الله على ان نحمل جميعنا مشعل محبة الى اخواننا البشر. فالعنف ما جاء يوما الا بالدمار وتفكك المجتمع والموت لعيال الله وقد امرهم الله تعالى ان يتوافقوا ويتعاونوا ويتحابوا، ويجد كل منهم صورة الله في اخيه الانسان".

● اشتبكت عناصر من الجيش اللبناني مع اخرين من "حركة التوحيد الاسلامي" في مستديرة الملعب البلدي في طرابلس على اثر خلاف بين الفريقين وشهدت المنطقة حال استنفار. وتدخلت القيادات الامنية وحلت الخلاف.

"النجدة الاجتماعية" في صيدا

المتخرجات. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

خرجت امس "النجدة الاجتماعية" في صيدا ١٨ فتاة انهين دورة في الخياطة او في تصفيف الشعر. واقامت احتفالا في مقرها في بناية رامز قاسم حضره مدير "الاونروا" في صيدا السيد محمد فاعور وامين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة السيد "ابو السعيد" ومسؤولة "النجدة الشعبية" الانسة خديجة عبدالعال وشخصيات وذوو المتخرجات.

تكلمت نجوى عكاوي باسم المتخرجات، ثم تكلم السيد "ابو السعيد" على دور المرأة الفلسطينية في المجتمع ومساهمتها في اعادة البناء. وتحدث السيد مازن مجذوب باسم "النجدة الاجتماعية" عن نشاطاتها ومساهمتها في حل المشاكل الاجتماعية.

وختاما وزعت الشهادات على ١٨ فتاة انهين دورة الخياطة و١٠ فتيات انهين دورة تصفيف الشعر.

وقالت السيدة عبدالعال ان كرنفالا للاطفال سيقام في مدرسة "الاونروا" في عين الحلوة الخميس المقبل.

جمعية كشافة المقاصد ازالت اتربة ودمارا من زريق وبربور

اثناء عمليات ازالة الانقاض.

اعلنت جمعية كشافة المقاصد الاسلامية الاتي:

"اليوم الثالث على التوالي تتابع جمعية كشافة المقاصد الاسلامية خدماتها في ازالة الاتربة والدمار الذي خلفه القصف العشوائي في الايام الماضية في شارعي زريق وبربور.

فالخدمة كانت وما تزال في نظرهم كاعضاء في الاسرة الكشفية تقليدا ومثالا للعمل الخيري اليومي الذي يقوم به العضو منفردا ووفقا لامكاناته ومستواه. لكن الخدمة لا تقف عند هذا الحد من العمل، بل على العضو في الحركة ان يعمل بدوره في مشاريع الخدمة التي تخطط لها الفرقة او المنطقة او الجمعية.

ولهذا فان اربعين راشدا من جمعية كشافة المقاصد الاسلامية حملوا المعدات لرفع الانقاض وتنظيف الشوارع لاعادة الحياة الى المناطق المنكوبة وسوف يتابعون عملهم لمدة تتجاوز عشرة ايام. وهم ايضا على استعداد لتلبية طلبات المواطنين الذين يخشون سقوط شرفة او جدار قد يسبب ضررا ليقوموا بمهمة ازالة هذا الضرر.

فيمكنك ايها المواطن ان تتصل بجمعية كشافة المقاصد لهذه الغاية على الرقم ٣٠٦٢٠٥ يوميا عدا اول ايام الاضحى المبارك".

"لجنة المتابعة في منطقة جبيل"

وزع امس بيان باسم "لجنة المتابعة في منطقة جبيل" يناشد المسؤولين السياسيين والروحيين وفاعليات جبيل واهاليها "التدخل فورا لوقف الاعتداءات التي تمارس على اهلنا في جبيل".

وقال البيان: "منذ ثلاثة ايام طالعتنا "القوات اللبنانية" بمحاصرة قريتي علمات ومشان وغيرهما مانعة الدخول اليهما او الخروج منهما من دون سبب".

واعتبر "ان بناء الوطن لا يقوم على الطائفية البغيضة، وان منطقة جبيل كانت حتى اليوم مثالا للتعايش الوطني، ونهيب بالجميع العمل الجاد لانقاذ هذه المنطقة من لهيب الحرب التي يكتوي بها لبنان والتي لن يسلم منها احد عندما تبدأ".

ووزع بيان باسم "تجمع اهالي جبيل" دعا السكان الى "التشبث بالارض" وانتقد "القوات اللبنانية".

مجلس الجنوب وقع في سوريا عقدا بـ١٠٠ مليون لتأهيل الطرق

قابل امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور المدير العام لشركة جبل قاسيون وعرض معه موضوع اعمار الجنوب.

وطلب خدام من المدير العام لشركة قاسيون بناء على توجيهات الرئيس حافظ الاسد العمل على اعادة اعمار الجنوب بما تمليه المصلحة القومية، خصوصا بعد تحرير معظم اراضي الجنوب من العدو الصهيوني وعملائه".

ثم عقد اجتماع في مكتب وزير الانشاء والتعمير السوري السيد رياض بغدادي حضره بيضون ومدير قاسيون وكبار موظفي مجلس الجنوب، وجرى اتصال برئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم، وتم توقيع عقد رضائي قيمته ١٠٠ مليون ليرة لبنانية لصيانة بعض الطرق في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وترفيتها.

وبعد توقيع العقد زار الوزير بغدادي يرافقه مدير قاسيون وبيضون وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الموجود في دمشق، فوافق على مندرجات العقد، مطالبا بضرورة تكثيف الجهود وتعبئة الطاقات للاسراع في اعادة اعمار الجنوب. واعتبر بري توقيع هذا العقد "خطوة اولى من المشاريع الاعمارية بين البلدين الشقيقين".

وشكر الدكتور بيضون لسوريا "تجاوبها في تلبية حاجات الجنوب ومستلزماته، خصوصا ان دعم الجنوب يتطلب القيام بمثل هذه المشاريع". وعلم ان تنفيذ مضمون العقد سيبدأ بعد عطلة الاعياد.

"امل" ترد: السيارتان كانتا تنقلان اسلحة ومتفجرات

رد مصدر امني في حركة "امل" في الشياح على اتهامات "الهيئة الصحية الاسلامية" بان سياراتها تعرضت لاطلاق نار في المنطقة، فافاد "ان السيارتين كانتا تنقلان اسلحة وذخائر ومتفجرات لتنظيم متطرف. وهذا ما يتنافى مع ابسط مفاهيم العمل الصحي".

وقال: "ان من يدعون تعرضهم للاعتداء هم انفسهم احتجزوا سيارة لمؤسسة "عامل" فيها فتاتان وشاب حاولوا انتشال جثة الشهيد حسين حمود وجريحين مدنيين من مكان حصول حادث مؤسف. كما اطلقوا النار على سيارة اطفاء حاولت اخماد حريق اندلع في فرن فينيسيا".

اصر على مقاومة "الفرز السكاني"
غزال: التحدي امام الاحزاب الوطنية جدية دعوتها الى عودة المسيحيين

صيدا - من احمد منتش:

رأى النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال "ان الاحزاب والقوى الوطنية امام تحديات جدية طروحاتها الاخيرة بدعوة العائلات المسيحية التي لم تتورط في المشاريع الطائفية، الى العودة الى منازلها وتمكينها من ذلك". واعلن "الاصرار على مقاومة مشروع الفرز السكاني"، ولفت الى "ممارسات مثل مشاريع بيع الاراضي والممتلكات الخاصة بالمسيحيين"، معتبرا اياها "حلقة جهنمية مارستها اسرائيل في فلسطين".

قال الارشمندريت غزال في ندوة صحافية عقدها امس في دار العناية في الصالحية:

"ان حضورنا المسيحي في الجنوب قديم قدم الانجيل. وهنا على دروب صيدا وصور مشى الرسل الاولون معلنين بشارة الانجيل، وعلى صخور سفوح جبل الشيخ في بانياس توقف السيد المسيح وقال للرسول بطرس: "انت الصخرة وعلى هذه الصخرة سابني كنيستي". وتنمو الكنيسة في البر والايمان وتنمو مثل حبة الخردل وتذهب جذورها عميقة في تراب هذه الارض الطيبة وتصبح الكنيسة شاهدة للحق والنور وعاملة على نشر مبادىء الهدى والعدالة وخلاص الانسان.

وعبر اجيال متلاحقة يترسخ الحضور المسيحي هنا متفاعلا مع حضور الاخرين الى اية فئة او دين انتموا، فالمسيحية هي ابدا انفتاح على الانسان وخميرة في العجين ولم تكن تقوقعا وهروبا الى الانا. فالمسيح جاء ليكون خادما لا مخدوما، للقيامة لا للموت، هكذا كانت المسيحية وهكذا يجب ان تستمر حتى تحفظ الامانة ولا تنحرف عن مسار الانجيل.

وفي فترات محدودة من التاريخ ونتيجة عوامل خارجية واجه مسيحيو الشرق ظروفا قاسية كتلك التي اعقبت الحملة الصليبية في القرن الثاني عشر وتحمل مسيحيو بلادنا اوزارها، وشعر المسيحيون بالخطر على كيانهم ومؤسساتهم لكن هذه الظروف سرعان ما تتبدل بفعل التلاقي الاصيل للمسيحية والاسلام في هذا الشرق ونرى ان الحوادث الطائفية التي اندلعت نارها في القرن التاسع عشر ليست الا افرازات لحقيقة التدخل الاجنبي واطماع الدول الاوروبية التي كانت تختلق الذرائع والحجج لاقتسام تركة بني عثمان "الرجل المريض" والاستيلاء على خيرات الشرق.

وفي هذا العصر بعد نشوء الكيان الصهيوني نجد ان حالة من التفتت والفرز الطائفي والمذهبي عادت لتبرز على سطح الاحداث اللبنانية وكأن صراع بقاء يدور بين الاسلام والمسيحية والحقيقة هي ابدا تمرير مخططات مشبوهة تهدف الى الفرز السكاني لا في لبنان وحسب بل في العالم العربي كله.

لقد عشنا فوق هذه الارض مزارعين وصناعا مهنيين وتجارا ورجال علم وقلم نخدم هذا المجتمع بكل ما اوتينا من طاقات فكرية وجسدية وروحية واجتماعية، ولم نشعر يوما بغربة عن هذا المحيط فنحن اصيلون في انتمائنا، مخلصون في التزامنا، صادقون في توجهاتنا تجاه الله والانسان. واليوم ننظر الى لبنان وطنا لجميع ابنائه على قاعدة العدالة والمساواة، متجاوزين كل الامتيازات والتفرقة التي تتراءى ضمانا لفريق من دون الاخر. لان الضمان الحقيقي هو في اقتناعاتنا القائم على محبة هذا الوطن والانتماء الايجابي اليه والدفاع عنه ضد كل المطامع والمشاريع الخارجية.

ويجدر التنويه بالطائفة الشيعية الكريمة التي من خلال مواقفها الوطنية رسخت العيش المشترك في هذه المرحلة العصيبة، كما كانت مواقفها دائما عبر التاريخ لاسيما في منطقة النبطية وجوارها.

ومن منطلق حرصنا على العيش المشترك، نرى ان بعض الممارسات التي تظهر اليوم بعد احداث صيدا لا تصب اطلاقا في مصلحة الشعب والوطن الواحد. وما مشاريع بيع الاراضي والممتلكات العائدة الى المسيحيين سوى حلقة جهنمية مارستها اسرائيل في فلسطين منذ قيام الدولة الصهيونية. نحن لسنا ضد حرية الملكية وحق البيع والشراء ولكننا لا نرضى ان تمارس هذه الامور في ظل الترهيب او الترغيب وهنا لا يسعنا الا التنويه بموقف "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا من بيع املاك المسيحيين، وبالخطوة الشجاعة لحركة "امل" التي رفضت كل اساليب

الارشمندريت غزال. (احمد منتش)

الفرز السكاني البغيض. لن نقبل بمصادرة أملاك المسيحيين واستباحتها في الجنوب وفي بقية المناطق كما لن نرضى بمصادرة املاك المسلمين في مناطق اخرى، وكأن لبنان تحول امارات يمارس فيها اصحاب الامر سلطتهم بطرق لا يقرها القانون ولا الدين ولا الاخلاق. وعلى رغم كوننا اقلية في هذه المنطقة من الجنوب، الا اننا لا نعاني عقدة الخوف اطلاقا لاننا لسنا غرباء في ارضنا وبيئتنا وتراثنا، فنحن اقلية فاعلة ومتفاعلة في المحيط، ونرفض الحماية والوصاية ونربط مصيرنا بمصير ابناء المنطقة جميعا بما يؤمن المصلحة الوطنية وكرامة المواطن".

وسئل ما ابرز الصعوبات التي افرزتها الاحداث في شرق صيدا، فاجاب:

"ان الاحداث في شرق صيدا افرزت معطيات جديدة ومشاكل وصعوبات لكنها ليست مستعصية بأية حال. اول هذه الصعوبات عملية الفرز السكاني التي حصلت في المنطقة وهي مؤشر سلبي بلا شك لانها ضد الطروحات الوطنية وتصب في مخطط المشروع الصهيوني. الصعوبة الثانية تكمن في تيسير المعيشة اليومية للبقية الباقية من المسيحيين في المنطقة خصوصا ان عوامل القلق والخوف على المصير وعدم الاطمئنان في الانتقال من منطقة الى اخرى تجب معالجتها في هدوء واصرار حتى لا تفضي الى الاجهاز على صيغة العيش المهزوزة في هذه الظروف. الصعوبة الثالثة هي كون اسرائيل لا تزال حاضرة في المنطقة باشكال ورموز، وهي تعمل بكل الوسائل الخطيرة لزيادة الاحقاد وتوسيع شقة الخلاف بين اللبنانيين من اجل غايات باتت مكشوفة للجميع لكننا جميعا مدعوون الى التصدي لها بالقدر الكافي من المسؤولية والوعي والجدية. الصعوبة الرابعة العجز المستحكم بنا في مرحلة ما بعد رحيل القوات اللبنانية عن المنطقة، لاستقدام العائلات المسيحية التي لم تتورط في المشاريع الطوائفية والاقتتال المذهبي الى بيوتها مما يضع الاحزاب والقوى الوطنية امام تحديات طروحاتها الاخيرة في دعوة هؤلاء جديا الى العودة وتمكينهم من ذلك".

● كيف يعيش المسيحيون اليوم في صيدا والجنوب؟

- "حتى نكون واضحين، علينا ان نقر بالواقع الحالي، بعد احداث شرق صيدا، وهو ان معظم الوجود المسيحي الان يتمحور في المناطق التي تسيطر عليها حركة امل في الجنوب، وهؤلاء المسيحيون يمارسون حياتهم ممارسة شبه طبيعية. اما الوجود المسيحي في صيدا بالذات وجوارها فقد اصبح رمزيا بل هامشيا ونحن نستطيع ان نحصي هؤلاء عدديا من دون كبير عناء. واما المسيحيون الذين يعيشون في منطقة وجود قوات لحد من المهجرين الذين تركوا بيوتهم في شرق صيدا وفي الاقليم، فهم في حالة مترديه في انتظار الحل المناسب لقضيتهم شأنهم في ذلك شأن المهجرين من كل المناطق".

● لماذا اصررت على البقاء، في حين لم يبق احد؟

- "ان بقاءنا في المنطقة ينبع من اقتناعاتنا الوطنية والمسيحية ومن تمسكنا بالارض في آن. نحن قلنا من زمن بعيد اننا ضد الفرز السكاني على اساس طائفي او مذهبي ومع وحدة الوطن بكل مرتكزاته، وتصورنا هذا يعني اننا مستعدون للتعاون مع كل الجهات التي تسعى من اجل هذا الهدف، ومن منطلق مسيحي نؤمن ان المسيحية انفتاح في اتجاه الانسان الاخر ومتى اصبحت المسيحية مغلقة على ذاتها قضت على نفسها بالزوال.

من هنا حضورنا اليوم في المنطقة حتى تتواصل الرسالة كما يريدها المسيح وليس كما يريدها اهل السياسة واصحاب المشاريع التقسيمية، اننا نامل في استمرار ان ينمو هذا الحضور مرة اخرى فتعود المسيحية الى اصالتها وقيمها وينطلق المسيحيون بالمشاركة مع اخوانهم من جميع الطوائف في مسيرة بناء الوطن. اننا مصرون على مقاومة مشروع الفرز السكاني واذا تجح هذا الحضور مرة اخرى فتعود المسيحية الى اصالتها وقيمها وينطلق المسيحيون بالمشاركة مع اخوانهم من جميع الطوائف في مسيرة بناء الوطن. اننا مصرون على مقاومة مشروع الفرز السكاني واذا نجح هذا المخطط لا سمح الله فعندئذ لا يعود من مبرر لوجودنا في المنطقة لاننا لسنا هنا لنحرس الحجارة ولا شهود زور كما يعتقد البعض وانما نحن هنا من اجل الانسان والقيم التي نتمسك بها فاذا سقطت فلن تكون لنا غاية اخرى".

● ماذا تفعل في ظل هذا الوضع؟

- "تأمين مهمات سير المطرانية كنائب اسقفي، وتأمين الخدمات الدينية للبقية الباقية في صيدا والقرى، وتفقدها من وقت الى آخر، وتأمين خدمات اجتماعية منها تأسيس مستوصف في مغدوشة وآخر نقال يطوف على القرى المجاورة. ومجرد حضوري هو رمز وضمان للموجودين ودعوة لعودة الغائبين فضلا عن الاهتمام باعادة فتح دار العناية المهنية ورعاية الايتام وملاحقة قضايا المخطوفين ومواضيع امنية".

● ما اقتراحك لحل المشاكل في المنطقة؟

- "نحن نعلم ان حل جميع المشاكل دفعة واحدة ليس بالامر السهل المنال، لان معظم هذه المشاكل من صنع ايد خارجية او مرتبطة بالخارج. ولكننا نأمل من اخواننا في صيدا والجنوب ان يتابعوا التعاون معنا من اجل حل المشاكل اليومية والحياتية والامنية للمواطنين حتى تتوافر الظروف المؤاتية لعودة الجميع الى بيوتهم وارضهم على قاعدة المساواة والعدالة".

● كيف تقوم علاقتك بفاعليات صيدا؟

- "ان علاقتنا باعضاء المجلس السياسي لمدينة صيدا وفاعلياتها ليست جديدة، فنحن كنا على اتصال وتعاون مع الجميع منذ بداية احداث صيدا وقبل ذلك بوقت بعيد. هناك علاقات وثيقة تربطنا بعدد كبير منهم ونحن واياهم نعمل من اجل اهداف مشتركة تصب في مصلحة جميع المواطنين والوحدة الوطنية. وفي كل الاحوال، نحن لا نعتبر انفسنا طرفا سياسيا على الساحة بل نبدي كل استعداد وانسجام للتعاون مع اية فئة مخلصة تعمل لقضايا صيدا والجنوب توصلا الى اهداف واضحة بعيدا عن التعصب والتقوقع لاننا نؤمن بالمحبة البناءة وهذا هو التحدي الكبير في حياة المسيحي".

● كيف ترى حل قضية جزين؟

- "ان قضية جزين اصبحت مسألة دولية كما يبدو من الوقائع والمعطيات الراهنة. واننا نأمل في أن تصل هذه المسألة الى حل وطني يرضي الجميع مع المحافظة على مبدأ العيش المشترك وعدم التفريط بهذا المبدأ لأي سبب اخر، لان في ضياع هذه الصيغة القضاء على كل امل في التفاعل الايجابي المسيحي - الاسلامي في الجنوب. ان الطرح المتقدم الذي عبرت عنه فاعليات جزين والعديد من عائلاتها في الاصرار على العيش المشترك والانصهار الوطني وضرورة استقدام جدي لجيش وطني متوازن سيفسح في المجال امام تسهيل هذا الحل المنشود والذي ينعكس خيرا على منطقة صيدا وعلى البقاع الغربي".

● هل يعبر لقاء شتورة عن طموحاتك؟

- "نحن لسنا حزبا سياسيا وليست لدينا افكار وطروحات جاهزة. من هنا المنطلق نقبل كل الطروحات السياسية البناءة التي تخدم ارادة العيش المشترك وتحقق العدل والمساواة بين جميع المواطنين. لا تهمنا الجهة التي تقف وراء هذا المشروع او ذاك، انما يعنينا المضمون. وفي لقاء شتورة الكثير من الايجابيات التي نراها صالحة لبدء عملية الحوار والتفاهم لاننا مع مبدأ تلاقي اللبنانيين مهما اختلفت اراؤهم ومذاهبهم شرط ان يخدم ذلك المصلحة العامة. ان حوار الكلمة اجدى بكثير من حوار المدافع وقد اثبتت تجربة الحرب اللبنانية عقم لغة القوة لان اضرارها تطاول الجميع".

● هل تأمل خيرا للمنطقة؟

- "انني متشائم بالنسبة الى الواقع الراهن وبالنسبة الى المستقبل ذلك انني ارى المشاريع التقسيمية ما زالت مزدهرة والفرز السكاني ما زال امرا واقعا. وثمة قلق كبير لا يساورني انا فحسب بل يساور ايضا الكثير من مسؤولي الطوائف الاخرى وابنائها خصوصا في صيدا ازاء الحالة الرهيبة التي وصلنا اليها. فصيدا في حاجة الى مسيحيي منطقتها ورحيل هؤلاء عنها حرمها من طاقات وثروات وكادرات نحن في حاجة ماسة اليها. ومنطقة جزين وقراها في اشد الحاجة الى التفاعل مع صيدا المدينة وابنائها واسواقها وخدماتها. كذلك الحرب الاهلية ما زالت تتجدد وكأنها اصبحت حلقة مفرغة، فالى اين؟ ولكن نحن بايماننا المسيحي لا ننظر الى الصليب على انه النهاية فهناك دائما خلف الصليب فجر القيامة، وعلى هذا الرجاء نحن هنا في المنطقة لنشهد للحق ونصارع الباطل ومتى يحين فجر الخلاص نكون مستعدين لاستقباله بقلوب عامرة بالايمان مع كل المؤمنين معنا بقيامة هذا الوطن وخلاص ابنائه".

اجتماع في صيدا للجنة السياسية

صيدا - "النهار":

عقدت اللجنة السياسية المشتركة في صيدا اجتماعا مساء امس في منزل رئيس "المجلس السياسي الوطني" الدكتور نزيه البزري.

واوضحت مصادر سياسية ان المجتمعين قوموا الاوضاع في البلاد عموما وفي صيدا على الاخص في ضوء التدابير الامنية التي اتخذت "لمنع اختراق الساحة الوطنية".

وفي مناسبة حلول عيد الاضحى وتولي فريق من "الشرطة الامنية" زمام الامن في بعض شوارع صيدا، وزع امس امين الشؤون الاعلامية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد علي اليمن زهورا على السائقين والمارة في ساحة النجمة.

طلبات المرشحين لوظيفة مدير الدفاع المدني

اصدر وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بلاغا كلف بموجبه العقيد الركن كليم واكيم تسلم طلبات الراغبين في تقديم امتحان لوظيفة مدير الدفاع المدني.

وهنا نص البلاغ:

"حددت المادة الثالثة من القرار الرقم ٢٨٦ تاريخ ٧ آب ١٩٨٥ المصلحة الادارية المشتركة في وزارة الداخلية لتقديم طلبات الراغبين في تقديم امتحان لوظيفة مدير الدفاع المدني.

ونظرا الى الظروف الامنية وفي سبيل تمكين جميع الراغبين في الاشتراك من تقديم طلباتهم، فقد كلف عضو اللجنة العقيد الركن كليم واكيم تسلم طلبات من يتعذر عليه الوصول الى المصلحة الادارية المشتركة وتأمينها بواسطة دراج الى المصلحة الادارية المشتركة ليتم تسجيلها في مواعيدها حسب الاصول".

الامين زار جون والقى خطبة

زار امس القاضي الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين بلدة جون والتقى فاعلياتها، وامهم في صلاة الجمعة والقى خطبة عرض فيها الاوضاع واكد على "وجوب العمل لترسيخ المحبة والالفة بين ابناء الوطن الواحد ونبذ الفتن وازالة بذورها الشريرة التي تعتبر اشد من القتل".

ودعا الى "العمل لاعادة اللحمة بين كل المناطق اللبنانية، ومحاربة كل ما من شأنه ان يفرق بين اللبنانيين".

وسيمضي الامين عطلة العيد في البلدة.

حملة تلقيح لاطفال الجنوب تنظمها "امل"

باشرت امس حركة "امل" بالتعاون مع اطباء من مستشفى الجامعة الاميركية حملة تلقيح ضد الثلاثي والشلل للاطفال في محافظة النبطية، وذلك ضمن حملة شاملة تقوم بها الحركة في الجنوب.

من جهة اخرى، وجهت دعوة الى المزارعين الجنوبيين الذين حصلوا على قسائم لتسلم حصصهم من هبة الاسمدة الكيميائية.

ذكرى اسبوع عنصر من "امل"

في مناسبة مرور اسبوع على سقوط احد عناصرها علي محمود قانصو، تقيم حركة "امل" احتفالا تأبينيا له التاسعة صباح اليوم في النادي الحسيني في الدوير - قضاء النبطية.

اللجنة الامنية في زحلة لاحقت التدابير

عقدت امس اللجنة الامنية في زحلة اجتماعها الثاني في مكتب قائد سرية الدرك الرائد سمير ابو جوده في حضور جميع اعضائها.

وعرض المجتمعون ما نفذ من اجراءات، خصوصا لجهة اقفال الثكن العسكرية. واعطت اللجنة اوامرها باقفال احد مراكز الهاتف للاشتباه بوجود اجهزة مراقبة فيه، فاقفل على الفور.

وعلم ان لائحة بالاسلحة الثقيلة تعد تمهيدا لوضع هذه الاسلحة في احد الاديرة باشراف اللجنة.

وبسبب عطلة عيد الاضحى، ارجأت اللجنة اجتماعها الى يوم الخميس المقبل. ومن المنتظر ان تكون قد نفذت جميع التدابير.

ورجحت مصادر اللجنة ان تقفل جميع المراكز الحزبية في الاحياء، ويكتفى بمركز رئيسي وبمركز يضم جميع الاقسام.

وأدى بدء تنفيذ الاجراءات الى ارتياح عام في المدينة التي شهدت اسواقها امس ازدحاما تحضيرا لعيد الاضحى.

الى الاهل

فاروق شعيتو يطمئن زوجته واهله في الشريط الحدودي الى انه في خير.

طفلة مهجرة الى صور انتحرت مرتين احتجاجا على الحرب!


الطفلة رنده عمار في المستشفى بعد تضميد كسورها. (اسماعيل صبراوي)

صور - من اسماعيل صبراوي:

الطفلة رنده عياد عمار (١٠ اعوام) صوت صارخ في وجه الحرب والدمار والقتل والتهجير!

يرعبها صوت القذائف ويبكيها الموت المنتشر كالوباء. عز عليها ترك منزلها في بيروت قسرا والهرب مرارا الى الجنوب ومن الجنوب، فأقدمت قبل ٣ ايام على تناول حبوب "ايبانتين" بقصد الانتحار تخلصا من هذه الحياة واحتجاجا على ما يحصل. واحضرت سريعا من بلدة العباسية حيث تقطن مع ذويها عند احدى العائلات، الى مستشفى جبل عامل في صور، وتمكن الاطباء من انقاذها.

ولما افاقت من غيبوبتها واستعادت بعض قواها، تغفلت من في غرفتها ورمت بنفسها من الطبقة الثانية مكررة محاولة الانتحار!

واسرع الاطباء والممرضون والممرضات الى نجدتها، فأعادوها الى غرفة الجراحة وعالجوها من كسور اصيبت بها ووضعوها في سرير في احدى الغرف حيث لا تقوى على الحراك.

واسترعت دموعها انتباه الاطباء وادارة المستشفى، وتحلق الجميع حولها، فسمعوا منها كلمات منهلة. قالت: "ليش الحرب؟ ليش الموت! متى بدهم يخلصوا الحرب؟ ليش انقتونا، روحوا خلصوا البلد، وخلصوا بيتنا اللي تهدم. ما عاد عنا بيت، ما عاد عنا تلفزيون ولا مصاري. من يوم ما فتحت عيني ما بسمع الا "البوم" والقواص، وما بشوف الا اللونين الاحمر والاسود".

وتتابع وهي تحدق في من حولها والدمع يتهمر من عينيها: "لوين بعدنا رايحين؟ خليهم يرحمونا ويرحموا اطفالهم وانفسهم. ليش عم يهدموا لبنان!"

وسكتت قليلا ثم سألت: "هل الحياة كلها "بوم" وموت؟ ليش خلفوني؟ هل اطفال العالم مثلنا؟ انا شفت بمجلة انهم بيلعبوا بالحديقة ومبسوطين، وليش نحنا بس نموت، وليش بيقوصوا عالناس شو عملوا؟"

وقالت لمراسل "النهار": "صورتي بدها تطلع بالجريدة، يعني بيقراوها الكبار. اكتب نداء من الطفلة رنده الى كل زعماء لبنان حتى يوقفوا هالحرب احسن ما يخسروا كل شيء ويخسروا الاطفال وما يعود يوجد كبار! متى بدنا نخلص ونروح عالمدرسة؟"

والدة الطفلة قالت ان عندها ٥ بنات وصبيين، وان رنده "مجتهدة جدا وتحوز الاعجاب في المدرسة، وهي تبكي وتتأثر جدا عندما ترى جنازة. وارادت بمحاولتها الانتحار ان تكون شهيدة من اجل كل لبنان ومن اجل وقف الحرب وعودة السلام".

وذكرت ان ادارة المستشفى اعجبت بطفلتها وتأثرت لقصتها و"اخذت منا ٥٠٠ ليرة دخولية، وهذا هو ما تبقى لنا من مصروف في هذه الهجرة الجديدة التي لا نعرف كم تطول، ونحن اليوم على ابواب العيد".

رجال المقاومة شنوا ٣ هجمات على مواقع في قضاء حاصبيا



بوابة زمريا مقفلة.


مواطنون ينتظرون الفرج. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

شن امس رجال المقاومة ٣ هجمات على مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في قضاء حاصبيا.

بنت جبيل

من بنت جبيل جاء ان عشرات العائلات النازحة من بيروت والضاحية الجنوبية، اجتازت بوابات العبور الجمعة الماضي نحو قرى "الحزام الامني" واضطرت الى ترك سياراتها خارجه.

وتعرفت امرأة على جثة مزقها انفجار السيارة المفخخة على معبر بيت ياحون، وتبين انها لزوجها حسن عبد الامير بيضون (٥٤ عاما). ولا تزال في مستشفى تبنين جثة لفتاة مجهولة سقطت في هذه العملية كان تردد انها من ميس الجبل، الا ان الاهالي لم يؤكدوا ذلك.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا في الاولى فجرا الموقع الاسرائيلي على تلة عين قنيا، فردت حاميته باطلاق قنابل مضيئة ورشقات غزيرة من اسلحة رشاشة ثقيلة. وقرابة الثالثة هاجموا موقع "الجيش الجنوبي" في زمريا، فرد بتمشيط قاطع ميمس. واكتشف الاسرائيليون ليل الجمعة صاروخي "كاتيوشا" قرب مدخل عين قنيا وهما موجهان الى مقر الحاكم العسكري في حاصبيا، ففجروهما. واستهدفت ٣ مواريح منزلي المسؤولين في "الجنوبي" نضال جمال وعماد علوان، فأصيبا باضرار جسيمة، في حين اصاب صاروخ محطة فؤاد الكاخي قرب مقر الحاكم الاسرائيلي.

وكان الاسرائيليون اعتقلوا سعيد ابو همين وزوجته على طريق حاصبيا - مرج الزهور، واطلقوا قذائف مدفعية ورشقات رشاشة على الجبارية فاصيبت حياة عزت شقير.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد عدنان عبد الله هاجمت فجر السبت (امس) مركزا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش العميل لحد في ضهر البياضة (صور) بقذيفة "آر. بي. جي" ونيران الرشاشات فاصابت الهدف ورد العدو برمايات كثيفة".

المعابر

وكانت امس معابر الجنوب على الشكل الاتي:

- مرفأ الناقورة لم يستقبل اية باخرة في تاريخ ٢٣ من الجاري.
- معبر البياضة مقفل امام المشاة والسيارات في الاتجاهين.
- معبر حاصبيا - ميمس مقفل في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- معبر حاصبيا - مرج الزهور مقفل في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- معبر الدلافة - جزين مقفل امام السيارات والمشاة في الاتجاهين.
- معبرا الزقية وبيت ياحون مقفلان في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- طريق باتر - جزين سالكة في الاتجاهين برسم اسبوعي قدره ٢٥ ليرة.
- طريق حيداب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين لكل اللبنانيين برسم اسبوعي قدره ٢٥ ليرة عن كل سيارة وبتصاريح للاشخاص والسيارات.
- طريق كفرحونة سالكة في اتجاه مرجعيون من التاسعة حتى الساعة ١٢ ومقفلة في اتجاه مشغرة.
- معبرا بسري وكفرفالوس مقفلان بسبب الاوضاع الامنية.

● اطلق مسلح النار على عبد اللطيف توفيق سبيتي (٤٢ عاما) في كفرصير (النبطية) فأرداه قتيلا.

ملخص عن التطورات في الجنوب
اعتداءات على القوة الدولية واحباط محاولات مرور مسلحين

اصدر امس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا عن التطورات والاحداث في منطقة عمل القوة الدولية في اسبوع، جاء فيه:

" أ - الحوادث:

اولا - الساعة ١٢،١٠ من تاريخ ١٢ آب اصابت قذيفة اطلقت من حاريص، موقعا نيباليا على مستديرة صربين ولم يسجل وقوع اصابات.

ثانيا - الساعة ١٩،٤٥ من تاريخ ١٣ آب حاولت سيارة مدنية تنقل ٧ عناصر مسلحة تنتمي الى حركة "امل" اجتياز حاجز تفتيش غاني بالقوة في بلدة الشهابية فاوقفت عناصر الحاجز السيارة باطلاق عيارات نارية تحذيرية واجبرتها على العودة.

ثالثا - الساعة ١٧،٢٠ من تاريخ ١٤ آب اقامت ٥ عناصر مسلحة تنتمي الى حركة "امل" حاجز تفتيش قرب بلدة الشهابية فتدخل جنود غانيون وشهرت عناصر "امل" اسلحتها ولكن ازيل الحاجز بعد بضع دقائق.

رابعا - الساعة ١٩ من تاريخ ١٥ آب تبادل جنود غانيون يشرفون على حاجز تفتيش وعناصر من حركة "امل" اطلاق النار قرب الشهابية. استمر القتال ٤٥ دقيقة فاصيبت بناية للقوة الدولية بعيارات نارية وقذائف "آر. بي. جي" وتضررت احدى السيارات التابعة لعناصر "امل" من جراء النار التي اطلقها الجنود الدوليون وتمت تهدئة الوضع بعدما تدخل ضباط دوليون ومسؤولون محليون من حركة "امل".

خامسا - الساعة ٢٢،٢٥ من تاريخ ١٥ آب اطلق موقع للميليشيات المحلية في بلدة القنطرة في الحزام الامني النار على دورية ومركز للكتيبة الفنلندية، فاصابت طلقات عدة جدران المركز، وهدأ الوضع بعدما اجريت اتصالات مع قائد القوات الاسرائيلية في المنطقة.

سادسا - بين الساعة ٠،٣٩ و ١،٦ من تاريخ ١٦ آب اطلق موقع للميليشيات المحلية في الشريط الحدودي غرب علمان، النار من الاسلحة الرشاشة الثقيلة في كل الاتجاهات فاصابت عشر طلقات جدرانا لموقعين فنلنديين.

سابعا - الساعة ٤ فجرا من تاريخ ١٦ آب وقعت قذيفتا كاتيوشا قرب مركز للقوات الاسرائيلية غرب علمان فرد الجنود الاسرائيليون باطلاق النار من الاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة في كل الاتجاهات واصابت ٥٠ طلقة مركزا للقوة الفنلندية في المنطقة.

ثامنا - بين الساعة ٢،٢ و ٤،٣ من تاريخ ١٦ آب اطلق موقع للميليشيات المحلية في الشريط الحدودي قرب ياطر، ١٧ قذيفة مدفعية وهاون واكثر من ٣٠٠٠ طلقة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة نحو منطقة ياطر ووقعت طلقات عدة قرب مراكز للقوة النيبالية. فاطلق الجنود النيباليون عيارات تحذيرية. وعند الساعة ٥،٤٥ اطلق الموقع نفسه خمس طلقات من الاسلحة الرشاشة الثقيلة في اتجاه مستديرة ياطر، فقتل رجل مدني عمره ٧٠ عاما.

تاسعا - الساعة ١٥،٤٠ من تاريخ ١٦ آب اصابت بعض الطلقات موقعا فنلنديا غرب الطيبة، اطلقها جنود اسرائيليون.

عاشرا - الساعة ٢٠،٥٥ من تاريخ ١٦ آب تعرض موقع للميليشيات المحلية قرب ياطر في الشريط الحدودي لهجوم بقذائف "آر. بي. جي" وعيارات نارية من الاسلحة الرشاشة الثقيلة. فردت عناصر الميليشيات باطلاق ١٥ قذيفة هاون و ١٨ قنبلة يدوية ونحو ٣٠٠٠ طلقة من الاسلحة الرشاشة الثقيلة واستمر القصف حتى منتصف الليل.

١١ - بين الساعة ٩،١٥ و ٤ صباحا تاريخ ١٧ - ١٨ آب اطلقت عناصر للميليشيات من موقع في بلدة ياطر نحو ٢٠ قذيفة هاون وعددا من الطلقات من الاسلحة الرشاشة الى منطقة كفرا - ياطر فتضرر منزل من جراء القصف.

١٢ - الساعة ١٩،٢٠ من تاريخ ١٨ آب اطلقت عناصر مجهولة الهوية قذيفة غرب بلدة رشاف فرد المركز التابع لجيش لحد في المنطقة باطلاق النار من الاسلحة الرشاشة في اتجاه حداثا وسقطت طلقات عدة قرب مركز ايرلندي.

١٣ - الساعة ٥،٥٥ من تاريخ ١٩ آب اطلقت عناصر من الميليشيات المحلية النار قرب مركز نيبالي عند مستديرة ياطر فتم الرد على مصدر النار.

١٤ - خلال الاسبوع الماضي واضافة الى هذه الحوادث منعت حواجز القوة الدولية ٤٧ عنصرا مسلحا بعضهم من حركة "امل" من الدخول الى المنطقة الدولية. وهناك ايضا سيارات عدة تنقل بنادق وقذائف اربي جي، وقاذفات كاتيوشا منعت من الدخول الى المنطقة الدولية. وخلال الفترة ذاتها صادرت حواجز ودوريات القوة الدولية قذيفتي كاتيوشا و ١٨ مسدسا وتم تسليم ٣ قنابل يدوية و ٤ بنادق و٧ مسدسات الى الحواجز الدولية قبل دخول حامليها المنطقة الدولية.

وخلال الاسبوع الماضي منعت حواجز تفتيش القوة الدولية ١١ عنصرا من الميليشيات التي تدعمها اسرائيل من المرور. ووقعت حوادث عدة مع عناصر مسلحة تابعة للميليشيات المحلية عند حواجز مختلفة للقوة الدولية عندما كانت تحاول هذه العناصر اجتياز الحواجز بالقوة. وفي بعض الاحيان كانت تصاب الحواجز باضرار جسيمة".

تأجيل التحاق الدركيين المتمرنين

اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الاتي:

"تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها قررت تأجيل موعد التحاق الدركيين المتمرنين بمعهد قوى الامن الداخلي، الى موعد اخر سيحدد لاحقا".

الاتصالات جارية لترتيب استخدام المرفأ
القوة الدولية تتخذ في صور المركز الرياضي مقرا لها


المركز الرياضي في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

تستمر الاتصالات بين الهيئات المحلية في صور وقيادة القوة الدولية في الجنوب لانشاء مكاتب للقوة ومنتجع لرجالها في صور.

وكشف قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ان القوة الدولية قررت استخدام المركز الرياضي في ساحة بوابة صور مقرا لها، والارض المحيطة به والتي تبلغ مساحتها نحو ٢٥٠٠ متر. وستقيم القوة على هذه المساحة منشآت جديدة كمكاتب ادارية تعنى بالشؤون التجارية والانمائية والاجتماعية والعلاقات العامة. ومن المرجح ان تنتقل القوة الدولية الى منشآتها الجديدة في غضون ستة اشهر.

وتجرى اتصالات حثيثة لتوقيع عقد مع القوة الدولية لاستخدام مرفأ صور لنقل بضائعها.

والمكاتب والمنشآت التي ستبنيها القوة، ستعود الى الهيئات الرسمية المحلية فور اخلائها.

وتدور اتصالات في شأن بناء منتجع سياحي لضباط هذه القوة وجنودها على شاطىء الرشيدية - الشواكير.

من جهة اخرى، تحدثت اوساط سياسية في الجنوب عن دور جديد للقوة الدولية ربما ترافق مع التجديد لها فترة جديدة في تشرين الاول المقبل. ويقضي الدور الجديد بانتشار هذه القوة في مناطق جديدة وتعزيزها عدة وعددا.

ازدحام خانق في صور وقتيل على حاجز للجيش

صور - "النهار":

عشية عيد الاضحى، ونظرا الى الاستقرار الذي تنعم به صور وتدفق النازحين اليها، شهدت شوارع المدينة امس ازدحاما قل نظيره.

وامتدت ارتال السيارات من مفترق مستشفى جبل عامل في جل البحر حتى المدينة، اي نحو ٤ كيلومترات، على ٣ صفوف. وجهدت عناصر قوى الامن الداخلي وحركة "امل" لتسهيل المرور وتنظيمه.

وواصلت الحواجز الامنية على طريق صيدا - صور التدقيق في السيارات المتوجهة الى الجنوب لمنع تسرب الاسلحة والمتفجرات والسيارات المفخخة.

وفي تقرير امني ان سيارة "مرسيدس" اجتازت مسرعة حاجزا للجيش قرب مفترق البرج الشمالي ولم تمتثل للاشارة، فاطلق احد الجنود النار في اتجاهها، فاصيب محمد قدورة (٦٠ عاما) من البازورية ونقل الى مستشفى جبل عامل لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٤٨٨١ طنا وهي: "ارت سيز" و"موزيل" و"رزفايا".

وغادرته ٤ بواخر هي: بحبر بوباد" و"بيمتا كوفالينكو" و"تيمبر" و"بوونا سبيرانزا".
وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٢ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ساسول	١١٠٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	كارولينا - ف	٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	لاباليما	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	موزيل	٤٣٢ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	ارت سيز	٤٤٩ ورقا	فرعون شيبينغ
١١	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	بستاني - ١	١٤٠٣ خشبا	بستاني شيبينغ
١٢	جهمر لاك	—	ريكومار
الدورة	رزفايا	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
دورا	محجوزة	غلوب شيبينغ
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
كوزيت	للشحن	ج. ثابت

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيتا صن	—	٢٩٤٠٠ قمحا	ع. مكاوي
سمان - ١	سالونيك	١٦٠ ماشية	س. شعر
كليل - ٢	بلوش	١٥٠ ماشية	س. شعر
فاست - ٣	مرسيليا	٥٤٠ مختلفا	فاست ايجنسي
جهمر لايف	سيراكوز	٣٠٠ مختلفا	ريكومار
اوشيا اكسبرس	الاسكندرية	١٢٢ سيارة	ج. ثابت
منور - ١	الاسكندرية	٤٠٠ مختلفا	منور شيبينغ
نانا	ليماسول	للشحن	اوفير سيز
حص - م	سالونيك	١٣٥ ماشية	س. شعر
سيتي اوف روترنام	اللاذقية	٤٢ مختلفا	ك. بيطار
امل - ٢	طرابلس (لبنان)	١٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انتر ناشونال
غاز ادرياتيك	ليبيا	٤٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
سي نورث	رافينا	٢٩٠٠ حديدا	سي لاين شيبينغ

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٣ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٩٠٠ طن، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و١٥٠ طنا الى المستودعات و٦٥٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٧٠ طنا، منها ١٣٨ طنا من المستودعات و٣٣٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الحاج انور	للاصلاح	ف. اسطفان
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
سلو مي - ٤	علف	اللبنانية العربية
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
هابر جينيفر	مختلف مستوعبات)	مسعود اخوان
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
مراح	مختلف	البحر المتوسط
ديلا	حديد	الملاحة والنقل
امل	غاز سائل	الملاحة والنقل
سي نورث	حديد	مسعود اخوان
فاسيلي بيلوكونتكو	مختلف (مستوعبات)	ز. حمزة
ب - المنتظرة:		
سمان - ١	للاصلاح	شمال لبنان
انجي	ذرة	مسعود اخوان
لاباليما	حديد	مسعود اخوان
ما شا الله	للتموين	البحر المتوسط
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
مصري - ٣	ماشية	م. خباز
نزار	ماشية	م. خباز

٢ — مرفأ جونية

أ - العاملة:		
سمر ستار	٢٥٨ راكبا	ج. مرقص
سيبروس اكسبرس	٦٠ راكبا	شبير ماريتيم
سيبريتون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ج. مرقص
السلام - ٣	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
ف.م. سيبريتون	١٧٠ ماشية	نافيمار
اوشيا اكسبرس	٨٤ سيارة	ج. ثابت
السلام - ١	احذية	شبير ماريتيم

٣ — مرفأ صيدا

أ - العاملة:		
ج م ش - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
تاليتا	سمسم	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
بسام - ب	مختلف (مستوعبات)	المتحدة للملاحة
بسام	٧٥٠ ترابة	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

أ - العاملة:		
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ايفانجيليا	مختلف	—

٦ — مرفأ شكا

أ - العاملة:		
اولمبيا	لشحن ١٠٠ ترابة	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري
هلال	لشحن ٧٥٠ ترابة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
انطوان	١٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

الدولار استمر متراجعاً في الخارج

الليرة انخفضت ٠,٧٢ في المئة والمضاربات لجمتها العطلة الطويلة

تطور العملات في بيروت

العملة	٨/١٧	٨/٢٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٧٩٧,٠٠	١٨١٠,٠٠	+ ٠,٧٢
المارك الالماني	٦٥١,٨٠	٦٥٨,٢٠	+ ٠,٩٨
الفرنك السويسري	٧٩٦,٣٥	٨٠٤,٠٠	+ ٠,٩٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٠,٣٠	٢٥٤٢,٠٥	+ ٠,٩٠
المئة ين ياباني	٧٦٠,٦٥	٧٦٥,٣٠	+ ٠,٦١
الفرنك الفرنسي	٢١٣,١٥	٢١٥,٥٠	+ ١,١٠
الفلوران الهولندي	٥٧٨,٧٥	٥٨٤,٨٠	+ ١,٠٥
الدولار الكندي	١٣٢٧,٩٥	١٣٣٥,٠٥	+ ٠,٥٣
الفرنك البلجيكي	٣٢,١٤	٣٢,٤٨	+ ١,٠٦
الالف لير ايطالي	٩٧٣,٤٥	٩٧٨,٤٠	+ ٠,٥١
الفرنك السويسري	٢١٨,٢٠	٢٢٠,١٥	+ ٠,٨٩

اقفل امس سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٨,١٠ ليرة لبنانية في مقابل ١٨,٠٧ ليرة الجمعة، اي بزيادة محدودة مقدارها ٣ قروش.

وكان التعامل في اخر الاسبوع هادئا عشية العطلة الطويلة الممتدة حتى الخميس المقبل، الامر الذي حدا المتعاملين على التريث في تكوين مراكز كبيرة سواء للشراء او للبيع.

و"اسبوع" القطع جاء قصيرا، اذ اقتصر العمل فيه على ٣ ايام واقفلت السوق رسميا الثلثاء والاربعاء والخميس بسبب الاحداث الامنية. وقد مضى الدولار في الارتفاع الذي سجله في الاسبوعين الاخيرين، وان يكن بوتيرة اخف، فاقفل الاثنين بـ١٨,٠٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٧,٩٧,٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش. وفي الايام الثلاثة التالية وعلى رغم اقفال السوق كان متداولا على نطاق ضيق بين عدد محدود من المصارف، تلبية لحاجات ملحة لبعض العملاء. ويمكن القول ان سعر صرف الدولار راوح بين ١٨,١٠ و١٨,٤٠ ليرة الثلثاء، وبين ١٨,٣٠ و١٨,٥٠ ليرة الاربعاء، وبين ١٨,٢٥ و١٨,٥٠ ليرة الخميس، وعاودت السوق عملها الجمعة، فاستقر على اخر اقفال رسمي، ليرتفع السبت ٣ قروش فقط.

وكانت حصيلة "الاسبوع" ارتفاع الدولار من ١٧,٩٧ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٨,١٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي بزيادة مقدارها ١٣ قرشا ونسبتها ٠,٧٢ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة بالنسبة نفسها.

واتسمت سوق القطع بالظواهر الآتية:

١ - بدا مطلع الاسبوع ان الدولار يميل الى متابعة الارتفاع في سوق بيروت، على رغم ان هذا الارتفاع كان فقد اندفاعه منذ اواخر الاسبوع الماضي. وعكس اول الاسبوع استمرار موجة المضاربات التي بدأت تدار بحذر، الامر الذي غيب القفزات التي حصلت في السابق.

٢ - بغض النظر عن الاحداث الامنية الاخيرة والتي تسببت في توقف التداول ثلاثة ايام، ثمة من يرى ان ارتفاع الدولار بلغ سقفا نفسيا (١٨ ليرة) لم يكن متوقعا ان يتجاوزه هذا الاسبوع. فهذا الحد شكل مستوى مقبولا لتحقيق ارباح من جهة، ولتدفق بعض التحويلات من جهة اخرى، فضلا عن ان مصرف لبنان كان يحاول في شكل او في اخر المحافظة على هذا المستوى اقله في الوقت الحاضر وفي ضوء المعطيات الراهنة.

٣ - ان انفجار الوضع الامني وتوقف سوق القطع لم يؤديا الى زيادة تذكر وذلك لسببين:

أ - ان العطلة الطويلة لعيد الاضحى حدت من التعامل بمراكز كبيرة خشية حصول تطورات جديدة.

ب - ان اقفال المطار ٤٠ ساعة خفض الطلب على الدولار لاغراض السفر.

الدولار في الخارج

في الخارج تابع الدولار الاميركي تراجعه المحدود، وسط اجواء من القلق لم تسمح له بالاستفادة من بعض المؤشرات الايجابية التي صدرت، خصوصا انها جاءت في معظمها طبقا للتوقعات.

وهكذا كان التراجع الذي سجله الدولار نتيجة مسبقة لما تردد عن تباطؤ النمو في الاقتصاد الاميركي، وهو ما عززته المؤشرات في ما بعد فبقي الاتجاه الى التراجع.

ومن المؤشرات الايجابية التي لم تنعكس تحسنا في سعر الدولار، ارتفاع الدخل الفردي بنسبة ٠,٤ في المئة في تموز، وكذلك اعلان الرقم الجديد لمعدل نمو الناتج القومي الاجمالي الذي بلغ ٢ في المئة في مقابل ١,٧ في المئة سابقا للفصل الثاني من السنة الجارية. وفي نهاية الاسبوع انخفض الدولار متأثرا بصدور مؤشرات سلبية اهمها:

- المنازل الجديدة: انخفض المؤشر من ١٦٩٤ مليون دولار في حزيران الى ١٦٥٤ مليون دولار في تموز.

- الانتاج الصناعي: بلغ ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في حزيران.

- السلع المعمرة: بلغ ٢,٨ - في المئة في تموز في مقابل ٣,٦ + في حزيران.

- مبيعات المفرق: بلغ ٠,٤ + في المئة في تموز، في مقابل ١,٤ - في المئة في حزيران.

- الكتلة النقدية: سجلت زيادة مقدارها ٩٠٠ مليون دولار فقط في حين كان متوقعا ان تزيد ٥ مليارات.

ويتضح مما سبق ان مؤشرات النمو الاقتصادي لم تكن مشجعة، مما زاد السياسة النقدية الاميركية من حيث الفوائد غموضا، اذ بدا ان رفعها بات متعذرا في ضوء الانكماش الحاصل. يضاف الى ذلك ما تردد عن انخفاض ملحوظ في المستوردات الاميركية من المواد الاولية.

مصرف الماني

في المقابل، تميز هذا الاسبوع بخضة اصابت مصرف "هامر" الذي لا يعتبر في عداد المصارف الكبيرة في المانيا الغربية. الا ان حكومة بون، بمساعدة مجموعة من المصارف، اضطرت الى مساعدته بمبلغ ٤٩٥ مليون مارك، في اكبر عملية من نوعها في البلاد.

واظهرت التقارير المالية ان مشكلة المصرف نتجت من توسعه في التسليفات، الامر الذي ادى الى انخفاض ودائعه من ١٣٩٠ مليونا الى ٥١٠ ملايين مارك. واوضحت ان خسائره بلغت ٤٦٧ مليون مارك، مما اضطره الى استخدام جزء من احتياطه المقدر بنحو ٣٠,٦ مليون مارك لتغطية بعض الخسائر.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - تراجع الدولار من ١,٤٠٠٣٠ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١,٤٠٠٤٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠,١٨ في المئة.

٢ - تراجع من ٢,٧٥٦٢ مارك الماني الى ٢,٧٤٩٧ اي بنسبة ٠,٢٤ في المئة.

٣ - تراجع من ٢,٢٥٧٥ فرنك سويسري الى ٢,٢٥٤٥، اي بنسبة ٠,٢٢ في المئة.

٤ - تراجع من ٨,٤٣٠٠ فرنك فرنسي الى ٨,٤٠٠٠ اي بنسبة ٠,٣٦ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٣٦,٨٠ ين ياباني الى ٢٣٦,٥٠، اي بنسبة ٠,١٣ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التحسن ازاء الليرة اللبنانية راوح في حدود ١ في المئة.

وجاء هذا التحسن نتيجة تراجع الليرة ازاء الدولار من جهة، وتحسن العملات الاوروبية ازاء العملة الاميركية من جهة اخرى (راجع الجدول اعلاه).

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٨,٠٧ — ١٨,١٠

فائدة الليرة بين المصارف استقرت في نهاية الاسبوع

بقيت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) على مستواها بعد تغييرات طفيفة طرأت خلال الاسبوع.

ولوحظ ان حجم العمل بين المصارف كان محدودا واقتصر على بعض العمليات الفورية او القصيرة.

هنا معدلات الفائدة كما كانت السبت حسب شركة لبنان المالية.
- من يوم الى يوم: ١٢ - ١٣ في المئة.
غب الطلب: ١٢ - ١٣ في المئة.
اسبوع: ١٢ - ١٣ في المئة.
شهر: ١٥ ١/٤ - ١٥ ٣/٤ في المئة.
شهران: ١٥ ٣/٤ - ١٦ ١/٤ في المئة.
٣ اشهر: ١٦ - ١٦ ١/٢ في المئة.
٦ اشهر: [illegible]
سنة: ١٨ ١/٤ - ١٨ ٣/٤ في المئة.

عطلة المصارف ثلاثة ايام

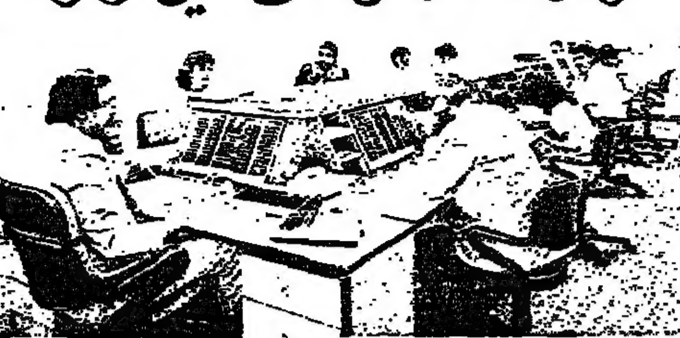
نفى امس الامين العام لجمعية مصارف لبنان السيد انطوان عبيد صدور اي بيان عن الجمعية بالتعطيل يومي الاثنين والثلثاء فقط في مناسبة عيد الاضحى.

وكانت الصحف نقلت امس عن "الوكالة العامة للانباء" تصريحا للسيد عبيد في هذا الشأن.

واصدر رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد داغر بيانا دعا فيه الموظفين الى التقيد بالمذكرة الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء والقاضية بالتوقف عن العمل ٣ ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء.

في مرور سنة على مباشرتها العمل

شركة لبنان المالية تعرض اهدافها والمنافع التي توفرها



في شركة لبنان المالية.

مع مرور سنة على مباشرتها العمل، اصدرت شركة لبنان المالية كتيبا تضمن عرضا لطبيعة الاعمال التي تقوم بها وللاهداف التي تتوخاها والخدمات التي تقدمها الى المتعاملين معها وهم المصارف في شكل خاص.

وكانت الشركة، كما ورد في الكتيب، تأسست في كانون الثاني ١٩٨٣ بدعم من مصرف لبنان وباشرت عملها الفعلي في حزيران ١٩٨٤، برأس مال مقداره ١٠ ملايين ليرة يساهم فيه ٣٣ من المصارف الكبرى العاملة في لبنان.

وتستعد الشركة لمرحلة جديدة، اذ قرر مجلس ادارتها منذ ايلول ١٩٨٤ مضاعفة رأس المال الى ٢٠ مليون ليرة. وينتظر ان تقر الجمعية العمومية هذه الزيادة في ٦ ايلول.

يملك القطاع الخاص الشركة كاملا وهي، تاليا، تتوخى الربح، الا ان هدفها الاساسي "ينحو الى الخدمة العامة" ويتوجه نحو تطوير السوق المالية بحقيها القصير والطويل الاجل. وقد اثبتت التجربة في البلدان المتطورة والبلدان النامية ان ثمة صلة وثيقة بين درجة تطور السوق المالية من جهة ومستويات التطور الاقتصادي والاجتماعي من جهة اخرى. هذه الصلة تنعكس في قدرة بلد ما على استقطاب المدخرات الوطنية او اجتذاب رأس المال الاجنبي عن طريق توفير ادوات دين قابلة للتسويق في شكل يؤدي الى تلبية حاجات المدخرين من حيث عناصر المردود والمخاطرة والسيولة.

"ان اهمية تطوير سوق مالية فعالة في لبنان، خصوصا في هذه المرحلة، تنبع من حاجة البلاد الملحة الى موارد مالية كبيرة لتمويل احتياجاتها لاعادة البناء والتطوير".

الاهداف

واهم اهداف الشركة:

"خلافا للشركات المالية الاخرى في لبنان، تتميز نشاطات شركة لبنان المالية بالتخصص العالي وبكونها مركزة الى حد بعيد على عمليات السوق النقدية، اي الاتجار بوسائل الدين القصيرة الاجل وعمليات الوساطة في سوق القطع. وفي مرحلة لاحقة، ستتعامل الشركة بالسندات الحكومية الطويلة الاجل. وعلى وجه العموم تشبه نشاطات شركة لبنان المالية تلك الخاصة ببيوت الحسم في لندن (Discount Houses).

"وتتلخص الاهداف الرئيسية للشركة بالآتي:

"١ - توسيع السوق الاولية لسندات الخزينة عن طريق خلق سوق ثانوية لهذه السندات وذلك من خلال الاضطلاع بدور المتعامل/الوسيط في هذه السندات.

"٢ - لعب دور فعال في خلق سوق مالية لوسائل دين اخرى مثل شهادات الايداع والسندات التجارية والقبولات المصرفية.

"٣ - توسيع سوق العمليات بين المصارف وتحسين مستوياتها التقنية والمهنية في شكل رئيسي عن طريق الاضطلاع بدور المتعامل/الوسيط في القروض المضمونة بين المصارف.

"٤ - الاضطلاع بدور رئيسي ومهني كوسيط في سوق التبادل الخارجي (سوق القطع) المحلية.

"٥ - التعاون الوثيق مع مصرف لبنان لتسهيل تطبيق سياسته النقدية وسياسة القطع الاجنبي".

العمليات الجارية

وتقتصر عمليات الشركة في الوقت الحاضر على "المتاجرة بسندات الخزينة وعلى التعامل في سوق القطع اللبناني كوسيط. وعلى غرار المصارف، تكتتب الشركة بسندات الخزينة مباشرة عند اصدارها كما انها تشتري هذه السندات وتبيعها في السوق الثانوية سواء لمصلحة فريق ثالث او لحسابها الخاص. علما ان هذه المشتريات والمبيوعات تجرى على اساس الحسم وبهوامش ضيقة جدا بين اسعار المبيع والشراء التي تحددها الشركة وتدرجها يوميا في صفحتها في "رويتر مونيتر" تحت الرمز —(SOFL)

وهي "يسرت لحاملي سندات الخزينة تحويلها الى سيولة في اي وقت وباسعار مغرية. كما بات متاحا الان لحاملي هذه السندات ان ينتهجوا سياسة اتجار فعالة في السندات سواء من اجل تحقيق ارباح او لخفض خسارتهم عن طريق تحسين معدل المردود".

اما دور الشركة في سوق القطع المحلي فهو "كوسيط فقط بين المصارف. والشركة تمتنع امتناعا تاما عن حمل مراكز قطع تجنبا لتضارب المصالح وتعمل لطرح اعلى سعر للطلب وادنى سعر للعرض من دون اعطاء اي افضلية لاي من المتعاملين معها".

ويذكر ان الشركة اضطلعت بدور الوسيط في سوق القطع منذ شباط الماضي، على اثر صدور قرار جمعية مصارف لبنان بحظر التعامل مع الشركتين الخاصتين اللتين كانتا تعملان في هذا المجال.

تمويل العمليات

كيف تمول الشركة عملياتها؟

"بحكم طبيعة عملياتها تحتفظ شركة لبنان المالية بمحفظة مهمة من سندات الخزينة ذات الاستحقاقات [illegible]

الى ذلك حصلت الشركة على تسهيلات ائتمانية من مصرف لبنان تستعمل فقط حين تواجه عسرا في السيولة. في الواقع، ان امكان اللجوء الى مصرف لبنان، لتتقي الشركة اية مخاطر في السيولة، تشكل عاملا رئيسيا يمكن الشركة من لعب دورها في خلق السوق الثانوية لسندات الخزينة. وبسبب المخاطرة المحدودة جدا بالنسبة الى عملياتها، تستطيع الشركة ان تقترض بسهولة من المصارف مبالغ تفوق رأس مالها اضعافا.

"وبما ان موجودات الشركة الرئيسية هي سائلة على الفور، تستطيع المصارف، عملا بتعميم لجنة الرقابة على المصارف الرقم ٩٥ تاريخ ٧ ايلول ١٩٨٤، ان تعتبر المبالغ المقرضة لشركة لبنان المالية جزءا من موجوداتها السائلة عند احتساب معدلات السيولة التي يفرضها مصرف لبنان".

المنافع

اما المنافع التي توفرها الشركة للمصارف ولمصرف لبنان وللحكومة فهي:

"للمصارف:

"ان خلق سوق ثانوية لسندات الخزينة يتيح للمصارف ان تشتري سندات خزينة وتبيعها وفقا لاحتياجاتها من السيولة كما يساعدها على العمل بادنى مستوى ممكن من الفائض النقدي غير المستثمر. ونتيجة لذلك، تتيسر للمصارف مرونة اكبر في توظيف موجوداتها السائلة وتحقيق فوائد اعلى على هذه الموجودات.

"فالمصارف التي تشكو من نقص في سيولتها تستطيع ان تلجأ الى شركة لبنان المالية في اي وقت لحسم سندات الخزينة وذلك في منتهى السرية. فالحفاظ على السرية والتجرد في التعامل مع المصارف هما قاعدتان اساسيتان في عمل الشركة.

"ان لدى الشركة شعورا قويا بانه في محاولتها خلق سوق ثانوية فعالة يتحتم عليها ان تتعامل مع ذوي الخبرة العالية والاطلاع الواسع في هذه السوق، لذلك فهي على استعداد لكي توفر للمتعاملين في المصارف المساعدة التقنية التي يحتاجون اليها. وفي هذا المجال يمكن ان تعقد ندوات من اجل تدريب المتعاملين في المصارف في شؤون تقنيات التعامل في السوق الثانوية واساليبه كلما دعت الحاجة وسمحت الظروف بذلك. اضف ان ايجاد سوق ثانوية لسندات الخزينة يشجع الافراد والشركات على التوظيف والتعامل في هذه السندات عن طريق الجهاز المصرفي. وبهذا يتاح للمصارف تقديم خدمة جديدة يمكن ان تدر عليها دخلا جيدا.

"لمصرف لبنان:

"ان احد الاهداف الرئيسية لسياسة مصرف لبنان النقدية هو تنظيم نمو السيولة لتتوافق الى اقصى حد ممكن مع نمو الانتاج الداخلي وذلك من اجل لجم التضخم النقدي والمحافظة على استقرار سعر القطع.

"ان احدى الوسائل الرئيسية لتنظيم السيولة الداخلية وضبطها هي التحكم بمستوى الاحتياط الحر او فائض السيولة لدى الجهاز المصرفي. فوجود سوق ثانوية متطورة لسندات الخزينة وسوق متقدمة للقروض بين المصارف ينبغي ان يشجع المصارف على توظيف فائض سيولتها في موجودات سائلة، الامر الذي يعزز فاعلية السياسة النقدية.

"والاهم من ذلك هو ان ايجاد سوق ثانوية متطورة لسندات الخزينة يمكن مصرف لبنان من ممارسة عمليات السوق المفتوحة من خلال بيع سندات الخزينة وشرائها بواسطة شركة لبنان المالية، للتأثير على الاحتياط النقدي للمصارف. لذلك يغدو للسلطة النقدية مصلحة مباشرة في تطوير السوق الثانوية وذلك بدعمها لشركة لبنان المالية. ومن هذا المنطلق يجري اتصال مباشر ودائم بين ادارة الشركة والسلطات النقدية بغية تنسيق العمل وتوثيقه بينهما. اضافة الى ذلك يخضع تعيين رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة لموافقة مصرف لبنان.

"للحكومة:

"ان تطوير سوق ثانوية للسندات الحكومية يمكن الدولة والمؤسسات العامة من اصدار سندات قصيرة وطويلة الاجل لمجموعات اوسع من المستثمرين. على وجه الخصوص ان قدرة الحكومة على اصدار سندات متوسطة وطويلة الاجل بمعدلات فائدة سوقية للجمهور يسهل تمويل برنامجها لاعادة الاعمار في طريقة ذات اثر تضخمي اقل من الاقتراض من المصرف المركزي والمصارف التجارية".

تسليم القمح من الاهراءات

استمر امس تسليم القمح من اهراءات المرفأ الى مختلف المطاحن بوتيرة اعلى منه في الظروف العادية.

وصرح رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي انه بوشر منذ صباح امس تسليم الكميات الضرورية من الطحين الى الافران لتأمين حاجة المواطنين من الخبز، موضحا انه وصلت مساء الجمعة الى المطاحن كمية ١٠٠ طن من القمح. [illegible]

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ١٨,١٠ ليرة

طرأ تحسن طفيف على سعر الدولار الاميركي. فبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٨ و١٨,٢٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٨,١٠ ليرة في مقابل ١٨,٠٧ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٣ قروش.

وكان الدولار افتتح بما بين ١٨ و١٨,٢٥ ليرة، ثم ترجح ضمن حدود ضيقة وفي سوق هادئة وتراجع قرابة الـ١١,٣٠ الى ١٨,٠٢ ليرة سعرا وسطيا. الا ان ارتفاعا طرأ عليه قبيل الاقفال على اثر الانباء عن سقوط قذائف في كسروان.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٣٧,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٩٥٤٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦,٢٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٦٤٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٤ آب ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٥٩	١٦١
الدينار العراقي	١٦١٥	١٦٦٥
الدينار الكويتي	٥٩٠٥	٥٩٥٥
الدينار الاردني	٤٦٠٠	٤٦٥٠
الدينار البحريني	٤٧١٠	٤٧٦٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٨٥,٥٠	٤٩٠,٥٠
الريال السعودي	٤٨٨	٤٩٣
الريال العماني	٥١٤٥	٥١٩٥
الريال القطري	٤٨٩	٤٩٤
الجنيه المصري	١١١٥	١١٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٣	٢٥٥٢
المارك الالماني	٦٥٦,٥٠	٦٦٠,٥٠
الفلوران الهولندي	٥٨١,٥٠	٥٨٦,٥٠
الدراخما اليونانية	١٢,٩٠	١٣,٤٠
الفرنك الفرنسي	٢١٤,٥٠	٢١٦,٥٠
الفرنك السويسري	٨٠٣	٨٠٧
الفرنك البلجيكي	٣١,٨٥	٣٢,٣٥
الكورون الدانماركي	١٨٠,٥٠	١٨١,٥٠
الكورون الاسوجي	٢١٩,٥٠	٢٢٠,٥٠

البزيتا الاسبانية	١١,٠٥	١١,٢٥
الليرة التركية	٢,٢٠	٢,٤٠
الليرة القبرصية	٢٩٧٥	٣٠٢٥
الالف لير ايطالي	٩٦٨	٩٨٨
الالف فرنك افريقي	٤٢٢٠	٤٢٧٠
الالف ين ياباني	٧٦٢٥	٧٦٧٥
الدولار الاميركي حوالة	١٨٠٠	١٨٢٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٠٠	١٨٢٠
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥	١٣٥٥
الدولار الكندي	١٣٢٠	١٣٤٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٢٥	١٤٧٥
الليرة الايرانية	١٣٧٥	١٤٢٥
الليرة العثمانية	١٢٢٥	١٢٧٥
البيزوس المكسيكي	٧١٥٠	٧٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٤٥٠	١٩٥٤٥٠
اونصة الذهب	٣٣٤,٢٥ د	٣٣٧,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٥٤٠	٣٦٤٠
اونصة الفضة	٦,١٨ د	٦,٢٨ د

اصداران عادي وخاص في ٥ ايلول

انخفاض الاكتتاب في السندات يثير جدلا حول معدل الفائدة

اصدرت امس وزارة المال قرارا بالرقم ٢٥٠٥/٢ ج يقضي باجراء اصدار من سندات الخزينة العادية في ١٩٨٥/٩/٥، علما ان قيمة السند الواحد ٥ آلاف ليرة.

وحددت تواريخ الاستحقاق للفئات الثلاث من السندات كالآتي:
١ - ٣ اشهر: في ١٩٨٥/١٢/٤.
٢ - ٦ اشهر: في ١٩٨٦/٣/٥.
٣ - سنة: في ١٩٨٦/٩/٣.

ولم ينطو القرار على اي تعديل لمعدل الفائدة على السندات الذي بقي ١٣,٥٠ في المئة، في حين كان ثمة من يتوقع زيادته نظرا الى الظروف المستجدة في سوق القطع منذ اواخر تموز الماضي.

ويبدو ان وزراء المال لا تجاري المطالبين بزيادة الفائدة. اما مصرف لبنان فلم يبد رأيا حاسما في الامر، ذلك ان بعض المسؤولين فيه يقترح زيادة فائدة السندات لحفز اكتتابات المصارف، والبعض الاخر لا يرى في هذا نفعا محسوسا لسعر صرف الليرة.

ويذكر ان المصارف تحجم عن الاكتتاب في السندات منذ نحو ٣ اسابيع للاسباب الآتية:

١ - ان عودة المضاربات الى سوق القطع حملت المصارف على زيادة هامش السيولة لديها.

٢ - ان مصرف لبنان يتعامل مباشرة مع المصارف في شراء السندات وبيعها بمعدلات اعلى تراوح بين ١٥ ٣/٨ و١٥ ٣/٤ في المئة، مما يجعل فائدة سندات الخزينة غير مغرية اطلاقا.

وكان من شأن انخفاض اكتتاب المصارف في سندات الخزينة ان زادت استعمالات الدولة للقروض المعطاة لها من مصرف لبنان حتى بلغت نحو ١١٣٠٠ مليون ليرة من اصل السقف البالغ ١٦٠٠٠ مليون. اما القرض الخاص بالنفقات العادية، فان رصيده بات في حدود الـ٢٦٥٠ مليون ليرة، مما يجعله عرضة للنفاد نظرا الى اضطرار الدولة الى تسديد السندات المستحقة للمصارف.

ويشار الى ان وزارة المال اضطرت الاسبوع الماضي، بسبب ضآلة الاكتتاب، الى تسديد نحو ٩٠٠ مليون ليرة، ويخشى ان تسدد هذا الاسبوع نحو ٨٠٠ مليون قيمة السندات التي تستحق اليوم.

من جهة اخرى، اصدرت وزارة المال قرارا بالرقم ٢٥٠٤/٢ ج يقضي باجراء اصدار من سندات الخزينة الخاصة بالاحتياط الالزامي في ١٩٨٥/٩/٥، تستحق في ١٩٨٦/٣/٥ وفائدتها ٤,٥ في المئة.

مضاعفة كميات البنزين المسلمة تفاديا لنقص في العطلة

قررت المديرية العامة للنفط بتوجيه من وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، مضاعفة كميات البنزين المسلمة من مستودعات الدورة ومن مصفاتي طرابلس والزهراني ايام السبت (امس) والثلثاء والاربعاء المقبلين، تفاديا لاي نقص نتيجة عطلة عيد الاضحى.

واعتمدت للايام الثلاثة المشار اليها البرنامج الآتي:

- مليونان و٢٠٠ الف ليتر من مستودعات الدورة توزع على بيروت وضواحيها ومناطق الجبل.

- ٥٠٠ الف ليتر من مصفاة طرابلس.

- مليون و١٠٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني.

في غضون ذلك، وصلت امس الباخرة "رزفايا" حاملة نحو ٣٥ مليون ليتر من البنزين وباشرت تفريغ حمولتها في مستودعات الدورة، على ان تنتقل الى مصفاة طرابلس مطلع الاسبوع المقبل.

وعلى رغم ان صهاريج عدة عبرت الى المنطقة الغربية من بيروت، فان عددا من المحطات لا يزال يدعي ان لا بنزين لديه، فيما يستغل عدد اخر الفوضى السائدة لزيادة السعر الذي كان يراوح امس بين ٥٥ و٦٠ ليرة الصفيحة.

عروض "اللوتو"

جاءنا من وزارة المال ان فض العروض لـ"يانصيب اللوتو اللبناني" سيجرى في ١٩٨٥/٩/١٧ وليس في ١٩٨٥/٩/١٦ كما ورد في "النهار" خطأ.

اميركي بنى غواصة في منزله للبحث عن كنز فرنسي في بحيرة



ريتشارد بينت مع الغواصة التي بناها للبحث عن الكنز الفرنسي. (رويتر تيليفوتو)

جاء في تحقيق لوكالة "رويتر" من ميلووكي (ولاية ويسكونسن الاميركية) ان ريتشارد بينت واثنين من اصدقائه ابحروا بهدوء في غواصة فجر ذات يوم، استعدادا لانتشال كنز من فرنسا غارق منذ ١٢٢ عاما تقدر قيمته بنحو ٣٠٠ مليون دولار ويعتقد انه موجود قبالة جزيرة بفرتي في قاع بحيرة ميتشيغن.

ويأمل بينت (٤٧ عاما) الذي بدأ البحث قبل ١٨ عاما في ان تساعد الغواصة التي بناها في مرأب منزله في انتشال الكنز. وقال للوكالة: "انني مهتم بكنز جزيرة بفرتي، لكنه يبقى مجرد اسطورة الى ان ينتشله شخص ما".

ووفقا للرواية المحلية ارسل نابوليون الثالث امبراطور فرنسا خمسة صناديق كبيرة محملة بعملات ذهبية الى الولايات المتحدة عام ١٨٦٣ في اثناء الحرب الاهلية الاميركية بين الشمال والجنوب. وكان الذهب مرسلا الى الولايات الجنوبية المتمردة التي حاولت الخروج على الاتحاد وهي قضية ساندتها فرنسا صراحة. لكن هذه الولايات كانت واقعة تحت حصار بحري، لذلك ارسل الذهب الفرنسي الى كندا بحرا ونقل برا الى اسكانابا في ولاية ميتشيغن ثم حمل في مركب شراعي لنقله الى شيكاغو مرورا ببحيرة ميتشيغن. ومن شيكاغو كان مقررا ان يؤخذ الكنز الى نهر ميسيسيبي ويشحن الى قلب الولايات الجنوبية لمساعدة المجهود الحربي هناك، الا ان القراصنة هاجموا السفينة قبالة ساحل ميتشيغن.

وتضيف الرواية ان طاقم السفينة ربط الصناديق بسلاسل حديد معا والقى بها الى الماء لمنع القراصنة من الاستيلاء عليها.

وطوال الاعوام الـ ١٨ المنصرمة امضى بينت الذي يملك متجرا لادوات الغوص في واواتوسا في ويسكونسن اوقات فراغه متكبا على خرائط ملاحية وكتب في مكتبات نائية يبحث عن الكنز. ومنذ عام ١٩٦٧ استكشف هو وفريق الغوص المؤلف من اربعة اشخاص ميلين مربعين من قاع البحيرة على بعد اربعة اميال شمال غرب جزيرة بفرتي وهي قطعة ارض قبالة ساحل شبه الجزيرة العليا لميتشيغن.

ويعتقد ان الكنز على عمق ١٦ مترا من سطح البحيرة في مياه لا تزيد حرارتها طوال السنة عن ٤ درجات مئوية وتكتسي في الشتاء بطبقة سميكة من الجليد.

وتسمح الغواصة، التي كلفت ٢٥ الف دولار، للرجال الاربعة بالبقاء تحت الماء ٤ ساعات في كل مرة مما يزيد فاعليتهم في الاعماق الشديدة البرودة. وهي تمتلىء بالماء عند غوصها تحت الماء. ويؤمن نظام تسخين كهربائي المحافظة على الماء داخل الغواصة دافئا مما يحمي الغواصين من فقدان الكثير من حرارة اجسامهم.

وفضلا عن توفير الدفء للغواصين، جهزت الغواصة بخزانات في هيكلها الرئيسي تحتفظ بنحو ١٠٠ قدم مكعبة من الهواء لكل من الغواصين الاربعة مما يمنحهم كمية هواء اكثر مما يحملونه على ظهورهم.

ويصف بينت نفسه بالمغامر مثل رواد نوادي القمار الذين يدفعون بما فازوا به في اللعبة مرة اخرى حتى من دون ان يحصوا ارباحهم. ويقول: "اذا عثرت على الكنز استخدم الاموال على الارجح لمعرفة اماكن سفن اخرى غارقة في البحيرات...".

وقد غرقت نحو ١٠ آلاف سفينة في البحيرات العظمى ومعظمها كانت تحمل شحنات عادية مثل الفحم واشجار عيد الميلاد، لكن سفنا اخرى يعتقد انها كانت تحمل ذهبا وبضائع ثمينة قيمتها مليارات الدولارات غرقت ايضا.

اوسرفاتوري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"انتحارا" للامة اللبنانية.

● في الرباط ذكرت مصادر ديبلوماسية ان السلطات المغربية افرجت امس عن ٥٤ من المسيحيين المحتجزين في سجون مغربية بينهم فرنسيون واسبان وايطاليون وبريطانيون بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمغرب.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بابرشية الرباط ان العفو الذي اعلنه الملك الحسن الثاني يشمل المسيحيين تحديدا الذين يعيش نحو ٥٠ الفا منهم في المغرب.

واضافت ان من بين الذين اطلقوا ١٤ فرنسيا وتسعة اسبان وخمسة ايطاليين وثلاثة بريطانيين.

وقد ابلغت وزارة الداخلية المغربية الى السفارات العفو رسميا اول من امس. (و ص ف، رويتر)

الكاميرون: تعديل وزاري اخرج ١٠ وادخل ١٢

ياوندي ـ وص ف ـ اتيع رسميا في ياوندي ان رئيس الكاميرون بول بيا اجرى امس تعديلا وزاريا مهما هو السابع منذ توليه السلطة في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٢.

وتميز هذا التعديل باخراج ١٠ شخصيات حكومية وادخال ١٢ شخصية جديدة واستحداث وزارات دولة لبعض الحقائب الرئيسية (الزراعة والشؤون الادارية والتجارة والتعليم والمال والاعلام والثقافة والتخطيط واستصلاح الاراضي والصحة). واحتفظ السيد وليم اتيكي مبوموا بحقيبة الخارجية.

ومن الشخصيات الجديدة التي دخلت الحكومة السيد جيروم اويوندو عضو اللجنة المركزية للتجمع الديموقراطي للشعب الكاميروني (الحزب الحاكم). وقد عين وزيرا مفوضا لدى الرئاسة لشؤون الدفاع، والسيد ادوارد كولا الذي تولى حقيبة المال، والسيد جورج نغانغو من التجمع الديموقراطي الذي تولى حقيبتي الاعلام والثقافة. وعين السيد ليوبولد اويونو امينا عاما لرئاسة الجمهورية بصفة وزير وبصلاحياته.

فترة تشاور لوضع اسس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

من ذلك من تقارير المراقبين الفرنسيين.

وتحدث العقيد حمود، فقال ان هذا الخرق "لا يجوز ان يستمر"، معتبرا ان وقف النار لم يتم التقيد به. واضاف: "قبلناه في اليوم الاول لان الحجة كانت عدم وصول الاوامر، اما خرق امس، فاعتقد انه حصل بعد وصول هذه الاوامر".

وابدت مصادر اللجنة تفاؤلها بامكان ضبط وقف النار، وعدم حصول اية انتكاسة جديدة، علما ان اتصالات تجرى في هذا الشأن.

وانتقل البحث الى موضوع نشر مراقبين سوريين لتحديد مصدر الخرق، فتحدث ممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم مكررا موافقة القوات على نشر هؤلاء المراقبين على طول كل خطوط التماس. وهنا قال ممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي: "ان نشر المراقبين السوريين يجب ان يتم في عمق المناطق، اضافة الى المحاور، وعلى مرابض المدفعية التي تقصف المواطنين بما فيها مرابض الجيش".

وتدخل العميد ناصيف معلنا "ان الجيش لا يعتبر نفسه فريقا، وهو جيش كل لبنان، ويخضع لسلطة الحكومة وهو منتشر الان على خطوط التماس بقرار من الحكومة. وكل ما يتفق عليه الاطراف المعنيون يوافق عليه الجيش. وانطلاقا من ذلك لا يمكن ان يراقب الجيش، لان الانتشار الذي يقوم به هو بناء على اوامر سياسية صدرت اليه من الحكومة بجميع اعضائها، اضافة الى ان العسكر على الجبهات هو عسكر متطوع، طوعته الدولة ويأتمر باوامرها، وهو بالتالي ليس ميليشيا، ويلتزم مقررات المجلس العسكري ومهمته الفصل بين المتقاتلين".

وايد السيد الضاوي موقف ممثل "امل" لجهة نشر المراقبين في عمق المناطق.

ودار جدل حول مراكز نشر المراقبين بعد الاتفاق على المبدأ، فكرر غانم موافقة "القوات اللبنانية" على نشرهم على المحاور، بينما اصر البعلبكي على العمق. وعزا الاول موقفه الى الاتفاق الذي صدر عن اللجنة في اجتماع عنجر.

وفيما وصف غانم موقف حركة "امل" بانه نقض لاتفاق عنجر وتصعيد للوضع الامني، اعتبر بعلبكي والضاوي ان عدم القبول بمراقبة سوريا لمرابض المدافع يعني تكرار قصف الاحياء، كما حصل لشارع بربور وقبلها للضاحية الجنوبية والجبل.

وازاء هذا الجدل والاخذ والرد، ارجىء اتخاذ اي قرار في هذا الصدد، ريثما يعود الممثلون الى قياداتهم واتخاذ قرار سياسي في هذا الشأن، بمعنى ان الكرة عادت الى ملعب اصحاب القرار السياسي.

وخلال الاجتماع سمع دوي ٨ قذائف مدفعية، فابلغت اللجنة انها سقطت في ساحل كسروان، وسارعت الى معرفة مصدرها والعمل على لجمها.

ونقلت مصادر اللجنة عن العقيد السوري حمود: "اذا لم نعرف مصدر القصف تماما، فاننا نعرف الجهة التي قصفت".

مطلوب خطة كاملة

واجتمعت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" وبحثت في موضوع انتشار المراقبين السوريين.

وقال مصدر وزاري "شرقي" ان الهيئة ستستكمل اتصالاتها في هذا الشأن في الايام المقبلة. واوضح ان الفريق المسيحي لا يعارض نشر هؤلاء المراقبين، لكنه مع نشرهم يريد "خطوة ايجابية او تدبيرا امنيا يوحي للناس بالثقة".

وذكر ان هذا الفريق هو "مع خطة امنية كاملة وواضحة تهدىء الوضع الامني، لان المدفع يقصف من عمق الشرقية الى عمق الغربية وبالعكس، وماذا يفيد عندئذ نشر المراقبين على خطوط التماس؟ لذلك المطلوب خطة امنية لكل بيروت حتى يصبح نشر المراقبين مبررا، علما انه في القمة اللبنانية ـ السورية الاخيرة اتفق على خطة امنية لبيروت الكبرى".

ورأى المصدر ان هناك صورا كثيرة غير واضحة، ومواقف غامضة "مما يجعل الاوضاع دقيقة".

وقال مصدر في حركة "امل" ان الحركة تصر على نشر المراقبين السوريين في عمق المناطق الشرقية ولن تقبل بنشرهم على خطوط التماس، "لان مهمتهم تصبح كمهمة المراقبين الفرنسيين، وهذا يكون ضربة لسوريا ومبادرتها في لبنان". وشدد على ان الحركة تريد ان يشرف المراقبون السوريون على مرابض المدفعية في المناطق الشرقية "لان وجودهم على خطوط التماس لضبط وقف النار لا يمكن ان يضبط القصف من المدافع المتمركزة في عمق تلك المناطق". واعلن ان ليس من هدنة معلنة، وانما هناك نوع من "التجميد الضمني للاوضاع"، لكن استمرار هذا التجميد رهن بنية الطرف الاخر، لانه يخرق وقف النار من حين الى اخر.

واتهم المصدر الجيش اللبناني "بقصف معظم احياء الضاحية الجنوبية لبيروت ليل الجمعة ـ السبت من مرابض مدفعيته في ضهر الوحش".

واشار الى ان لقاءات جانبية بين الاطراف المعنيين ستعقد في الايام القريبة لتذليل العقبات التي تحول دون نشر المراقبين السوريين، على ان تجتمع اللجنة الامنية بعد عيد الاضحى برعاية سوريا لاستكمال تنفيذ البنود المعلنة.

ولاحظ مصدر اشتراكي ان قيادة الجيش ترفض وضع مراقبين سوريين على مرابض مدفعيته، وكذلك "القوات اللبنانية" التي ترفض حتى الان نشر هؤلاء المراقبين في عمق المناطق الشرقية وتوافق على نشرهم فقط على خطوط التماس. وقال ان اعضاء اللجنة الامنية اتفقوا امس على تنفيذ البنود المتعلقة بوقف النار وتحييد المطار وتبريد خطوط التماس وفتح المعابر، وتركوا للسياسيين البند المتعلق بالضمانات ونشر المراقبين السوريين على خطوط التماس لكي يعالجوه باعتبار انه بند سياسي اكثر منه امنيا.

واضاف ان المساعي تتركز على ابقاء الوضع الامني "ممسوكا" بحيث تمر عطلة عيد الاضحى هادئة، ولاتاحة المجال امام الاتصالات السياسية الجارية لكي تحقق النتائج المرجوة منها فضلا عن ان قيادة الجيش و"القوات اللبنانية" طلبت اعطاءها مهلة لدرس موضوع نشر المراقبين وتحديد موقفها منه.

موقف دمشق

وكشف مصدر مطلع في بيروت الغربية ان مطالبة بعض اطراف اللجنة الامنية بانتشار المراقبين السوريين في عمق المنطقة الشرقية يحظى بدعم دمشق، وفي الوقت نفسه تحرص العاصمة السورية على اتاحة المجال امام "القوات اللبنانية" لتحديد موقفها من هذا الموضوع.

وفي انتظار حسم الموقف من موضوع المراقبين، توقع المصدر ان تظهر خطوة سياسية مشتركة بين الرئيس سليمان فرنجيه و"القوات اللبنانية" تكرس انفتاح القوات على سوريا.

وقال ان الاجواء تدل على ان خياري الحسم العسكري والتهدئة لا يزالان مفتوحين حتى الآن، الا ان الحال تبدو في هدنة خلال ايام عيد الاضحى، وربما انتهت بصيغة ينتشر بموجبها المراقبون السوريون على خطوط التماس مع تحديد بضعة مواقع لهم في عمق المنطقة الشرقية. ولكن ليس هناك شيء نهائي حتى الان (راجع ص ٥)

للحادث علاقة باغتيال

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١.

ويعيش كثير من الديبلوماسيين الاجانب ومنهم موظفو السفارة الاسرائيلية في المعادي وهو احد الاحياء الراقية في القاهرة. وقد شددت الشرطة اجراءات الامن حول الديبلوماسيين الاميركيين والاسرائيليين الذين يقيمون في المنطقة بعد حادث امس.

وفي رواية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان ركاب السيارة التي اطلقت منها النار على الشرطة اوقفوا عند حاجز على الطريق المؤدية الى مدينة السويس فانتحر احدهم وفر آخر واعتقل الثالث.

لكن وكالة "اليونايتدبرس" نسبت الى مصادر امنية ان الثلاثة اعتقلوا وانه صودر منهم رشاشات وان الشرطة تحقق في ما اذا كانت لهم علاقة باغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي.

من جهة اخرى افادت وزارة الداخلية المصرية ان شخصا قتل اول من امس عندما فتحت الشرطة النار لتفريق حشد من نحو الف شخص هاجم مركزا في بلدة قوة في محافظة كفر الشيخ الواقعة في منطقة دلتا النيل.

وقالت ان الحشد رجم المركز بالحجار واشعل النار في جزء منه احتجاجا على مقتل شخص كانت الشرطة تستجوبه في قضية تعاطي مخدرات.

ونفت الشرطة ان يكون الرجل قتل نتيجة التعذيب واكدت ان تشريح الجثة اشار الى وفاته بازمة قلبية.

التوتر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

على ضم المناطق المحتلة "واعتبارها ارضا اسرائيلية".

وصرح النائب بنيامين بن اليعازر، وهو من حزب العمل وكان سابقا منسق الاعمال الاسرائيلية في الضفة الغربية، للتلفزيون الاسرائيلي ان "تصاعد اعمال العنف في الضفة الغربية يدفعنا الى التفكير مجددا في فرض عقوبة الاعدام". واعتبر ان وجود ٦٠٠ فلسطيني اطلقوا من السجون الاسرائيلية في ايار الماضي بموجب عملية تبادل اسرى مع منظمة فلسطينية في الضفة الغربية، "ساهم الى حد بعيد في التوتر الحالي الذي يسود الضفة الغربية". واشار الى عامل آخر ساهم في عودة التوتر هو عودة قيادات المنظمات الفلسطينية الى عمان. ولم يستبعد ان "يكون نشأ جيل جديد من الفلسطينيين لم يعرف غير نظام الاحتلال الاسرائيلي وقرر ان يعمل ضده تلقائيا".

(و ص ف، ي ب)

الاحزاب تطالب بمحاسبة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وامتنع المسؤولون عن التعليق على انباء نشرتها صحف المانية غربية عدة مؤداها ان حكومة المستشار هلموت كول ترتب على عجل قضية اعادة عملائها في المانيا الشرقية خوفا من تعرضهم للاعتقال. ونسبت الصحف الى مصادر الاستخبارات ان المسؤولين يعتقدون ان تيدغي ربما سلم قائمة تضم اسماء ١٦٠ عميلا المانيا غربيا يعملون في المانيا الشرقية.

وكشف مصدر حكومي ان المسؤولين اوقفوا كل عمليات مكتب حماية الدستور الى حين معرفة ما ابلغه تيدغي الى الالمان الشرقيين، خصوصا انه كان يتولى منصبا حساسا يمكنه من الاطلاع على معظم اسرار الدولة.

في غضون ذلك شنت صحف عدة حملة عنيفة على تسيمرمان وطالبت باستقالته. لكن وزير الداخلية بدا مستعدا للمواجهة، خصوصا ان مصادر حكومية اكدت انه لم يبلغ ان تيدغي كان يشكل خطرا.

وتركز معظم التكهنات على الرئيس السابق لدائرة مكافحة التجسس هربرت هيلينبرويش الذي عين الشهر الماضي رئيسا للاستخبارات الفيديرالية. وقالت انباء صحافية ان هيلينبرويش حمى تيدغي على رغم تحذيرات من ادمانه الكحول ومشاكله الشخصية.

وذكرت مصادر الاستخبارات ان تيدغي بقي رئيسا لدائرة مكافحة التجسس على رغم الديون المترتبة عليه والتي بلغت قيمتها ٢٢٠ الف مارك (٨٣ الف دولار) وعلى رغم ادانته بجرم قيادة سيارة وهو في حال السكر العام الماضي.

● في بروكسيل قال خبراء في شؤون التجسس في حلف شمال الاطلسي ان هروب تيدغي كارثة بالنسبة الى بون، كما انه ضربة لعمليات الحلفاء الخاصة بمكافحة التجسس، لكنه قد لا يعرض العملاء الغربيين في الشرق للخطر.

ولم يصدر بعد اي بيان رسمي عن قيادة التحالف الغربي في شأن القضية. وقال ديبلوماسيون ان بون لم تحط حلفاءها رسميا بها، كما لم تزودهم تقريرا عن الاضرار التي يمكن ان يتعرض لها الامن الغربي نتيجة هروب تيدغي.

(ي ب، اب، وص ف، رويتر)

دمشق تهاجم المدفع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

كل هذا . ان هذه التفجيرات الامنية التي تذهب بمئات اللبنانيين لا يمكن ان تحقق حسما عسكريا للحال السياسية اللبنانية ولا ان تحقق صيغة غالب ومغلوب بين الاطراف اللبنانيين. انها قادرة فقط على قهر اللبنانيين جميعا وقهر الوطن اللبناني وتعميق الخنادق التي تفصل بين الاطراف اللبنانيين وعرقلة الحوار الوطني للوصول الى وفاق وطني. والذين يستطيعون وقف التفجيرات الامنية، يجب ان يتوصلوا الى وضع يصبحون فيه قادرين على درء هذه التفجيرات قبل وقوعها. واذا سلم المرء بسلامة النيات المعلنة للاطراف اللبنانيين، فان اي طرف لبناني وطني لا مصلحة له في تفجير الوطن واشعال نار الحرب الاهلية من جديد ناهيك بعدم وجود مصلحة لأي طرف لبناني وطني في اشعال الحريق واستخدام دخان لبنان المحترق لحجب مؤامرات اطراف كمب ديفيد ضد قوى الصمود العربية وضد القضية القومية المركزية للامة العربية.

واذا لم يفطن اللبنانيون كل اللبنانيين الى الاخطار المحيطة بحاضرهم ومستقبلهم ويعمدوا الى انقاذ وطنهم بالتوافق الوطني والوحدة الوطنية وصون وحدة الارض والشعب والانتماء، واذا لم يفطنوا للاصابع الخارجية المعادية الخبيثة التي تصب الزيت وتطلق الشرارة لاشعال الجبهات اللبنانية كلما تقدم الحل الوطني اللبناني خطوات الى امام ـ اذا لم يفطن اللبنانيون الى كل ذلك، فان الاخطار ستكون كبيرة على لبنان وعلى اللبنانيين ولن يكون هناك منتصر بل سيكون هناك خاسرون كثيرون.

ان اللبنانيين هم المدعوون لتسوية وضعهم الداخلي وفق الاسس الوطنية المعلنة وفي مقدمها وحدة لبنان واستقلاله والمساواة والعدالة بين ابنائه والانتماء العربي والدور العربي، ولن يحل احد محل اللبنانيين في ترتيب شؤونهم والتوافق على الاصلاحات المطلوبة. والحوار الجاد من منطلق المسؤولية الوطنية هو الطريق.

اما الحوار بالمدافع والصواريخ فانه لايخدم لبنان بل يخدم الاعداء الذين يريدون لبنان ورقة مساومة وعامل ضغط على العرب الرافضين للاستسلام.

ان المدفع لن يحل قضايا لبنان الداخلية والكانتونات الانفصالية لن تحل محل الوطن الموحد والادارات الذاتية لن تلغي الدولة الواحدة والمؤسسات المركزية الموحدة ولن يكون لبنان من دون دولة مستقلة وارض موحدة وشعب موحد وانتماء عربي، وهذه بديهيات بل مسلمات يؤمن بها جميع اللبنانيين، وهي افضل قاعدة للحوار حول طاولة حوار وطني".

(سانا)

ميلانو: انفجاران استهدفا ناديا يهوديا ومكاتب "العال"

ميلانو ـ ا ب ـ قالت الشرطة الايطالية ان انفجارين وقعا ليل الجمعة ـ السبت في ميلانو استهدفا ناديا يهوديا ومكاتب شركة "العال" الاسرائيلية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين تسببا في اصابة ٥ اشخاص بجروح طفيفة.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان الانفجار الاول وقع خارج مبنى يضم مكاتب "العال" القائمة في الطبقة الخامسة وانه ادى الى تحطم زجاج النوافذ القريبة ولم يوقع اضرارا في المكاتب. ووقع الانفجار الثاني امام نادي موريزيو ليفي الاجتماعي والحق اضرارا بسيارتين وحطم بعض النوافذ.

وعلق وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني على الانفجارين مبديا استياءه واسفه للجالية اليهودية في ميلانو "للكارثة وللعداء للسامية الذي يجب هزمه نهائيا عبر قوى الحرية وكرامة الانسان (...)".

من الموت الى الحوار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

شارح للقديم ولا نجاة الا بتكراره وحفظه. الكلام الاول ـ ولا كلام الاه ـ تدرس حروفه ورصفها، انتظامه، لغته، زخرفه، ايحاره ووزنه ـ تتلقاه. فالكون شريعة موضوعة والزمان منتشر الشريعة وحقك الوحيد في الرجوع اليها وحسبك عقل تنتقل هي اليه بقوتها وبطاعته.

لذلك جل ما لك لتحمي نفسك من "الله"، من ابوة له ذكرية ماتكة للتاريخ ان تلجأ انت لجوءا الى "طمأنينات" تكون لك بمثابة دفء واهمها المال. المال عدو الله لانه لا يستطيع ان يبقى وسيلة. انه دائما بطن تعود اليه. يوهمك بذكورتك في بطولة المغامرة وينبوغك في الصفقات. انه يلغيك شخصا وانت بذلك راض. يلغيك لأنه مدفأتك. الانسان يذوب، ينصهر في فتور البطن. يفتش في الام والانثى عن غيبوبة، عن تلك العبودية التي ترفض ان تقول "انا". فالحب الصاحي المسؤول وحده مبدع لذاتية الانا والانت في قهر لعبودية العشق البشري.

● ● ●

ضد هذا كله الاله المحاور الذي لا يقبله المؤمن القاصر. المؤمن الكبير يتنطح لاقتباس النار الالهية ليس لأنه يتحدى الاله كما بروميثيوس قديما بل لكونه في حالة الانسان الذي "قبض" جديا ان الله خاطبه وقال له انت متمايز بشخصيتك ورفيع الحرية. من كان في هذه الحالة وجاء اى الله يقول له نعم ويجيء بالرضى والفرح. ومآل ذلك ان الخالق ارتضى، منذ البدء، ان يدخل جديا في نظام حواري مع الانسان. الله، منذ الازل، ينتظر ظهور الانسان ويعلق عليه آمالا كبيرة. رآه شبيها به ورأى نفسه والدا له واقتبله قادرا على اللا وعلى النعم، متحيرا، متقلبا، محسا باقتحامه الالوهة ولو بكرم منها الانسان المؤمن اقامه ايمانه ازاء الله فحررته ازائيته من العبودية القديمة للالهة والارواح.

ولكون انسان بلادي مستسلما للقدر ولا يحاور الله حقا فهو لا يحاور اخاه. يسايره، يتملقه، يحترز منه . التهذيب الكلامي المفرط حتى الباطنية ناتج من كوننا نتقي الآخرين. اتقى من وقى. ان نتقي الله اصلا ان نخشاه لقوته، لبطشه، لوعيده، لأنه اساسا حاكم، مهيمن، مسيطر، قهار، منتقم. انا لست في معرض المناقشة لهذه الصفات وافهمها في السياق واريد حاكمية الله لنفسي وهيمنته علي. لكني اناقش اسقاط هذه الصفات على النفس القاصرة. ليست كلمات الدين، بعامة، هي المسؤولة ولكن استعمالك لها. حضاريا، كانت رهيبة. والاله الذي وصف بها ـ كما فهمت العامة الوصف وكما ارادته السياسة ـ كان رهيبا. صورته يجب ان تباد ليظهر الاله الحي فان الاله الكاذب هو الذي استبد بالتاريخ اذ كان مصدر الحرب ومصدر البغض بين الشعوب والاديان.

ان الذي تم عند سوانا هو انهم كانوا شعوبا وقبائل فتعارفوا. بكت كل قبيلة بسبب من آلام حلت بها من اخرى فادركت ان الدمع واحد وانه قادر على ان يذيب الجماعة بالجماعة. ونزلت بكل واحدة مصائب ففهمت وحدة المصيبة وعايشت كلها احداثا فقالت ان هذا الا تاريخ مشترك. نقلة الجماعة الى الجماعة يبدو انها لم تحدث هنا او تكثفت الاوجاع فأبطلتها. ان الحوار لا يعني توازنا ادق ومنافع تصيب كل فئة فتسمى منافع مشتركة، لكن الحوار يعني تناسيا لوحدات متصادمة، متنافرة والتناسي هذا شبيه بخروج الله من عزلته الاولى لما قرر خلقنا وجعلنا وجوها يقيمها الى الابد ازاءه.

المطران جورج خضر

المغرب يتوسط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ومع ان الحكومة والراي العام في تونس يبديان مخاوف من عملية عسكرية ليبية كلاسيكية، فان الاوساط المطلعة تستبعد ذلك وترجح عملا تخريبيا ضد هدف معين.

واحتجت تونس لدى الجامعة العربية على "التهديدات الليبية باللجوء الى القوة". وصرح مصدر رسمي ان وزير الخارجية التونسي بعث بمذكرة الى الامين العام لجامعة الدول العربية تضمنت "احتجاجا شديد اللهجة على التهديدات الليبية باستخدام القوة".

كذلك احتجت الجماهيرية لدى الجامعة العربية على طرد تونس ديبلوماسيين ليبيين معتمدين لدى الجامعة.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي ابدى "استياء بلاده البالغ" من الخطوة التونسية لمبعوث للجامعة العربية وصل الى طرابلس اول من امس حاملا رسالة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة. ونقلت عن التريكي ان الخطوة التونسية تعتبر "انتهاكا صارخا لميثاق الجامعة العربية" وان لليبيا الحق في الاستغناء عن العمال الاجانب "وهو اجراء ليس موجها ضد تونس او غيرها من الدول".

● في باريس اكدت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان السفير الفرنسي في ليبيا التقى اول من امس التريكي "ونقل اليه رغبة فرنسا في ايجاد وسائل كفيلة بتهدئة الوضع (بين ليبيا وتونس) في اطار القانون الدولي".

● في دمشق وصف التريكي ترحيل الوف من العمال العرب من الاراضي الليبية بأنه "اجراء طبيعي لا يحمل اي اتجاه سياسي". وكرر امين الخارجية الليبي الموجود في دمشق "ان هذا الاجراء ليس موجها ضد العمال العرب او اي قطر عربي بل هو خفض للعمال غير الليبيين العاملين في الجماهيرية الليبية في اطار خطة للتنمية تتبعها الجماهيرية". ولاحظ ان "مثل هذا الامر تتخذه كل الدول اذ تأخذ حاجتها من العمال الاجانب ثم تستغني عن خدماتهم عندما لا تكون هناك حاجة لبقائهم".

واضاف "لقد ابلغنا الى تونس العام الماضي وفي نيسان من هذه السنة اننا في صدد تنفيذ خطة للتنمية تقضي بخفض عدد العمال غير الفنيين وغير الليبيين تدريجا ووفق حاجة البلد اليهم. وقد تمت تصفية عقود هؤلاء العمال واخذوا مستحقاتهم كاملة".

● في الكويت اعلن ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية توجه الى ليبيا وتونس حاملا رسالتين من الشيخ جابر الاحمد امير الكويت الى العقيد القذافي والرئيس الحبيب بورقيبة تتعلقان بالازمة بين البلدين. وفي المساء علم ان وزير الخارجية الكويتي وصل الى ليبيا.

وصرح الشيخ صباح قبيل سفره ان "الشيخ جابر مهتم بالتصعيد بين البلدين الشقيقين. وانطلاقا من حرصه على المصلحة العربية كلفني حمل الرسالتين".

وكان الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي اجرى امس اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء التونسي "للاطمئنان الى تطورات الوضع في تونس كما اطمأن الى صحة الرئيس بورقيبة".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)



"أبداً على قصاصة في جيبي ثم أضيّعها ثمّ غيرها كنت أكتب على ورقات سباق الخيل"

"شحادة لا يعض، بل يقرض".
(جان - لوي بارو)

قد تكون "البنفسجات" مع "سهرة الامثال" المسرحيتين الاقل حظا للظهور على الخشبة، بين مسرحيات جورج شحادة. و"البنفسجات" اقل "هوائية" واكثر قابلية للتجسيد من "سهرة الامثال" التي وصفها انفار غنمان بالهوائية والصعبة التجسيد في اعتذاره عن تقديمها، وكان وقع عقدا مع المؤلف وتمت ترجمتها الى الاسوجية.

لكن المخرج الفرنسي جيل غيو كان الشجاع وقدم "البنفسجات" على مسرح "كارينو اونغن" وبثها التلفزيون الفرنسي كاملة الاسبوع الفائت، وفي التمثيل: موريس باكيه ليليان روفير، هنري بواره، برتران ميغا، ماريان باسلر وريمي دارسي.

وكان الموسيقي الراحل جوزف كوسما وضع موسيقى خاصة باغنياتها.

كانت موزعة الورق اعطت جورج شحاده ورقتين كل واحدة آس قائلة له تستطيع أن تحسبهما ٢ او ١١ فقال شحاده ولماذا ليس ٢١ (وهو الرقم الاعلى الرابح في لعبة "البلاك - جاك"). فقالت الموزعة ضاحكة ان ذلك مستحيل. فقال شحاده: ولماذا تكون "السيدة بوروميه" احسن منك؟ فضحكنا لكن موزعة الورق لم تكن لتعرف ان "السيدة بوروميه" اخترعت نظاما حسابيا ثوريا تستطيع به ان تجمع ٦ + ٦ فاذا الحاصل ٦٦.

ومنا النظام الحسابي الثوري "للسيدة بوروميه" ليس الحدث الوحيد في مسرحية "البنفسجات". فهناك "البروفسور كوفمان" الذي صمم معادلة يستطيع بها ان يستخرج من زهرة البنفسج مادة تدمر الكوكب كله.

وكل هذا في بيت عائلي حولته "السيدة بوروميه" الى نزل يشبه النادي لان زبائنه صاروا من المقيمين وعلى رأسهم "البارون فرناغوت"، اقممهم.

وشحادة جعل "البروفسور كفمان" يتخلى عن مشروع القنبلة الخطيرة من اجل ان يتزوج "بيبريت" ابنة اخت "السيدة بوروميه"، فيما البارون الذي ترك له البروفسور معمله وقنبلته يواصل مع الاخرين من النزلاء التجارب على القنبلة، حتى تنفجر في النزل وتدمره.

كان شحاده نشر مسرحية "البنفسجات" في ١٩٦٠ في ذروة الحديث عن خطر القنبلة الذرية وانتشار تصنيعها، وشعر ان موقفه ضد القنبلة هو السخرية منها فكتب هذه الكوميديا الرائعة التي جعلت الرغبة في الحب تطغى على الرغبة في التدمير.

ومع عرض المسرحية تذكرت مرارة الصديق شكيب خوري الذي ترجم "البنفسجات" لتقديمها في العربية ورفض المؤلف اعطاءه الاذن. ولم يكن الرفض خاصا بالمخرج شكيب خوري، اذ سبق من شحادة مثله لغير مخرج. وقد يبدو مستهجنا عدم السماح بلعب مسرحه في بلده الاصلي لولا جواب شحادة ان اللغة العربية يلزم لتطويعها لمسرحه وقت كثير ايضا، والسبب هو الاهمية القصوى التي يعلقها لمسرحه على خشبة بيروتية او اية خشبة عربية اخرى. حين انه لم يرفض طلبا بالارمنية (سبق للمخرج برج فازليان ان قدم بالارمنية على مسرح غولبنكيان في بيروت مسرحية جورج شحاده الشهيرة "قصة فاسكو").

ومسرحيات جورج شحادة نشرت بالعربية كلها تقريبا في الاونة الاخيرة، سواء في بيروت ام الكويت ام القاهرة، وظلت بعيدة عن الخشبة العربية، ولا نحابي المؤلف في ظنه السيء بالترجمات العربية اذا قلنا انها كلها ولا استثناء ليست التي تليق بلغة شحادة المسرحية الشديدة الحساسية.

لكنني شئت هنا، تجربة، فيها من المحبة اكثر مما فيها من التحدي، نقل شهد من مسرحية "البنفسجات" الى العامية اللبنانية. وربما لم اكن لا تجرأ لو لم تكن هذه الكوميديا تتحمل التجربة. واتمنى انا لاقت استحساننا لدى المؤلف ان اتشجع فاقوم بها كاملة.

وقبل ترجمة اللوحة التي اخترناها من ١١ لوحة تتالف منها المسرحية، هنا فقرات من حديث طويل كنت باشرته مع جورج شحاده كمشروع كتاب عنه عبر الحوار.

وهذه الفقرات التي تنشر هنا للمرة الاولى تريد في توضيح صورة المؤلف للقارىء. والحوار بالعامية، لكنني للاسف ساضطر الى سرده بالفصحى لان بعض تعابير شحادة العامية ليست مألوفة كثيرا للقارىء الكلمة الوحيدة بالفصحى التي تركتها كما جاءت على لسانه هي جوابه عن سؤالي له عن عدد مجموعاته الشعرية؟ فقال: اثنتان، ثم استدرك "فقط" وضحك.

- تذكرني فكرة مسرحيتك الاولى "السيد بوبل" بفكرة كتاب "النبي" لجبران خليل جبران. فالمسرحية تنفتح على مشهد استعداد "السيد بوبل" للسفر والعودة الى بلاده، وكان ادهش اهل مدينته "باولا - سكالا" بحكمته وغرابة كلماته وتصرفاته، والحدث كله في اثناء الاستعداد للرحيل.

وهذه الفكرة ايضا اطار كتاب "النبي" لجبران حيث ينفتح الكتاب على استعداد "المصطفى" للرحيل عن مدينة "اورفليس" التي ادهش اهلها بحكمته وغرابة كلماته. والحدث يدور في الاستعداد للسفر. اقول هنا مع وعيي التام للاختلاف بين العملين، فهل تأثرت حقا بكتاب "النبي" في صباك؟

- ابدا. انا لم اقرأ لجبران اي كتاب كامل. قرأت له بعض المقالات والمقطوعات، ثم ان جبران فيلسوف اكثر من شاعر، هو يهتم بالافكار اكثر، اما انا فاهتم بطريقة عرض الفكرة اكثر من الفكرة. احببت جبران ولم اتأثر به.

- هل تأثرت اذن "بالف ليلة وليلة"؟

- بل انني حتى الان لم اقرأ هذا الكتاب.

- لماذا تقول دائما انك تفضل مسرحية "سهرة الامثال" على غيرها؟

- لانني كتبتها لنفسي.

- هل يعني ان مسرحياتك الاخرى كنت تكتبها للجمهور؟

- لا. انما كنت افكر قليلا في الجمهور. اما هذه فلا.

- من قدمها في باريس اولا؟

- جورج فيتالي.

- وماذا عن بارو؟

- بارو اهتم في ما بعد، وقدم لي ثلاثا.

- ما رأيك في بارو؟

- مخرج جيد.

- لماذا تركت الشعر الى المسرح؟

- هذا السؤال يوجه الي غالبا ايضا. المسرح اوسع. يضم اصواتا عدة، حين الشعر لا يتضمن سوى صوت واحد وفي اتجاه واحد.

- كيف تكتب؟

- ابدا عادة على قصاصة اضعها في جيبي ثم اضيعها، ثم اعود فاكتب غيرها، واجمع الاوراق وانسقها. عادة كنت اكتب في ميدان سباق الخيل. كنت اكتب على اوراق السباق بين شوط واخر. الان في البيت منذ طلقت عادتي الاولى. اكتب عادة بعد الظهر.

- وفي الليل؟

- في الليل لا اكتب ابدا. الليل يجعلك تشرد، والصباح تكون فيه نيئا. اما بعد الظهر فلا تشرد ولا تكون نيئا.

- لماذا طلقت ميدان سباق الخيل؟

- زهقت.

- وماذا عن الروليت والبلاك - جاك؟

- لا اذهب ابدا الى "الكازينو" (بضحك) تريد ان يشحطوني من شغلي؟

- آخر مسرحياتك "مهاجر برسيبان" جعلتها "الكوميدي فرانسيز" في برنامجها.

فما هو تعليقك على تقديمها؟

- وجدت تقديمها ليس سيئا. وبعض النقاد وجد التقديم لا يناسب جوها.

- الان التقديم كان كلاسيكيا؟

- ليس كلاسيكيا. لكنه مختلف عما يتوقعه المتفرج من مسرحياتي. ووقع سوء التفاهم هنا مع مسرحيين معاصرين غيري مثل يونسكو واوديبرتي.

- لماذا اختارت "الكوميدي فرانسيز" مسرحية "المهاجر"؟

- لانها كانت الاخيرة. ولو كانت الاولى لما اختارتها (بضحك).

- يقول بعض النقاد ان الشعر يغلب على التقنية المسرحية لديك فهل توافق؟

- لا. اعتقد العكس. انني اكتب المسرح للمسرح. وفكري كله، للمسرح. ربما هي لغتي ليست لغة المسرح العادية. وهذا خطأهم وليس خطأي. يأتي وقت ويعتادون مثلى هذه اللغة للمسرح فيغيرون رأيهم.

- قيل انك امتداد للحركة السوريالية؟

- لكن ماذا تعني السوريالية؟ السوريالية ليست اكثر من انك حين تنظر الى الوردة لا ترى الوردة وردة فقط بل ترى وردة وشيئا اخر.

- لماذااشتهرت "فاسكو" اكثر من غيرها؟

- لا ادري. انا افضل "سهرة الامثال" كما تعلم. اما شهرة "قصة فاسكو فربما لانها "نغشه" اكثر.

- كم لغة نقلت اليها؟

- الى لغات كثيرة اخرها اليابانية.

- هل اعجبتك الترجمة اليابانية؟

- وهل فهمت منها شيئا؟

الكتابة اليابانية عجيبة. يبدأ السطر من فوق الى تحت، مثل المطر.

- "فاسكو" قدمت على غير خشبة، فاي اخراج اعجبك اكثر؟

- الالماني، لكنني كنت ارتاح الى الاخراج الفرنسي لانني افهم اللغة، واعجبني ايضا اخراجها هنا في بيروت بالارمنية مع برج فازليان.

- لماذا اهتم بك الالمان اكثر من الفرنسيين؟

- في المانيا ليس المسرح كله في برلين. كما هو المسرح الفرنسي في باريس، هناك في المانيا مراكز مسرحية عدة، وفي مختلف المدن، ان مسرح مدينة غرشتاده مثلا اهم من مسرح برلين. وهناك مسرح بوخوم ومسرح شتوتغارت، وهامبورغ وغيرها، المجال اوسع فيكتشفك احد هذه المراكز ويطلقك. لكن باريس مدينة عالمية اكثر. انها الخميرة التي تنضج الفن في العالم

- كم مجموعة شعر لك؟

- ساجاوبك بالعربية الفصحى "اثنتان فقط: "شعر - صفر" و"التلميذ سلطان"

- هل تحفظ مقاطع معينة؟

- لا احفظ شعري. لكن بعض المقاطع يعلق بذهني.

- هل تذكر لي مقطعا؟

(الترجمة عن الفرنسية)

"عندما يمزق العصفور بشدوه / الاوراق غير الواثقة من حزنها / تكف احيانا عن شكواها / ويتلاشى الهواء بعيدا / رافضا ان يسمع.

غدا، مع كلابنا / عندما نمر في المساء على السماء / على الماء وفي البساتين / ولاجل منفى صورنا / نقدم ظلا لكل طفل مساء".

- من الشعراء الفرنسيين القدامى من تفضل؟

- شعراء القرن السادس عشر وما قبل.

- ومن شعراء القرن السابع عشر؟

- افضل كورناي على راسي. انه رومنطيقي اكثر.

- قلت لي ذات يوم ان مسرحيتك الجديدة بطلها شخص هو الخادم ولا يكمل جملته ابدا . اين صرت فيها؟

- بدأت هكذا لكن لا اعرف ما سيحدث. لانني حين اكتب تماما فكمن يدلق سطل ماء، يذهب يمينا وشمالا فلا تعرف كيف تلحقه.

- كيف ترى مسرحيتك "السفر"؟

- احبها كثيرا. مع انها ذات لون واحد. لكنه لون غني مليء بالتفاوتات. وهي حاليا في تشيكوسلوفاكيا.

- فكرة مسرحيتك "المهاجر" تقرب من فكرة مسرحية دورنمات "زيارة السيدة العجوز". فهل تأثرت؟

- لا، ان المسرحيتين مختلفتان ثم لا جديد في العالم، الجديد هو كيف تكتب القديم. وماذا هناك على صعيد الموضوع في فكرة "روميو وجولييت" التي كتبها شكسبير. انك تقع على هذه الفكرة في كل لحظة. هنا في الاشرفية: "السيد خوري" لا يريد ان يعطي ابنته لابن "السيد عساف".

- ما رأيك في المسرح عامة، وهل يجب ان ينطلق من الواقع؟

- كل شيء من الواقع، وكل شيء يتخطى الواقع.

- هل تعتقد ان السينما اهم من المسرح؟

- لا. المسرح فن اعظم. بعد اختراع السينما قالوا ان المسرح مات. لكن المسرح لم يمت. ان اهم المخرجين في اوروبا انغمار برغمان هو اصلا مخرج مسرحي.

- هل صحيح ان برغمان كاد يقدم "سهرة الامثال" في السينما كما قرأت ذات مرة؟

- لا، ليس للسينما، كاد يقدمها على خشبة المسرح بين عدد من المسرحيات العالمية التي اختارها. وقعنا عقدا وترجمت الى الاسوجية. والعقد لم ينفذ حتى الان.

- ماذا تتمنى للمسرح في بيروت؟

- ان يقوم مسرح دائم ولجنة للانتاج كما في كل مدن العالم الكبرى.

ينتهي هنا حديث جورج شحادة الي، وهنا اللوحة التي انقلها من "البنفسجات" اللغة العامية اللبنانية، اللوحة العاشرة في المسرحية قبل الاخيرة، اجمل لوحات المسرحية.

عصام محفوظ

بنفسجات...

اللوحة العاشرة

(بهو الفندق. البروفسور كوفمان امام لوح اسود في يده طبشورة. وعلى اللوحة صورة الارض مرسومة بالطبشورة، وتبدو اوروبا وافريقيا وفوقهما بقليل صورة القمر. ونزلاء الفندق يحيطون بالبروفسور يصطفون اليه. وكل صف من الصفوف الثلاثة التي انتظم النزلاء فيها يرفع علما. وعلى العلم الاول الذي يرفعه البارون فرناغوت كلمة "فرنسا"، وعلى علم السيدة بوروميه "جبل ارارات"، وعلى علم كولومبو "كولومبيا"، وعلى علم السيد آدم "مينيسوتا"، وعلى علم الانسة جو ستيني الشمال والجنوب"، وعلى علم ارسطو "الشرق الاقصى".

تجلس بيبريت وحدها جانبا، تواجه الحضور بلباسها الاسود وعليها الحزن العميق، وفي يدها محرمتها تمسح بها دموعها).

(المشهد الاول)

- البروفسور كوفمان، البارون فرناغوت، بيبريت، السيدة بوروميه، ارسطو، الانسة جوستين، كولومبو والسيد آدم -

البروفسور كوفمان - (متابعا حديثه) هذي هي الارض تفرجوا عليها مثل رقاصة بالية ومسرح، مثل البنت - الام، خلقت القمر بالزنا، يعني ابن حرام، مطاول، بس مبين مدور، وحدو، مضروب وهادي و... اطلسي (مشددا على الكلمة الاخيرة وغامزا ليمنح الكلمة مدلولا سياسيا). هذي هي الارض، بقاراتها وانهارها واجناسها المختلفة: الصفرا والبيضا، والسودا والحمرا. (يغير لهجته ويتابع) هيك كان لازم يكون علم الامم المتحدة، مش اللون الازرق الباهت الابله... طالما انفتحت السيرة.

البارون فيرناغوت - مضبوط. (ويحرك علمه للتأكيد ويلتفت الى الحضور كما لو يحثهم على موافقته، فيحركون اعلامهم بالطريقة نفسها).

البروفسور - نعم، تطلعوا مليح، تفرجوا عليها ها البلها اللي ما عارفة شو لازم تعمل بالهيدرو كاربونات والقهوة بحليب. وتفرجوا مليح: خضرا وحزينة. (بصوت عال) حاملة على ظهرها دمار العالم. (ثم يشير الى القمر) وهذا هو القمر: سلامات،

بيبريت - (تخفي عينيها الدامعتين) هيهي... هيهي...

(يلتفت البارون فرناغوت تجاه بيبريت، وكذلك الاخرون. لكن لا يلبث ان يهز البارون علمه ليعيد التركيز على كلام البروفسور، وكذلك يفعل الاخرون).

البروفسور - (بصوت فقد ثقته بنفسه) آه، اتركوني، اتركوني احلم قدام هالمشهد. عم اتصور حالي ماشي على ضفة نهر عالقمر، حافي، وعمداعب خرفان بيضا صغيرة. اتركوني احلم طالما بعد في وقت للحلم.

(يجلس على كرسي قرب اللوح الاسود رأسه بين راحتيه).

السيدة بوروميه - (ترفع يدها الى جبينها) ارسطو، اعطيني شي منديل، عجل، بدي لفو عراسي بلكي الوجع بيروح.

(يلبي ارسطو، وحين يعود يسترد العلم الذي كان حمله للانسة جوستين. وفي الاثناء يأخذ علمها بدلا من علمه بالخطأ).

البروفسور كوفمان - (ينهض ثم يواصل حديثه كانه لم يقطعه بعد ان يرسم خطا بالطبشور يقطع الكرة الارضية الى نصفين).

هنا هو خط الاستواء: سلامات.

(يهز البارون علمه وكذلك الاخرون).

البروفسور - وهذي خطوط العرض وهذي خطوط الطول. وهون الجنوب (مشيرا الى نقطة) وهون الجنوب الا ربع (مشيرا الى نقطة ثانية) وهون الجنوب الا ثلث (نقطة ثالثة) وفي الجهة الثانية (مشيرا الى ما وراء الصورة المرسومة للارض) في الجهة الثانية الليل. لازم تضوي لتشوف.

السيدة بوروميه - هلق بلشت افهم شوي.

(تحرك علمها وتلتفت حولها فلا يقلدها احد).

البروفسور كوفمان - (متابعا) هون خط الاهتزازات الارضية: طريق النار المخفية باستفراغاتها الهايلة وقرقراتها (ثم يخفض صوته) لكن كل هذا اللي عميدور بالكرة المدورة مش مهم قد اللي عميدور براسي.

(يخيم صمت قلق على الحضور)

الانسة جوستين - (بخوف) وشو اللي عميدور براسك؟

البروفسور - (يحدق فيها) نهايتك القريبة.

الانسة جوستيني - انا؟

البروفسور - (صائحا) كلكم. نهايتكم كلكم (ثم يلتفت الى الانسة جوستين) وانت بالذات لانك الصورة البريئة لجثة الكون.

(يهدا ثم يرسم بلا مبالاة نقطة على اللوح).

وهذا هو الغولف - ستريم تيار الخليج المهم كثير للطاقة الحرارية.

البارون - سلامات!

(يهز علمه وكذلك يفعل الاخرون باستثناء الانسة جوستيني التي لا تكاد مرة بدها تبين).

البروفسور - (بارتياح شديد، مشيرا الى نقطة على الكرة).

من هون بتمر اسراب سمك السردين (بابتسامة) عصفور البحر، النوري.

(يضحك كولومبو والسيد آدم فيرمقهما البارون فيرناغوت بنظرة تسكتهما).

البروفسور - (متابعا، وموجها الحديث بقسوة الى الانسة جوستيني) بدك تصيري صلعا، واسنانك بدهم يهروا، وعينيك راح يفوتوا لجوا. (ثم يصيح) ودمك راح يطلع من جسمك مثل الابر يا جوستيني. (ثم الى الجميع) بدي قلكم ان المؤامرة ماشية ضد الارض.

بيبريت (تحاول ان تسيطر على بكائها) هيهيء... هيهيء...

الانسة جوستيني - (تنهض فجاة وتوجه كلامها الى البروفسور بصوت مخنوق) فيك تكون...

(السيدة بوروميه تشد جوستيني من ثوبها لتمنعها من مواصلة الكلام)

الانسة جوستيني - (مكملة جملتها) الطف شوي.

السيدة بوروميه - بس (محاولة التخفيف عنها) بس هيدي محاضرة؟

الانسة جوستيني - (متابعة جملتها) معي.

(ينهض كولومبو وآدم فيحيطان بالانسة جوستيني لتهدئتها).

كولومبو - انسة جوستيني!

آدم - (ملتفتا الى الحضور) ما تعويت تسمع هالكلام. ما بتقرا بالكتب اللي منقراها.

السيدة بوروميه - (لطافة) وبعدو شعرك واسنانك مثل ما كانوا.

آدم - والبروفسور ما بيقصدك انت بالذات، بيقصد يشرح نظرية عمومية.

الانسة جوستيني - (الى ادم وكولومبو) ما تقربوا مني، ما تدقروني. انا بكرهكم كلكم. انتو رجال من حجار.

البروفسور - (منحنيا) احييك يا آنسة... باجلال.

السيدة بوروميه - شفت. (وتشد الانسة جوستيني بثوبها)، اقعدي هلق.

(تجلس الانسة جوستيني، ويهز البارون فيرناغوت علمه دلالة الهدوء. ويلتفت نحو البروفسور وكانه يحثه على مواصلة الكلام. وكذلك تفعل السيدة بوروميه).

البروفسور - منتابع.

السيدة بوروميه - بس، لو بتسمح، بشوية تفاؤل.

(كولومبو وآدم يضحكان في السر).

البروفسور كوفمان - (يرسم على الكرة خطوطا ناعمة بالطبشور) المتوازيات هي خطوط ما بتتلاقي مبدئيا (بسخرية خفيفة) لانها خطوط وهمية. لكن انطروا حتى تهتز الارض بتشوفوا كيف هالخطوط بتتلاقي.....

كيف لما بيتلاقي كلب وقطة؟ (يغير لهجته) نعم: المتوازيات خطوط من حرير (فجاة يخاطب الانسة جوستيني) بدي قلك يا آنسة جوستيني انك راح تحترقي. وراح تفقدي عقلك بسرعة الصاروخ.

بيبريت - (تنفجر بالبكاء) هيء... هيء...

الانسة جوستيني - (تنهض مرتجفة وتنظر الى بيبريت ثم الى البروفسور كوفمان)...

البروفسور كوفمان - (يتوقف عن الكلام)...

البارون - كفي يا حضرة البروفسور كفي، بس خلي كلامك موجه لي... انا بحب العنف.

البروفسور - (يضع يده على نقاط فوق الكرة): وهيدي هي الاوقيانوسات: فجعانة ومتخبايه بلحياتها البيضاء العجاجه (ثم بصوت متعب) انا عمضيع وقتي بتعليمكم اشيا تافهه. (ثم ببطء شديد) اسمع يا فرناغوت... راح يجي يوم وتسمع صوت دق طبل ما الو نهاية. مثل دقات ساعة الرعب لما بيصير الكون ابيض ابيض متل النار البيضا (ثم فجاة) وبهيديك الساعة ما راح تلاقي شي تاكلو الا الغبرا.

البارون فرناغوت - (يرتجف) هذي مزحه!

البروفسور - (يقترب بوجهه من وجه البارون ويصرخ) فقاعه...

البارون - (مشدوها، لا يفهم).

البروفسور - فقاعة من نار يا فرناغوت. بتخليك يطلع منك خرى الميت. هيك عم بقلك.

الانسة جوستيني (تخنق نحيبها) هي، هي، هي.

البارون - (يلتفت الى الانسة جوستين، ثم الى البروفسور ويصرخ بحدة) نعم. انا هيك بدي.

البروفسور - بتصير ميت - حي، حي - محروق، هيك شايف من بعيد شبحك.

البارون - عال.

البروفسور - ... وسنسلة ظهرك مثل شريط كهربا.

(لدى هذه الكلمات تخفي السيدة بوروميه وجهها بالمنديل الذي كانت تعصب به راسها، فاذا به يغطي حتى انفها).

البارون - (كلامه الى البروفسور) وانت كمان!

البروفسور - وانا كمان (ثم الى الجميع) وكلكم... كلكم. (ثم يقذف الكرة الارضية بالطبشور) خلي الكرة الارضية تدور مبسوطة من ولادها الممتازين، اللي اخترعوا في نص دين الجامعات الكبيرة شغلة الموت. (ثم يصرخ) خلينا نعطيها لاصحاب الآلات، الزعران، للخراطين والمطاطين. (بعد صمت قصير) ياي قديش خجلان من حالي هالليلة. (ويضرب على صدره) يا وغد.

كولومبو - (بلهجة عادية وكان لم يحدث شيء) بكرا راح نكفي الدرس مش هيك؟

البروفسور - معلوم.

البارون - شو هالبروفسور العظيم!

(صمت).

البروفسور - هلق، قوموا ارقصوا!

(ويشير الى اوركسترا وهمية) نقي يا مزيكة.

(تسمع موسيقى راقصة، يضع التلامذة الكبار اعلامهم فوق كراسيهم، وينهضون للرقص. يبدا البارون فرناغوت تتبعه السيدة بوروميه فالسيد آدم ثم ارسطو وبيبريت في مكانها ممسكة بمحرمتها.

ثم ينقسم الراقصون والراقصات الى صفين متواجهين: البارون وارسطو وكولومبو في جهة، والسيدة بوروميه والانسة جوستين والسيد آدم في جهة مقابلة.

ثم ينشدون على ايقاع اللحن الراقص وهم يتقدمون ويتراجعون كجوقة).

الجميع - نحنا مش ساحرين ولا ساحرات / نحنا فرنسويي وفرنسويات / عمنرقص واحد ورا واحد / قدام عالم متوحد / متشائم عندو افكار / وورا افكارو فيه افكار / يا ستار / يا ستار /.

(البروفسور كوفمان لا يشارك الاخرين في الرقص او في الانشاد، مكتفيا بمواكبة الايقاع بدقات قدميه على الارض، ومواكبا الانشاد بتصفيق يديه)

البروفسور - يللا ، يللا.

(يخرج البارون من الصف ويتقدم وحده نحوه السيدة بوروميه التي تتقدم نحوه وحدها. ويغني: حدي المنديل على راسك والموت قرب من راسك.

ثم يفتلان فتلة واحدة بعد ان يشبكا ايديهما بعضا ببعض، ثم كل واحد الى صفه).

الجميع - (وهم يرقصون وينشدون)

معضومة يا مضومة /
يا الست بوروميه /
شوفي البنفسجات /
صاروا فتيشات /
راح يحرقونا، الكل /
وما راح حدا يظل /
ستار يا ستار.

ارسطو - (متقدما لمقابلة جوستيني. نفس لعبة البروفسور والسيدة بوروميه).

وصارت الايام معدودة /
والموت حاصرنا /
ولا ايد للاسعاف ممدودة /

البروفسور - (ضاربا الارض بقدميه) يللا... يللا...

الجميع - (ينشدون)

والارض تفاحة محبه هابطه /
والخير متل الهر عالداير /
وما بتنسلد ، سقطت، وظلت، ساقطة /
ولك ليش بدها تشوه الصوره /
من كندا لاخر المعموره /
بالنار عاشت /
وموتها بالنار /
ستار يا ستار /

البروفسور - يللا، يللا.

الانسة جوستيني - (نفس اللعبة مع ارسطو تنشد):

يمكن انا من قلب شي كنيسة /
طلعت صلا من صدر شي معتر /
بتتحلن علينا شي قديسة /
بتبعد المقدر.

الجميع - (يرقصون وينشدون)

هيدي فكره /
هيدي فكره /
بتخلي النهاية عبرة.

كولومبو والسيدة آدم - (ينشدون)

خلينا ما نعود نشكي /
منترك. ها الاوضه عالسكت /
متل الصوره المتحركه /.

البارون - (ينحني للسيدة بوروميه) تفضلي يا ست بوروميه... عالدار.

الجميع - يا ستار
يا ستار.

(المشهد الثاني)

- البروفسور كوفمان، بيبريت -

(بعد خروج الجميع يبقى البروفسور كوفمان ينظر الى اللوح الاسود، وبيبريت جالسة مصمت في مكانها. وبنظر البروفسور بين بيبريت والكرة الارضية المرسومة على اللوح)

البروفسور - (بصوت منخفض) الشبه بعيد، بس فيه شبه. هي لابسة اسود والكرة الارضية لابسة الاسود. وهي حزينة والارض حزينة. هي ماسكة منديل ابيض والطبشور الابيض ماسك الكرة. متل توم: المرا والارض.

بيبريت - (تبكي في محرمتها)...

البروفسور - (بصوت منخفض في حالة تامل): كان لازم احكي عن اشيا ثانية قدام فرناغوت وارسطو وبوروميه. (بعد فترة) اذا كانت الارض بتشبه المرا لازم يكون فيه امل. (يضع يده على نقاط في الكرة) هون وهونيك. نعم. كان لازم احكيلهم عن الثلج والعصافير الدافيه، عن الربيع... كان لازم امدح افريقيا المهجورة، يمكن من هونيك راح يجي "المسيح - الساحر" اللي لغتو مش اكثر من شوية رمل. يعني مشي. نعم كان لازم احكي شوي عن الحب يمكن، اذا كانت الارض بتشبه شي بنت مثل ما اكتشفت الليله.

بيبريت - (لا تزال تشد على محرمتها منفضة العينين)...

البروفسور - (يجلس بتعب ويتناول من جيبه هو الاخر منديلا ويمسح به عينيه. بعد وقت) نحنا مش عمنبكي للسبب ذاتو.

بيبريت - انا دموعي طالعة من قلبي.

البروفسور - و انا دموعي طالعه من فكري.

بس اللي بشوفنا ما بيعرف الفرق. (بعد وقت) بيبريت، يا انسة بيبريت...

(يبكي).

بيبريت - نعم.

(تبكي).

البروفسور - لو انك بتعرفي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الكلمة الضائعة

ه	ي	ه	ا	س	ت	م	ر	ا	ر
ك	ي	ع	م	ة	ر	د	ا	ص	م
ا	ف	ج	ل	د	م	ر	ح	ل	ة
ا	ل	ا	و	ن	ق	س	ا	ا	ة
ي	ا	ب	ح	ت	ي	ت	ج	ت	ع
ط	ه	ظ	ل	و	ل	ا	ت	ف	ج
ا	ت	و	ل	ا	م	آ	ش	ا	ا
ل	م	ف	ر	ع	د	ش	ع	ق	ر
ي	ا	ح	ع	ط	ا	ر	ن	ي	م
آ	م	م	ب	ا	ب	ش	م	ة	ق

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

التوجيه - يعلن - تتقدمه - منعش - مراجعة - استمرار - شباب - محفوظ - البلاد - ايطاليا - اتفاقية - كفاح - عطار - جامع - مرحلة - سيول - مصادرة - اهتمام

الكلمة : انبلج
السابقة السماح

إقرأ هذه الكلمة

م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م ذ ا ل ا ل ف ل ا م ا ل ف ل ا
م ق ا ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ه
ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: انحدار

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبيال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بكوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	وبغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلة	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٣٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"مبارزة" (الشاحنة الجهنمية تطارد سيارة الاميركي. اول فيلم سبيلبرغ - اعادة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٢ - "ميكي ومود" (دادلي مور يمرح في ادارة بلاك ادواردز).
٣ - "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).
٤ - "ساعة وخنجر" (مغامرة).
٥ - "البيت الشيطاني" (شيء من الرعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الداني).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رقص الشارع" (جيل البريك دانس).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"قضية ليست صغيرة" (الصبي ومغامرته العاطفية الاولى).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٣ - "كلب ابيض" (مدرب لقتل السود).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"جوس الشيطان" (قليل من التشويق).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الداني).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا مسلية).
٣ - "بطاقتك لم تعد صالحة" (ريتشارد هاريس العجوز وهواجسه).
٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
"درسو اوزالا" (عن الارض والحنين والقساوة. كوروساوا الياباني).

● سارولا (٣٤٣٨٦٧):
"ابطال الجحيم" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حب لاهالي" (غراميات الشباب الحزينة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"وجها لوجه" (رائعة برغمان مرة اخرى).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "منظر للقتل" (الاحداث في سلسلة جيمس بوند).
٢ - "افضل دفاع" (ايدي مورفي، دادلي مور في اطار هزلي).
٣ - "سري جدا" (جو مرح).

● كوليزة (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بوخة" (التباسات ميتشكوك العادة واوهامه الواقعية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "فرسان الذهب" (مغامرة).
٢ - "بملء كياني" (كوميديا اميركية صغيرة).
٣ - "ايمانوال ملكة سادوس" (خلاعة رخيصة).
٤ - "ثلاثة اخوة" (ثلاث شخصيات وابطاليا التمانينات. فيلم قوي لفرانشيسكو روزي).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"لعنة الفهد الزهري" (كوميديا صغيرة - اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قبلات وطلقات" (جوليانو جيما).

(●) برامج قابلة للتبديل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لن تهضم ما تاكل في نهارك، وربما افقت على كابوس. قم برياضة خفيفة للراحة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ايقاع نهارك بطيء ولن يكون عنصر اكتفاء لك. فهناك تاخير وسيكون منبع ضغوطات.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): بعض المسائل المعوية. وهذا النوع يجلب كابة وتنعكس من حاملها على جيرانه.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تدع متطفلا يفسد عليك برنامجك، حين بروح يدور ويطن حواليك بصوته وقامته. كن مهذبا وحازما نحوه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): العلاقات العائلية تحت تاثيرات طيبة. والعزاب امامهم لقاء ووعد بامسية لذيذة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): برنامجك مع آخرين لن يكون كما تشتهي، وسينقصه عنصر الجودة. فاجعل له موعدا جديدا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): من يلبثون مكانهم هناك ما يسليهم في دائرتهم. وآخرون يحصلون على صداقة جديدة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): المناقشات العائلية تحتد اكثر من اللازم. ولا تعني الحدة انها وصول الى خلاف.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): اذا دعوت اصدقاء او اقارب الى غداء، فهناك نصفهم سيعتذر. او سيكون المتخلفون كثيرين.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): حاول الانعطاف العاطفي بشرط الليونة، لا ان تكون زاويتك حادة. واعمل في هدوء.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اذا كسرت الجليد بينك وبين شخص يهمك، فلا تستفد وتسرع وتقفز. لانك ستكون الخاسر.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تجنب مواضيع حارقة، او ادوات كهربائية. وكن منفتح الرأي على الاخرين.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٢٠ احد الرياضة.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ احد الرياضة، ٦:٠٠ نادي الهواة، ٦:٤٥ موسيقى، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧:٣٠ كرة القدم، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ احد الرياضة، ٦:٠٠ نادي الهواة، ٦:٤٥ موسيقى، ٧:٠٠ مئة هي هوليوود، ٧:٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و ٢ و٦)

٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٠٠ الرقعة الكبيرة (منوعات)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ تابع الرقعة الكبيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥١٠

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
	■						■		٢
			■						٣
					■				٤
■		■				■			٥
				■			■		٦
					■				٧
		■	■	■					٨
			■				■	■	٩

افقيا:
كلب - منعطف. ٢ - الاشداء. ٣ - محبة وعالقة به شيئا - ظرف مكان. ٤ - ضل - مصيبته. ٥ - فك - للنفي. ٦ - نصف عاين - مولع بالشيء. ٧ - مال - نازعه. ٨ - تنهض مثقلة - ضمير منفصل. ٩ - شدة الوجد - عطف.

عموديا:
١ - المتهيئة للوثوب. ٢ - حاكم - نصف عوان. ٣ - عين كميته ومقداره - ينفق. ٤ - نصف عالم - ستر - نصف وراء. ٥ - متلفف بالثوب. ٦ - عاصفة بحرية - جدها في الشحناء. ٧ - جميلات - اسرع. ٨ - يرجع اليها. ٩ - اعجبه - صاحب الفم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ساوره خوف. ٢ - حل - كريم. ٣ - اخلد - عل. ٤ - بلى - حار. ٥ - دمى - عجز. ٦ - هلا - ربف. ٧ - اسمعنا. ٨ - لا - لي - ابه. ٩ - تناولوه.

عموديا:
١ - سحاب - فضلت. ٢ - الخلد - ان. ٣ - لامدها. ٤ - ركد - السلو. ٥ - هر - امهل. ٦ - خيلاء. ٧ - وم - زهرناه. ٨ - بماب. ٩ - النزف - هم.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فوز ثالث لمانشستر يونايتد

حقق امس مانشستر يونايتد فوزه الثالث في المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي لكرة القدم، فاحتفظ بصدارة اللائحة وبات الفريق الوحيد الذي لم يخسر ايا من مبارياته الثلاث. وجاء فوز مانشستر يونايتد خارج ارضه على الارسنال ٢-١، وسجل له اصابتيه هيوز في الدقيقة ٢٠ وماغرات في الدقيقة ٦٤، بينما سجل اصابة الارسنال اليسون من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٩٠.

وحقق اوكسفورد يونايتد، الصاعد الى الدرجة الاولى للمرة الاولى، فوزا كبيرا على ليستر سيتي ٥-٠ سجلها هيبرد في الدقيقة ٢٥ وهاميلتون (٢) في الدقيقتين ٤٠ و٨١ وتشارلز في الدقيقة ٦٠ وتريويك في الدقيقة ٦٩.

كذلك فاز واتفورد على ويست بروميتش البيون بنتيجة قريبة من سابقتها ٥-١. سجل لواتفورد وست (٣) في الدقائق ٧ و٥٦ و٧٣ وتبري في الدقيقة ٣٥ وتالبوت في الدقيقة ٤٠. ولويست بروميتش البيون فارادي في الدقيقة ٥٦.

وفاز شيفيلد ونسداي خارج ارضه على مانشستر سيتي ٣-١. سجل للاول طومبسون في الدقيقة ٢٧ وماروود (٢) في الدقيقتين ٦٨ و٨٣، وللثاني سيمبسون في الدقيقة ٥٠.

وتعادل افرتون بطل الموسم الماضي على ارضه وكوفنتري سيتي ١-١. سجل لافرتون هارب في الدقيقة ٨٥. بعدما تقدم كوفنتري ١-٠ بفضل غيبسون في الدقيقة ٤٣.

وخسر ليفربول امام نيوكاسل يونايتد ٠-١ سجلها ريلي في الدقيقة ٦٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١ - مانشستر يونايتد٢
استون فيلا ١ - كوينز بارك رينجرز٢
تشلسي ٢ - برمنغهام سيتي٠
افرتون ١ - كوفنتري سيتي١
ايبسويتش تاون ١ - توتنهام هوتسبر٠
مانشستر سيتي ١ - شيفيلد ونسداي٣
نيوكاسل يونايتد ١ - ليفربول٠
نوتنغهام فوريست ٢ - ساوثمبتون١
اوكسفورد يونايتد ٥ - ليستر سيتي٠
واتفورد ٥ - ويست بروميتش البيون١
ويستهام يونايتد ٠ - لوتون تاون١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - مانشستر يونايتد ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧-١).
٢ - شيفيلد ونسداي ٧ (٥-٢).
٣ - تشلسي ٧ (٤-١).
٤ - واتفورد ٦ (٨-٥).
٥ - كوينز بارك رينجرز ٦ (٤-٤).
٦ - أوكسفورد يونايتد ٥ (٧-٢).

اسكوتلندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسكوتلندي فاز الرينجرز متصدر اللائحة على هارتس ٣-١، كذلك فاز السلتيك خارج ارضه على كلايدبانك ٢-٠. اما مباراة فريقي دندي فانتهت بفوز دندي يونايتد على دندي ٢-٠.

وهنا النتائج:
ابردين ١ - مانرويل١
كلايدبانك ٠ - السلتيك٢
دندي يونايتد ٢ - دندي٠
هيبرنيان ٢ - سان ميرين٣
الرينجرز ٣ - هارتس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الرينجرز ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧-٢).
٢ - السلتيك ٥ (٥-٢).
٣ - سانت ميرين ٤ (١٠-٦).
٤ - ابردين ٤ (٥-٢).
٥ - كلايدبانك ٣ (٤-٢).

المانيا الشرقية

في الدوري الالماني الشرقي لكرة القدم سجلت النتائج الآتية:
كارل ماركس شتات ١ - فورفيرتس فرانكفورت اودر١
كارل تسايس يينا ٢ - ساكسنرينغ تسفيكاو٠
شتال ريزا ٢ - روت فايس ايرفورت٢
يونيون برلين ١ - شتال براندنبورغ٠
فيسموت أوه ١ - ديناموبرلين١
ماغدبورغ ٢ - دينامو دريسدن٢
هانزا روستوك ١ - لوكوموتيف ليبزيغ١

المانيا الغربية

في الدور الاول من دورة كأس المانيا الغربية سجلت النتائج الآتية:
كايزرسلاوترن ٣ - اينتراخت فرانكفورت١
في.اف.ال. بوخوم ٣ - هامبورغ اس.في. ٢
في.اف.بي. شتوتغارت ٦ - اينتراخت برونشفيغ٢
هانوفر ٩٦ ٣ - فريبورغر اس.في.١
كيكرز اوفنباخ ١ - بايرن ميونيخ٢
اس.في. فيل ٠ - فيردر بريمن ٧
انسباخ ٠ - مانهايم٢
بورشتات ١ - باير اوردينغن (حامل الكأس)٢
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ - اف.سي. كولونيا٤
ايسباكتال ١ - شالكه٢
غوتنغن ١ - ساربروكن٦
تويكيرشن ٢ - بوروشيا دورتموند٩
ابنغن ٢ - نورمبرغ٧
بلاو فايس ٢ - فورتونا كولونيا٠
المانيا آخن ١ - بوروشيا برلين٠
اينتراخت ترير ٢ - كارلسروه٠
فوبرتالر ٢ - هيسن كاسل٢
بوروشيا نوينكيرشن ٣ - روتفايس اوبرهاوسن٢
بريمر ١ - ام.اس.في. دويسبورغ٣
ساندهاوسن ١ - يونيون سولنجن٠

فرنسا

في المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي بقي رأس اللائحة هو اياه اذ فاز باريس سان جيرمان على برست ٢-٠، ونانت على لافال ١-٠، ولنس على الهافر ٤-١.

وهنا النتائج:
نانسي ٣ - نيس٠
باريس سان جيرمان ٢ - برست٠
لنس ٤ - الهافر١
ستراسبور ٣ - بوردو٢
نانت ١ - لافال٠
موناكو ٣ - تولوز٠
رين ٤ - اوكسير١
طولون ١ - ليل١
متز ٢ - باستيا٠
سوشو - مرسيليا (تجرى اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - باريس سان جيرمان ١٥ نقطة من ٨ مباريات.
٢ - نانت ١٣
٣ - لنس ١٢
٤ - بوردو ١١
٥ - موناكو ١٠

بطولة العالم الخامسة للناشئين

٤ مباريات انتهت بالتعادل

بدأت امس الادوار النهائية من بطولة العالم الخامسة في كرة القدم للناشئين التي يستضيفها الاتحاد السوفياتي.

واسفرت المباريات الاولى عن فوز كل من بلغاريا والبرازيل ونيجيريا والمكسيك. وانتهت ٤ مباريات بالتعادل.

● في المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في يريفان (ارمينيا) تعادلت المجر وكولومبيا ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للمجر بينتر في الدقيقة ٥٩ وزينكا في الدقيقة ٨٥، ولكولومبيا بيريز في الدقيقة ٨٨ ورودريغيز في الدقيقة ٨٩.

وفازت بلغاريا على تونس ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما نيختارسكي في الدقيقة ٣٢ وبينيف في الدقيقة ٧٩.

● في المجموعة الثانية في تبليسي (جورجيا) فازت البرازيل على ايرلندا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للبرازيل بالالو في الدقيقة ٢٠ وديدا في الدقيقة ٨٠، ولايرلندا تويت في الدقيقة ٨٦.

وتعادلت السعودية واسبانيا سلبا.

● في المجموعة الثالثة في مينسك (روسيا البيضاء) فازت نيجيريا على كندا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما اودياكا في الدقيقة ١ وسياسيا في الدقيقة ٧٨.

وتعادل الاتحاد السوفياتي واوستراليا سلبا ٠-٠.

● في المجموعة الرابعة في باكو (اذربيجان) تعادلت انكلترا والباراغواي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل لانكلترا وايكنشو في الدقيقة ١٦ وبريست في الدقيقة ٣٤، وللباراغواي برناردو في الدقيقة ٣٨ وروبرتو في الدقيقة ٧٤.

وفازت المكسيك على الصين ٣-١ (الشوط الاول ٣-٠). سجل للمكسيك اينياسيو في الدقيقة ١٩ والبرتو (٢) في الدقيقتين ٣٠ و٤٥، وللصين غونغ لي في الدقيقة ٦٨.

وترتاح الفرق اليوم، وتلتقي من جديد غدا كالآتي:
- المجموعة الاولى: المجر - تونس.
- المجموعة الثانية: ايرلندا - السعودية.
- المجموعة الثالثة: الاتحاد السوفياتي - نيجيريا.
- المجموعة الرابعة: انكلترا - الصين.

تصفيات كأس الامم الافريقية

في مباراة الذهاب للدور الاخير من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم، فازت ليبيا على موزامبيق ٢-١ (الشوط الاول ٢-١) في طرابلس.

سجل لليبيا فوزي العيسوي (٢) ولموزامبيق غاليرنو.

شؤون البلد والناس

افراح ابو مرعي - القزي

عقد زواج السيد البر ابو مرعي والآنسة جاندارك القزي يوم السبت ١٧ آب ١٩٨٥ في جو عائلي. وهما يستقبلان المهنئين في منزلهما في الحازمية قرب كنيسة مار تقلا بناية انطون سعد الطابق الاول يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ من الجاري.

افراح فاليشنتي - هزارابديان

يسر السيد ملكون هزارابديان وزوجته ان يعلنا للاهل والاصدقاء زواج ابنتهما منى من المهندس ريمون فاليشنتي الذي احتفل به في ٢١ آب ١٩٨٥ في تورنس، ولاية كاليفورنيا.

ريان ريشار جريصاتي

رزق السيد ريشار جريصاتي وقرينته السيدة ايزابيل في ٢٢ آب ١٩٨٥ مولودا ذكرا سماه ريان (مستشفى سرحال).

"الغران بري" لالعاب القوى

برلين الغربية: كارل لويس سقط في الـ٢٠٠ بعد الـ١٠٠م!

باستثناء تسجيل العداء المغربي الاولمبي سعيد عويطة رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق الـ١٥٠٠ متر اشارت اليه "النهار" امس، لم تتخلل دورة برلين الغربية لالعاب القوى - وهي الـ١٢ لـ"الغران بري" هذه السنة - مفاجآت تذكر، باستثناء سقوط العداء الاميركي الاولمبي كارل لويس ذي الميداليات الذهبية الاربع في دورة لوس انجلس، في سباق الـ٢٠٠ متر، بعد سقوطه في سباق الـ١٠٠ متر في دورة زوريخ الاربعاء الماضي. فقد حل رابعا في الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٦٩ ثانية، وفاز في هذا السباق مواطنه كيرك بابتيست مسجلا ٢٠،٤٥ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - ماريان فورونين (بولونيا) ١٠،٢٠ ثوان.
٢ - ستيفن برنغمان (المانيا الشرقية) ١٠،٢٢.
٣ - ديساي ويليامس (كندا) ١٠،٢٣.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ١٣،٢٩ ثانية.
٢ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ١٣،٢٥.
٣ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٣٦.

● ٢٠٠ متر:
١ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٥ ثانية.
٢ - كالفن سميث (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٥.
٣ - جايمس باتلر (الولايات المتحدة) ٢٠،٦٣.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،٣٤ ثانية.
٢ - امادو ديا با (السنغال) ٤٨،٦٦.
٣ - ترانل هو هوكنز (الولايات المتحدة) ٤٩،٠٣.

● ٤٠٠ متر:
١ - راي ارمستيد (الولايات المتحدة) ٤٥،٣٦ ثانية.
٢ - الدو كانتي (فرنسا) ٤٥،٤٩.
٣ - مارك رو (الولايات المتحدة) ٤٥،٥٢.

● ٨٠٠ متر:
١ - جواكيم كروز (البرازيل) ١،٤٢،٩٨ دقيقة.
٢ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٢،٨٤.
٣ - سامي كوسكي (كينيا) ١،٤٤،١١.

● ١٥٠٠ متر:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٣،٢٩،٤٥ (رقم عالمي).
٢ - سيدني ماري (الولايات المتحدة) ٣،٣٢،٩٠.
٣ - بيار ديليز (سويسرا) ٣،٣٣،٠٤.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ٧،٤٥،٧٧ دقائق.
٢ - توماس فيسلفاغه (المانيا الغربية) ٧،٤٥،٩٨.
٣ - ديتمار ميلونيغ (النمسا) ٧،٤٦،٩٥.

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨،١٦،٠١ دقائق.
٢ - جوزف محمود (فرنسا) ٨،١٦،٨٩.
٣ - غريم فيل (كندا) ٨،١٧،٨٤.

● الوثب الطويل:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨،١٠ امتار.
٢ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٠٥.
٣ - سيرغي لاييفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٧،٨٩.

● الوثب العالي:
١ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢،٣٠ متران.
٢ - يان زفارا (تشيكوسلوفاكيا) ٢،٢٧.
٣ - كارلو ترينهارت (المانيا الغربية) ٢،٢٠.

● الوثبة الثلاثية:
١ - ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٦،٩٢ مترا.
٢ - رالف ياروس (المانيا الغربية) ١٦،٤٢.
٣ - فولفغانغ تسينسر (المانيا الغربية) ١٦،٤٠.

● رمي الرمح:
١ - دنكان اتوود (الولايات المتحدة) ٨٦،٧٠ مترا.
٢ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٤،٧٨.
٣ - ديفيد اوتلي (بريطانيا) ٨٤،١٤.

● رمي المطرقة:
١ - كلاوس بلوغهاوس (المانيا الغربية) ٧٩،٩٢ مترا.
٢ - كريستوف سانر (المانيا الغربية) ٧٨،٢٦.
٣ - ماتياس مودر (المانيا الشرقية) ٧٨،١٠.

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠ امتار.

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - اليس براون (الولايات المتحدة) ١١،٠٦ ثانية.
٢ - مارلين اوتي - بايج (جامايكا) ١١،٠٧.
٣ - مارينا شيروفا (الاتحاد السوفياتي) ١١،٠٧.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - جينكا زاغورتشيفا (بلغاريا) ١٢،٨٦ ثانية.
٢ - اولريكه دنك (المانيا الغربية) ١٢،٠٤.
٣ - لورنس ايلوي (فرنسا) ١٣،٠٥.

● ٤٠٠ متر:
١ - فاليري بريسكو - هوكس (الولايات المتحدة) ٤٩،٥٦ ثانية.
٢ - كيرستن ايملمان (المانيا الشرقية) ٥٠،٠٧.
٣ - ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٠،٢٩.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - جودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ٥٤،٧٣ ثانية.
٢ - ديبي فلينتوف (اوستراليا) ٥٤،٨٧.
٣ - تانيا براون (الولايات المتحدة) ٥٤،٩٩.

● ٨٠٠ متر:
١ - يارميلا كراتوخفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١،٥٨،٢٨ دقيقة.
٢ - دوينا ميلينت (رومانيا) ١،٥٨،٤٤.
٣ - فيتا لوفين (رومانيا) ١،٥٨،٨٠.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٨،٤٧،٧٢ دقائق.
٢ - لورين مولر (نيوزيلندا) ٨،٥٣،٤٨.
٣ - شارلوت تيسكه (المانيا الغربية) ٩،٠٥،٥٦.

● رمي الرمح:
١ - بترا فلكه (المانيا الشرقية) ٧٤،٥٦ مترا.
٢ - تينا ليلاك (فنلندا) ٧٠،٤٢.
٣ - انغريد تايسن (المانيا الغربية) ٦٦،٤٦.

● رمي الكرة الحديد:
١ - ميكايلا لوغين (رومانيا) ١٩،٨٩ مترا.
٢ - سيبين ايروا (تشيكوسلوفاكيا) ١٩،٥٦.
٣ - سونا فاسيكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١٨،٣٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيدتا الزوجي غلبتا الرجلين

فازت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر - اللتان تشكلان افضل فريق للزوجي للسيدات في كرة المضرب في العالم - على مواطنيهما بوبي ريغز - الذي احرز مرة بطولة دورة ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة - وفيتاس غيريلايتس، في مباراة التحدي التي اقيمت بينهما في اطلنتيك سيتي (ولاية نيوجيرزي) ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

ونالت الفائزتان ٣٠٠ الف دولار، فيما نال الخاسران ٢٠٠ الف.

دورة كينغزايلاند

● صعد ٣ مصنفين الى الدور نصف النهائي من دورة كينغزايلاند (ولاية اوهايو الاميركية).

في الدور ربع النهائي، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على مواطنه ستيفان ابرغ المصنف خامسا ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سادسا على مواطنه اندرس ياريد ٦-٢، ٦-١، والاميركي تيم ويلكينسون على مواطنه جيمي براون ٦-٣، ٦-٤، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا على الاميركي هانك فيستر ٥-٧، ٦-١، ٦-٤.

دورة جيريكو

● في الدور ربع النهائي من دورة جيريكو (ولاية نيويورك)، فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاميركي كيفن كارين ٦-٤، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على المجري بالاش تاروتشي ٦-٤، ٦-٢، والاميركي بول اناكون على السويسري هاينز غونتهارت ٦-١، ٦-٢، والاميركي جيمي كونورز على مواطنه سكوت ديفيس ٥-٧، ٦-٢، (٨-٦)، ٦-٣.

دورة مونتيسيللو

● في الدور ربع النهائي من دورة مونتيسيللو (ولاية نيويورك)، فازت الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة ثالثة على البريطانية جو دوري ٢-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٩-٧)، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة اولى على الاميركية ديبي سبنس المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٢.

بطولة الولايات المتحدة

● في التصفيات التمهيدية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، والتي يشارك فيها ١٤٨ لاعبا و٦٤ لاعبة، خرج المصنف اول والمصنفة اولى من مباراتيهما الاوليين، اذ خسرت الاميركية كريستين كيني المصنفة اولى امام الكندية جين يونغ ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، كذلك خسر الاوسترالي توماس ماستر المصنف اول امام مواطنه دايل هيوستون ٦-٤، ٦-٢.

ويذكر ان الدورة تبدأ الثلثاء على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك.

افتتاح دورة الالعاب الجامعية

افتتح امس ولي عهد اليابان الامير اكيهيتو دورة الالعاب الجامعية الـ١٣ على ملعب جديد لالعاب القوى اقيم في كوبي وبلغت تكاليفه ٢٣ مليون دولار. وشهد الافتتاح ٦٠ الف شخص يتقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش.

وتميزت حفلة الافتتاح التي استمرت ٣ ساعات بكون شعلة الدورة اضيئت بواسطة شعلتين اخريين احداهما جيء بها بحرا من هيروشيما التي دمرتها قنبلة ذرية وذلك رمزا للسلام، والاخرى حملها منطاد من معرض تقنيات المستقبل في تسوكوبا رمزا للعلم.

بطولة العالم لرفع الاثقال

رقم جديد لنعيم سليمانوف

بدأت في سودرتاليه في اسوج بطولة العالم لرفع الاثقال.

● في وزن ٥٦ كيلغ احرز الرباع البلغاري نيلو تيرزييسكي ٣ ميداليات ذهبية اذ احتل المركز الاول في الخطف والنتر والمجموعة الاولمبية. وهنا ترتيب هذا الوزن:
١ - نيلو تيرزييسكي (بلغاريا) ٢٨٠،٠ كيلغ (١٢٢،٥ خطفا + ١٥٧،٥ نترا).
٢ - اوكسن ميرزويان (الاتحاد السوفياتي) ٢٨٠،٠ (١٢٢،٥ + ١٥٧،٥).
٣ - هي ينكويانغ ٢٧٠،٠ (١٢٠،٠ + ١٥٠،٥).

واعتبر البلغاري اول بفارق المحاولات.

● في وزن ٥٢ كيلغ حقق الرباع البلغاري سيفدالين مارينوف انجازا مماثلا اذ احتل المركز الاول في الرفعتين والمجموعة. وهنا ترتيب وزنه:
١ - سيفدالين مارينوف (بلغاريا) ٢٥٢،٥ كيلغ (١١٢،٥ + ١٤٠،٠).
٢ - زنغ غوو كيانغ (الصين) ٢٤٢،٥ (١٠٧،٥ + ١٣٥،٠).
٣ - برنارد بيكورز (بولونيا) ٢٣٧،٥ (١٠٧،٥ + ١٣٠،٠).

● في وزن ٦٠ كيلغ حطم الرباع البلغاري نعيم سليمانوف الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف اذ سجل ١٤٣،٠ كيلغ. والرقم السابق ١٤٢،٥ كيلغ للرباع نفسه سجله في ١٩٨٤/١١/٢٤ في ساراييفو في (يوغوسلافيا).

واحتل سليمانوف ايضا المركز الاول في الرفعتين والمجموعة. وهنا ترتيب وزنه:
١ - نعيم سليمانوف (بلغاريا) ٣٢٢،٥ كيلغ (١٤٢،٥ + ١٨٠،٠).
٢ - يوريك سركيسيان (الاتحاد السوفياتي) ٣٠٧،٥ (١٣٧،٥ + ١٧٠،٠).
٣ - اندرياس لتس (المانيا الشرقية) ٢٩٢،٥ (١٢٧،٥ + ١٦٥،٠).

الشطرنج: أفضل كاربوف وكاسباروف

١٩٧٤ للبطل، ١٩٨١ للمرشح

من مباراة الدور نصف النهائي في دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج لعام ١٩٧٤، هنا الجولة التاسعة وهي تعتبر احدى افضل الجولات التي لعبها بطل العالم السوفياتي اناتولي كاربوف في حياته:

دفاع صقلي

كاربوف (الابيض)	سباسكي (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	d6
6. Be2	Be7
7. 0-0	0-0
8. f4	Nc6
9. Be3	Bd7
10. Nb3	a5
11. a4	Nb4
12. Bf3	Bc6

تقديم البيدق الى (e5) ممكن ايضا.

13. Nd4 g6

كي يلعب نقلته المقبلة دونما خوف من: Nf5.

14. Rf2 e5
15. Nxc6 bxc6

الاسر بالحصان يقابله الابيض بتقديم البيدق (f).

16. fxe5 dxe5
17. Qf1 .....

هنا تتجلى قيمة نقلة كاربوف الـ١٤.

17. ..... Qc8

يهدد: Ng4,...... لكن لعب الحصان الى (d7) مباشرة كان افضل.

18. h3 Nd7
19. Bg4 h5
20. Bxd7 Qxd7
21. Qc4 Bh4
22. Rd2 Qe7
23. Rf1 .....

بهذه النقلة ينهي كاربوف نشر قواته رافضا: 23. Bc5 التي يرد عليها الاسود بـ Qg5,......

23. ..... RF-d8
24. Nb1 Qb7
25. Kh2 Kg7

تحسبا لـ 26. g3

26. c3 Na6
27. Re2!! .....

نقلة ممتازة يهدف كاربوف من ورائها الى الاحتفاظ بالرخين استعدادا للهجوم وهي من جهة ثانية تخلي المربع (d2) للحصان الذي سينتقل الى جناح الشاه للاشتراك في ذلك الهجوم.

27. ..... Rf8
28. Nd2 Bd8
29. Nf3 f6
30. Rd2 Be7
31. Qe6 Ra-d8

لمواجهة: Rd7

32. Rxd8 Bxd8

الاسر بالرخ يقابله:
(33. Nxe5!! fxe5)
(34. Rf7+ (ومات)

او

(33. ..... Qc7)
(34. Bf4!! (ويربح)
33. Rd1 Nb8
34. Bc5 Rh8
35. Rxd8!! الاسود يستسلم
35. ..... Rxd8
36. Be7 Re8
37. Qxf6+ Kh6
(37. ..... Kh7)
(38. Qf7+ Kh6)
(39. Bg5 (مات)
38. Nh4 Rg8
39. Nxg6!! Rxg6
40. Qh8 مات

كاسباروف

هذه نقلات احدى اجمل الجولات التي لعبها المرشح لبطولة العالم غاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي) في بطولة بلاده لعام ١٩٨١.

ويذكر ان كاسباروف تقاسم المركز الاول وليف بساخيس في تلك البطولة:

دفاع الوزير الهندي

كاسباروف (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	Bb4+
4. Bd2	a5
5. g3	0-0
6. Bg2	b6
7. 0-0	Ba6
8. Bg5	Be7
9. Qc2	Nc6
10. a3	h6
11. Bxf6	.....

بعد الرجوع بالفيل الى (f4) يحصل الاسود على لعب معاكس بواسطة: b5,...... (كاسباروف).

11. ..... Bxf6
12. Rd1 Qe7
13. e3 Ra-e8
14. N3-d2 g5
15. Nc3 Bg7
16. Nb5 Qd8
17. f4 Ne7

في الوقت المناسب قبل ان يتقدم الابيض ببيدقه الى (d5).

18. Nf3 Nf5
19. Qf2 c6
20. Nc3 gxf4
21. gxf4 Bxc4
22. e4 Nd6?

لعب الحصان الى (e7) كان افضل في رأي كاسباروف.

23. Ne5 f5
24. Nxc4 Nxc4
25. b3 Nd6
26. e5 Nc8

خسارة الوقت التي تسببت فيه نقلة الاسود الـ٢٢ تظهر نتيجتها الآن.

27. Bf3 Kh7
28. Bh5 Re7
29. Kh1 Rg8

كان على الاسود لعب: Bh8 (كاسباروف).

30. Rg1 Bh8
31. Ne4!! .....

تضحية لا مجال لرفضها ذلك انه في تلك الحال سيتقدم الحصان الى (f6+) مع وضع رابح للابيض.

31. ..... fxe4
32. f5 Rg5?

خطأ ارتكبه الاسود نتيجة وقوعه تحت ضغط الوقت. نقل الوزير الى (f8) كان الحل الافضل في رأي كاسباروف.

33. Rxg5 hxg5
34. f6 .....

الآن نرى الاثر السيء لنقلة يوسوبوف الـ٣٢، فالرخ لا يمكن انقاذه.

34. ..... Kh6
35. fxe7 Qxe7

الاسر بالحصان يقابله: Qf7.

36. Bf7 d6
37. Rf1 g4
38. Bxe6!! .....

تضحية جميلة الهدف منها تمكين الوزير من الانتقال الى المربع (h4).

38. ..... Qxe6
39. Qh4+ Kg7

واستسلم الاسود قبل ان يلعب الابيض نقلته الـ٤٠ وهنا نهاية محتملة:

40. Rf6 Qe8
41. Qg5+ Kh7
42. Rh6 مات

البعثة الى المغرب

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص في منزله وفدا من البعثة الرياضية التي مثلت لبنان في الدورة العربية السادسة في المغرب، اطلعه على النتائج التي حققتها البعثة في رفع الاثقال والملاكمة والفولف.

واشار الرئيس الحص باعضاء البعثة واعتبر الميداليات التي احرزوها اوسمة على صدر لبنان.

مضرب برمانا

اقيمت امس ٤ مباريات في نطاق دورة برمانا المحلية المفتوحة في كرة المضرب.

وهنا نتائجها:

● فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز ريمون كتورة على روني كنعان ٦-٢، ٦-٢، وايلي محاسب على كمال عيد ٦-٢، ٦-٢.

● زوجي مختلط: فازت مي حجار وصباح باز على جيسي ووديع صوايا ٦-٤، ٦-٤.

● زوجي للرجال: فاز ريمون كتورة وفادي حداد على رالف طويل وايلي اسود ٦-١، ٦-١.

وتتابع المباريات ابتداء من الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم.

طاولة الصيف

يقيم اتحاد كرة الطاولة في "الهوليداي بيتش" دورة الصيف السنوية. وهي بدأت الاثنين الماضي وتوقفت بسبب الاحداث وستعاود صباح الثلثاء ٢٧ آب.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة هولندا

نلسون بيكيت على حلبة زاندفورت في اثناء التمارين. (رويتر تيليفوتو)

الان بروست يطلع على الاوقات التي سجلها السائقون في التمارين. (رويتر تيليفوتو)

تجرى اليوم على حلبة زاندفورت المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسائقي السيارات وتحمل اسم الجائزة الكبرى لهولندا.

وحال هطول الامطار على الحلبة امس دون تمكن السائقين من تحسين الاوقات التي سجلوها في الفترة الاولى المخصصة بالتمارين الجمعة، الامر الذي استفاد منه البرازيلي نلسون بيكيت بطل العالم السابق الذي سيكون في الصف الاول عند اعطاء اشارة الانطلاق والى جانبه الفنلندي كيكي روزبرغ في "وليامس - هوندا". كذلك استفاد من هطول المطر الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" متصدر الترتيب العام للبطولة وسيكون في الصف الثاني بعدما سجل الوقت الثالث. وسيكون الى جانبه البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" الذي سجل الوقت الرابع.

اما الخاسر الاكبر فهو الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" الذي يشارك بروست في صدارة الترتيب العام برصيد ٥٠ نقطة، اذ لم يستطع امس تحسين الوقت الذي سجله اول من امس وسيكون في الصف الثامن بعدما جاء وقته السادس عشر.

وانشغلت الاوساط المهتمة ببطولة العالم بانباء عن حركة انتقال واسعة بين السائقين. فبعدما اعلن النمساوي نيكي لودا انه ينوي الاعتزال آخر الموسم، صرح كيكي روزبرغ انه سيحل محله في فريق "ماك لارن"، فيما يتوقع ان ينتقل بيكيت الى فريق "وليامس - هوندا" على ان يتألف فريق "برابهام - ب. ام. ف" من السائقين الايطالي اليو دي انجيليس والبريطاني دريك وورويك الذي يصر على ترك فريق "رينو" ايا تكن النتائج.

لغة عامية

- تتمة المنشور في الصفحة ٩ -

قديش عندي شجاعة. قديش انا بالحقيقة شجاع.

بيبريت - (يزداد بكاؤها)...

البروفسور - وكيف صرت هلق غصبا عني. (ثم بصوت كمن يتحدث الى نفسه) زيت النفط حطمني. واحد، اثنان، ثلاثة. الارقام دمرتني. وما عدت من لحم ودم الفيزيا اكلتني. صرت من زيت وشحم، بلا قلب (يضرب صدره) انا انسان شريف. (يغير لهجته) قومي يا بيبريت قومي جيبيلي مشمش وخوخ وزيتون. وبعدين بشرحلك شو معنى البزره الي بقلب التمره. الحقيقة اللي بتخلق الحياة والبساتين المضوية. (يتطلع الى بيبريت، وبصوت عذب) يا ارملتي الصغيرة اللي حطتها السما هالليله بين الارض وبيني.

(تنهض بيبريت وتتقدم نحوه وتضع يدها برفق على كتفه).

البروفسور - (يتمتم) : الذرات دمرتني. (بعد وقت) هلق كأني ماشي على طريق حد جهنم، ماسك عقلي مثل القنديل، بايدي. وما بعرف مين اللي عم يشجعني عالمشي. وبعدين ! (بعد وقت) مش عارف كيف راح ينتهي هالشي وما بدي اعرف كيف راح ينتهي. بس بحب اعرف كيف بلش؟ (يغير لهجته)

بيبريت حطي ايدك الثانية على كتفي، انا محتاج للتوازن.

بيبريت - (تفعل ما طلبه منها)...

البروفسور - (مكررا بغباء).

الفيزيا اكلتني...

(تتقدم بيبريت نحو اللوح الاسود وتمحو الكرة الارضية المرسومة على اللوح وهي تراقب البروفسور كوفمان الغارق في احلامه، ثم ترسم بسرعة ودون براعة بيتا صغيرا وشجرة الى جانبه. وحين يرفع البروفسور نظره الى اللوح)

البروفسور - (مفاجأ وبحنان)، شو؟ بيت صغير !

(ثم ينظر الى القمر الذي نسيت بيبريت ان تمحوه) بس نسيت القمر!

بيبريت - (تحاول ان تكون مطيعة) هلق بمحيه.

البروفسور - لا. (بعد وقت) بيت صغير تحت القمر، قديش حلو، قديش حلوة الفكرة. (مخاطبا نفسه بعد ان اشاح بنظره عن اللوح) بعد هالكابوس. (بصمت) هياني ارتحت... وكلو بسبب بيت وشجرة (يفكر) انا كانت هيدي صورة السعادة اللي رسمتيها يا بيبريت قوليلي شو اللي بيسعد قلب بنت، بقلك شو اللي بيسعد قلب عالم مثلي. بالاول لازم نبطل نبكي (يوضح) وتحصيل حاصل لازم نخبي المحارم.

(ويضع محرمته في جيبه)

بيبريت - اما محرمتي صديقتي الطيبة، (ثم تغمغم قائلة) من لما جيت انت لهون يا سيد كوفمان.

البروفسور - ؟

بيبريت - وما بدي خبي عليك انا بنت بسيطة. وما في شي حقيقي بها الاوتيل غير دجاجات البارون فرناغوت. (تمسح دمعة) ومحرمتي.

البروفسور - والبيت؟

بيبريت - هذا رسمته لابسطك. كنت بحالة بتبكي.

البروفسور - (مندهشا، وبصوت منخفض ومضحك) اخيرا طلع مين يهتم بصحتي (ينظر منفعلا الى بيبريت) وبسعادتي ! (بعد صمت) آه يا بيبريت لو منروح انا وانت لها البيت. (يتناول يدها وياخذها معه الى جانب اللوح الاسود) لو مندخل سوا لها البيت (ببطء) وحدنا انا وانت بس من دون كل الناس.

بيبريت - (بعد وقت) بدون بياع الحليب.

البروفسور - ولا حتى بياع الخبز (متنهدا) ولا حتى القمر بالذات.

(بيبريت ترمي محرمتها الى الارض. يتطلع اليها البروفسور ثم يحضنها بذراعيه)

البروفسور - (متمتما) منشان بيت مرسوم بالطبشور.

بيبريت - (ببطء) متل وردة تفتحت بالتعب.

البروفسور - (فجأة) يللا.

(وبينما تهرع بيبريت الى حيث علقت معطفها لترتديه، يخرج البروفسور دفترا من جيبه وينتزع ورقة ليكتب عليها)

البروفسور - هذا دفتر ملاحظاتي يا بيبريت خلاصة ابحاثي كلها مدونة هون، بدي اهديه للبارون فيرناغوت لانو محب وطيب. (يكتب كلمة الاهداء) وهلق لازم نودع الدجاجات قبل ما نروح.

بيبريت - ونقطف زهرة بنفسج حقيقية.

البروفسور - ونركب اول سكة حديد (ثم بصوت غريب) ونتركهم هون يدبروا حالهم".

(نهاية اللوحة).

●

وكما اشرنا في البداية، لا تنتهي المسرحية هنا، فاذا كان الحب خلص البروفسور كوفمان من مستقبل رهيب، فان النزلاء الباقين وعلى رأسهم البارون فرناغوت يصرون على مواصلة تجارب البروفسور للقنبلة بحسب التعليمات التي تركها لهم. واذا بالقنبلة تنفجر خطأ وتتهاوى رؤوس الجميع او الاصح تسيل، في وسط النار، لانها رؤوس من شمع كما يخبرنا جورج شحادة.

محمد وأحمد فليفل، قرب الأناشيد الجميلة، تاريخ في لبنان صادح ومثلث بالابن سليم


اللوية اللبنانية القديمة او موسيقى المتصرفية بقيادة "القول اغاسي" افوليو (١٨٧٠ - ١٩١٩).


موسيقى الافراح الوطنية في ١٩٣٥.

موسيقى الدرك.

محمد واحمد فليفل والفرقة على باب السرايا.


الافراح الوطنية في استقبال المفوض السامي بيو في دار مفتي الجمهورية الشيخ توفيق خالد اواخر الثلاثينات، ويبدا الرئيس رياض الصلح.


في احدى حفلات سباق الخيل ١٩٣٥، الرئيس حبيب باشا السعد والمفوض السامي على المنصة.


موسيقى الدرك في استقبال الرئيس بشارة الخوري في حفلة عيد المولد النبوي.


في احتفال لعيد الهجرة، الشيخ بشارة الخوري وقائد الدرك جميل الخضيب، وناظم عكاري وعدنان الحكيم وبهيج تقي الدين ومحافظ بيروت بشور حداد.


موسيقى الدرك تستقبل الرئيس كميل شمعون امام استوديو امبير.


وفي استقبال الرئيس شمعون للملك فيصل في المطار ويبدا الجنرال شهاب.


في منزل آل فليفل، صورة تذكارية لزيارة نوري السعيد. في الوسط والى يساره: عبدالرحيم قليلات واحمد المناصفي، والى يمينه: ياسين الهاجه جي الهاشمي. ووقوفا من اليمين: عبد الرحمن فليفل واحمد فليفل ومحمد فليفل ومصطفى صبرا وعبد الغني صبرا.


الاساتذة فليفل، من اليسار: احمد ومحمد وسليم.

(جورج سمرجيان)


احمد فليفل.

(جورج سمرجيان) سليم فليفل.

(اليونور فالوف) موسيقيو الدرك عساكر يتوسطهم احمد فليفل.

باللباس الرسمي.

آل فليفل الحان ايقاعية تسير وكثيرون حفظوها وهم يعرفونهم او وهم لا يعرفونهم. لكن لا شك ان النشيد يعرفهم. فانطلاقته في لبنان من انطلاقتهم وانتشاره من حماستهم ومن وطنية عارمة لم تنضب. والاخوان فليفل، محمد واحمد، اطلقاه مطلع العشرينات بآلات نافخة وقارعة. ومشيا على ايقاعه خطوات قوية ومشى معهما. واسسا "موسيقى الافراح الوطنية" مطلع العشرينات فملأت الحفلات والمناسبات، وبها اسسا موسيقى الدرك مطلع الاربعينات، اول موسيقى لبنانية.

وفي الاربعينات انضم سليم ابن محمد فاصبحوا الاساتذة فليفل.

محمد (ولد في ١٩٠٣) واحمد (ولد في ١٩٠٦)، والدهما سليم عبدالله فليفل ووالدتهما زكية ديب صبرا. اثنان من خمسة صبيان وخمس بنات. والدهما كان متوسط الحال فدخلا مدارس المعارف ثم اكملا في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

صغيرين كانا عندما بدأت علاقتهما بالموسيقى. سمعا والدتهما في البيت وصوتها الجميل والحانا منها ومدائح وموشحات حفظتها عن والدها الشيخ ديب. وفي المدرسة احبا الاناشيد التركية وحفظاها مترجمة الى العربية.

وعلى شرفة منزلهما في الاشرفية انتظرا مرور الفرقة الموسيقية تعزف الالحان العسكرية التركية ليرافقاها حتى تصل الى السيوفي وتعود. اما ايام الجمعة والاحد وفي الاعياد ففي صحبة الاهل في عربات الخيل الى منشية فرن الشباك او منشية جسر الباشا حيث موسيقى المتصرفية تعزف غالبا في حضور المتصرف.

تعلم محمد واحمد الموسيقى في دروس خصوصية وتتلمذا على اساتذة امثال الاب مارون غصن وبشارة فرزين والايطالي فريدريك زينللي وعلى السيدة شلالا في العزف على البيانو.

شب الاخوان ولم يتوقف حبهما للموسيقى. واستاذان التحقا بالتعليم. ومطلع العشرينات بدأا بالنشيد وانطلقا يحملان في الذاكرة صورا عن حكم الاتراك ويعيشان واقع الانتداب وبهما اندفاع كل لبناني وعربي للاستقلال.

بين النشيد الاول "سوريا يا ذات المجد" (١٩٢٣) والنشيد الاخير "لنشيد المقاومة" للشاعر محمد يوسف حمود (١٩٨٥ لحنه سليم منفردا)، ما يزيد على الف نشيد وطني وعسكري وتربوي ومدرسي، بعضها في كتب وبعضها طالما يردد مثل نشيد "الشجرة" (كلماته لمحمد يوسف حمود)، و"موطني" ونحن "الشباب".

وبين النشيد الاول والنشيد الاخير، سيرة طويلة وذكريات عذبة ومؤلمة.

يقول محمد: "خلقت فنانا. لي والدة كان صوتها جميلا ولها والد اسمه ديب صبرا، مؤذن في الجامع الكبير وغيره من الجوامع. كان يأخذني من المدرسة في الاشرفية (حيث ولدنا) يوم الخميس ويبقيني في منزله في بيروت (كان يسكن في المعرض)، ومعه الى سهرات او حلقات ذكر او اذكار في المآذن. كل هذا اختلط في دمي. ثم نقلت المدارس وحفظت الاناشيد التركية وكنا نسمعها في الحدائق ايضا. وتعلمت الموسيقى في دار المعلمين التركية، وعمدت الى تكبير عمري لدخول الدار وكانت في مبنى الجامعة اليسوعية في الحرب العالمية الاولى.

واستدعاني الاتراك وغيري من الشباب الى اسطنبول في صف ضابط. وهناك تعرضت الى الفن الجميل، واناشيد تركية جميلة". ويقدم احدها ويقول "لن تفهمي" ثم: "هذا نشيد لامي التي ولدتني".

امضى محمد سنتين في اسطنبول ونال ثلاث رتب عسكرية ثم عاد وبدأ استاذا للرياضة والموسيقى في وزارة المعارف.

وكان احمد يدرس الموسيقى آنئذ في دار المعلمين وتعاون الاخوان في انشاء فرقة "موسيقى الافراح الوطنية" في ١٩٢٣ وجمعا طلابا وعاملين يهوون العزف. واشتروا الآلات النافخة والقارعة وبدأت التدريبات في منزل فليفل والفرقة في الحفلات والمناسبات.

وفي ١٩٢٣ اطلق الاخوان فليفل نشيدهما الاول "سوريا يا ذات المجد/ والعزة في ماضي العهد".

والتحق احمد استاذا للموسيقى واستمر الاخوان مع شعراء عديدين بالنشيد تلو النشيد.

واسس الاخوان فليفل موسيقى الدرك وفي ١٦ حزيران ١٩٤٢ اصبحت "موسيقى الافراح الوطنية" اول موسيقى لبنانية رسمية.

ففي اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرين كانت فرقة موسيقى المتصرفية (موسيقى الضابطية) تعزف في الحفلات. وفي ١٩١٩ الغتها حكومة الانتداب وحلت موسيقى "جيش الشرق الفرنسي".

وصيف ١٩٤١، غادرت بعثة الضباط الفرنسيين وعلى رأسها الكولونيل روزنفالون قيادة الدرك نهائيا، وتسلم الكولونيل سليمان نوفل من "جيش الشرق" القيادة العامة.

ويروي احمد فليفل تأسيس موسيقى الدرك:

"في ١٩٤٣، ايام الرئيس الفرد نقاش، كانت حفلة للشهداء في ٦ ايار، وكان من المفروض ان يرسل الفرنسيون فرقتهم كالعادة. الا انهم رفضوا، وكانت فرقتنا من ٣٣ شابا وكانت معروفة.

فدعانا سامي بك الصلح، رئيس الوزراء آنئذ واشتركنا.

واذكر انهم سيجوا ساحة البرج ووقفوا. ولما وصل الرئيس نقاش استقبلناه بمعزوفات.

وفكر المسؤولون ان تكون فرقتنا للدولة فطلب النقاش والصلح الى الكولونيل نوفل اقناعنا. واستدعانا وسألنا هل نقبل. فقلنا له نحن نقبل ولكن هل يقبل شباب الفرقة ان يكونوا عسكرا؟ فقال تدبر لهم طريقة، يبقون مدنيين وعندما نستدعيهم الى الحفلات يرتدون الثياب العسكرية. اما انتما فنرى ماذا نفعل بكما. اما فتبقيان في المعارف او تنضمان الينا اذا تأسست الموسيقى.

وافق الشباب على الاقتراح وكان شرطنا ان تدخل الفرقة الى مركز الدرك وهي تعزف. وقفنا امام المتحف وبدأنا من هناك حتى دخلنا الى الثكنة مقر القيادة العامة. وكان في انتظارنا في الباحة الزعيم نوفل وضباط القيادة. واخبرت نوفل قبول الشباب اقتراحه واننا اشترينا الآلات فقال ان ليس في استطاعة الدرك شراء جديدة فوافقنا على اعارتهم اياها.

وفورا قال نوفل للشباب: "اطلعوا فصلوا ملابسكم فوق عند الخياطين".

وطلع الشباب وبدأوا بالحضور بعد ظهر كل يوم الى الثكنة بين الساعة الثالثة والخامسة، وتدربوا عسكريا الى ان صارت قيافتهم وروحهم عسكريتين. وقبل قسم منهم دخول الدرك، ولبث آخرون مرتين. ومع الوقت انتسب كل شباب الفرقة الى الدرك".

وللاخوين فليفل ذكريات في الدرك يرويها احمد: "بعد تأسيسنا موسيقى الدرك بعشرة ايام ارسلت الجامعة اليسوعية وراء الفرقة لتشترك في احتفال توزيع الشهادات. وكانت اول مرة في شكل رسمي. ولدى دخولنا استقبلنا المحتفلون بهيصة لانها المرة الاولى موسيقى لبنانية. وجاء المسؤول واعطانا البرنامج وقال يجب ان تعزف نشيدا قبل الوطني. فحصل سوء تفاهم اذ قلت له: كموسيقى لبنانية نعزف النشيد الوطني اولا. ومن جدال كان لنا ما اردنا وتعالى التصفيق. وكان يرافقنا الكابتن سيمون زوين فابلغ الى نوفل ما حصل فهنأنا وقال لي "عملت طيب".

وبدأنا الاناشيد العسكرية الى ان التحق الجيش بالحكومة واوكلوا اليه موسيقى الحرس الجمهوري التي كانت لنا. واقترح قائد الدرك السيار المقدم نور الدين الرفاعي على القائد الجديد الزعيم فوزي الطرابلسي، ان يلغي موسيقى الدرك ويحيل افراد الفرقة الى الخدمة للحاجة اليهم.

ارسل الطرابلسي في طلبي وقال لي ان العساكر يجب ان يخدموا فقلت له انهم موسيقيون وليسوا عسكريين فسألني "هل تعصي؟". فشرحت له وقال لي "انت موقوف". وضعني في الحبس ومنع عني كل اتصال. وعندما شعر العسكريون الموسيقيون بما حصل توقفوا عن الخدمة الموسيقية والعسكرية، وصاروا جميعا الى السجن.

واستطاع اخي محمد اجراء اتصالات فاحدث هذا الوضع ضجة في البلد. ولما عرف رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح ارسلا في طلب الطرابلسي وسألاه، وبعد جدال طويل طلبا اخراجنا من الحبس. افرج عنا وبدأ باسترضائنا. ومنا سألته عن الآلات واخبرته ان الدولة استعارتهم منا دون اي تعويض فارسل وراء القيم، لشراء الات جديدة. احضروا خبيرا وكان يدعى الغراسي فثمن الآلات كما هي واشتروا آلات جديدة.

ثم نقل نور الدين الرفاعي من قيادة الدرك وعين محافظا لطرابلس. وفي ١٩٤٨، في الحرب على اسرائيل، طلب قائد الجيش آنئذ الجنرال شهاب اعادة الرفاعي الى قيادة الدرك وكان الطرابلسي ترك منصبه. ولما عاد الرفاعي امره بتوقيف الموسيقى متذرعا بحالة الحرب وارسال العساكر الى الخدمة في القواويش وغرف النوم والاسطبلات. فتدخل الشيخ بشارة ثانية وارجعهم الى الموسيقى".

ويتأسف احمد فليفل للطريقة التي عومل بها واخاه في الدولة ويقول: "احال الرفاعي اخي محمد الى التقاعد وهو في الخمسين وكان ضابط موسيقى ومدربا رياضيا (ملازما اول) ولم ينه فترة الخدمة.

واحالوني في السن ٥٤ وكان لي حق اربع سنوات اضافية. لكن الرفاعي لم يقبل بالتجديد. كان ذلك في ١٩٦٠. وعرف البطريرك المعوشي باحالتي فاتصل برئيس الجمهورية وقال له "ستخسرون فليفل اذا احلتموه الى التقاعد". وكان الياس سركيس وقتها رئيس غرفة رئيس الجمهورية فطلبني وسألني ماذا بيني وبين الرفاعي، فشرحت له ان لي الحق في اربع سنوات. وارسل الرئيس شهاب طالبا الرفاعي وبحث معه الا ان الرفاعي لم يقتنع. فعاد سركيس الي وقال لي "احب الرئيس ان يساعدك فقال له الرفاعي يا انا يا فليفل". فقلت له: "وصلني حقي. ولا اريد العمل بعد اليوم حتى لو ارجعوني اليه".

ووضع الاخوان فليفل وهما في الدرك اناشيد ومعزوفات كثيرة، وغيرا الحان الاستقبال ولا تزال معتمدة ومنها التعظيم لرئيس الجمهورية والتكريم لرئيس الوزارة وتحية العلم والتأهب وغيرها.

وفي التقاعد عادا استاذين الى دار المعلمين، في بيروت وصيدا.

وارسل الجنرال اميل بستاني في طلب محمد واحمد فليفل لاكمال الحان للابواق والطبول، كانا بدآ بها مع الوعد بالتعويض لها عند الانتهاء.

و"تألفت لجنة واختارت المعزوفات التي قدمناها. وتولى العماد اسكندر غانم قيادة الجيش واصدر مذكرة لتأليف لجنة ووضع معزوفات جديدة ثم مذكرة ثانية بعد الاستماع الى الاناشيد الجديدة يقرر فيها الابقاء على اناشيدنا.

وطلب العقيد غانم الى رئيس الاركان العميد الركن سعيد نصرالله ان يرضينا بـ ٣٥ الف ليرة فلم نقبل. وتقدمنا بشكوى الى مجلس الشورى في ١٩٧٣ ثم بدأت المشاكل والقضية عالقة تسع سنوات، ثم نظر فيها المجلس واعطانا الحق ولكن قال انه مضى على حق شكوانا المدة القانونية. فطلعنا بدون تعويض لحوالي ٦٣ لحنا بأبواق وطبول وحوالي ٣٠ نشيدا للجيش".

ويقول احمد: "نفتخر ان اخي عبد الرحمن تسلم قيادة الموسيقى من بعدنا، ثم ابن شقيقتي نور الدين العجوز".

تعليم وتلحين

منذ اوائل العشرينات، كان الاخوان فليفل في وزارة المعارف واستمرا حتى ١٩٤٢، يوم اسسا موسيقى الدرك وعادا الى التدريس في التقاعد. وعلما في المدارس والدور، كما في الكونسرفاتوار، وحولا منزلهما بيتا موسيقيا وعلما العزف على البيانو والسولفيج وتتلمذ عليهما فنانون كثيرون وفيروز احداهم، اخذت من محمد السولفيج.

وترافقت حياتهما الاكاديمية مع التلحين وتعاونا من اولها. محمد يلحن واحمد يكتب النوطة. عشقا الموسيقى وكانت شغلهما في البيت وعند الاصحاب والشعراء. يلتقون في بيت الشاعر او الملحن ويتداولون الكلمات واللحن ويحفظون. ويقول محمد عن اول التلحين: "اول ما لحنت لعبد الرحيم قليلات. كنا نجتمع في العشرينات في داره في رأس بيروت. وله ابنة اسمها اسما صوتها جميل تحفظ الاناشيد وتنشرها في المدارس. ومن خلال عبد الرحيم قليلات تعرفنا ابرهيم طوقان والتقينا للمرة الاولى في وست هول في الجامعة الاميركية حيث كان طالبا ووضعنا نشيد "موطني" من كلماته ثم نشيدا للثائر المغربي الامير عبد الكريم الخطابي".

حتى السبعينات تعاون الاخوان فليفل ثم الاساتذة، مع كثير من الشعراء ووضعوا الاناشيد الوطنية والمدرسية والتربوية اضافة الى اناشيد للدول العربية. والشعراء امثال عبد الكريم الحجار وخليل تقي الدين ونسيم نصر ومحمد يوسف حمود وبشارة الخوري (الاخطل الصغير) وجورج غريب وعمر ابو ريشة وسابا زريق وعلي شلق ونجيب البيان وسعيد عقل وعارف الاعور وحبيب ثابت وجورج سالم وخليل مرتم بك واحمد الصافي النجفي ويوسف الخطيب وسلام فاخوري وغيرهم.

والحديث عن النشيد وانطلاقه عبر الاخوين فليفل لا ينفصل عن حماسة وطنية تجذرت منذ وعيهما. فالروح الوطنية والرغبة في الاستقلال سادتا لبنان والعالم العربي تلك الايام، وكان لا بد للنشيد ان يعكسهما. احمد يقول: "عشنا عهد الاتراك وعرفنا المشانق. ثم كان العرب جميعا ضد الانتداب. كنا نلحن النشيد وينتشر بسرعة". ويتذكر محمد تلك الايام فيدمع بحرقة ويقول: "لحنا/ نحن الشباب/ لنا الغد/ وخلينا".

العالم العربي كله يصوت باناشيد فليفل. في مصر وسوريا والاردن والجزائر كلها اناشيد وطنية طاهرة وقوية. عشنا حياة كلها وطنية بوطنية. ما كان بدي الا انطلق للنار. كنت اتعشق الوطنية وادخلها الى قلب اولادي وطلابي". وبحسرة يسأل "اين الوطنية اليوم واين الكلام؟ لحنا ولا فرق بين مسلم ومسيحي لحنا لكل المدارس، لحنا للكتائب والنجادة والطلائع واليوم للمقاومة".

ونصيب فليفل من الاناشيد الوطنية قصص يرويها احمد: "في ١٩٣٣ كنا استاذين في وزارة المعارف، واميل اده يرغب في الغاء مدارس المعارف لتبقى المدارس الخاصة. احتشوا تنسيقا وصرفوا بعض الاساتذة وكنا محمد وانا من بينهم لان اناشيدنا لم ترق الانتداب. وكان الشيخ محمد الجسر رئيسا لمجلس النواب فذهبنا اليه واشتكينا. حالنا وحاجتنا الى العمل. وقال كل واحد منكما يقبض تعويضه ويصرف منه الى ان نجد حلا. وقال انه، ان سقطت الوزارة، سيطلب من الوزارة الجديدة ارجاعنا. وبالفعل وبعد حوالي شهرين الغيت الوزارة وتألفت جديدة وكان جبران التويني وزيرا للمعارف فيها. ولما عرف قصتنا قال: "انا اقدر آل فليفل" وبالفعل كان اول مرسوم مرسوم اعادتنا.

واذكر ان عبد الحميد زيدان وهو مصري كان استاذا في المقاصد، وضع نشيد "العلى للعرب" فلحناه وعلمناه لشباب المقاصد. وكان المفوض السامي تلك الوقت يسكن قرب المقاصد، ويسمع النشيد كل صباح. وفي يوم طلب ان يترجموا له النشيد، ولما عرف مضمونه اهمر الامن العام الفرنسي الذي بدوره احضر عبد الحميد زيدان وارسله فورا الى مصر. ثم احضرونا وراءنا وهددونا.

ولنتخلص من ملاحقة الفرنسيين اتفقنا مع الاخطل الصغير على قصيدة وضعها لحنا ومطلعها:

لقني الطغيان درسا ليس ينسى
وصلي باليوم امسا بل فرنسا.

وبعد التلحين طبعنا النشيد على حدة، ووضعنا صورة المفوض السامي عليه وصورة العلم الفرنسي. وترجموه للمفوض فاعجبه واحتمينا من شره".

وفي ١٩٤٣ كان الاخوان فليفل والوفا من الناس ينتظرون في ساحة البرج ويستقبلون بموسيقاهم ابطال الاستقلال عائدين من راشيا.

ويذكر محمد في الخمسينات ان السعودية ارادته لتأسيس موسيقى فرقة الملك ففعل. كما اشترك الاخوان في مسابقات عدة بينها مسابقة نشيد "الجمهورية العربية المتحدة" في ١٩٥٨، ويعتبرها محمد معاهدة ضمير بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر. يقول: "بيني وبين الرئيس جمال عبد الناصر معاهدة ضمير ان لا اتخلى عن الاناشيد الوطنية. والقصة انني بلغني ان سوريا ومصر ستتوحدان. وبما ان النشيد السوري "حماة الديار" لنا خفت ان يلغى. وقلت بدلا من ان يضيع اضع غيره. واتفقت مع الشاعر الخطيب في الاذاعة السورية وفي جلسة واحدة لحنا نشيدا وارسلناه الى مصر مسجلا مع النوطة وعلمت ان اللجنة في مصر اختارته ولكن ولملحنه غير مصري، سيبقونه للاستشارة. ارسلت بواسطة عدنان الحكيم رئيس النجادة كتابا الى الرئيس عبد الناصر للاستماع الى نشيدنا: فدعانا الى مصر من جملة الفين دعاهم. وذهبت على رأس وفد المقاصد، ما يزيد على ٣٠٠ شخص علمتهم النشيد وحفظوه. كان الاحتفال في قصر القبة في رعاية عبد الناصر في ١٩٥٨. وطلبنا موعدا من الرئيس وانتظرنا والتقيناه قبل سفرنا بساعة في قصر القبة. فدخل وسلم علينا فردا فردا. وكنت اخذت آلة التسجيل والشريط وقلنا له سنسمعك النشيد. فتبسم وقال "نسمع". فقلت له هل تعتبرون الموسيقى اللبنانية اجنبية؟ فقال: معاذ الله. استمع الى النشيد ودمعت عيناه: اقترب مني وقبلني. وقال العهد بيني وبينك ان تحافظ على اناشيدك. عندما كنت تلميذا في الحربية كنت انشدها. فلا تترك هذا اللون. وعاهدني ان تواصل عملك الوطني". ويتابع: "سمعت النشيد ووجدت فيه ثلاث كلمات شعب فلماذا لا نسميه نشيد الشعب العربي". ومن يومها هو كذلك وبعث الي عبد الناصر برسالة.

وكرم المركز الثقافي الاسلامي في بيروت الاخوين فليفل. ومنحتهما الدولة اوسمة وفي ٧ ايار ١٩٨٤ علق على صدر احمد وسام الارز من رتبة كومندور وعلى صدر محمد وسام الارز من رتبة ضابط.

سليم فليفل

في الاربعينات جديد في اناشيد فليفل. والى الاخوين محمد واحمد انضم سليم ابن محمد واستمر العمل الثلاثي الا في النشيد الاخير "نشيد المقاومة" للشاعر محمد يوسف حمود، لحنه سليم منفردا.

وهيأ محمد واحمد "ولي عهدهما" منذ صغره فاقبل باكرا يشارك ويوزع وله تجربة جديدة عبر الآلات الوترية في النشيد.

يقول سليم: "كنت في الرابعة اسمعهم يعزفون. الوالد كان الى البيانو وعندما يخرج من البيت اجلس واحاول تقليد عزفه. وفي السن ٨ - ٩ انتبه لي والدي واخذني الى المعهد الموسيقي الوطني حيث كان استاذا (وكان مدير المعهد وديع صبرا). وفي السن ١٤ بدأت اساعده في كتابة النوطة وفي السن ١٦ بدأت التلحين. وكل ما لحنته حتى اليوم ما عدا (نشيد المقاومة) كان مع الوالد والعم باسم الاساتذة فليفل".

وانتهج الخط الاكاديمي. وكان استاذ موسيقى للابتدائي في الدولة. ونال شهادة الليسانس في الموسيقى من الاكاديمية اللبنانية (الكسي بطرس) فصنف استاذا ثانويا وحين تقاعد والده عن الكونسرفاتوار بدأ يعلم فيه السولفيج والصوت.

ويؤمن بالاناشيد، مثل والده وعمه، وبروحها الاكاديمية وقيمتها التربوية: "الاساتذة فليفل اساتذة في الكونسرفاتوار ودار المعلمين. وكاساتذة من غير المستحب ان نظهر مظهر الاغنية. النشيد يبقى ويخلد بينما الاغنية تدوم وقتا معينا ثم تخمد. نشيد "موطني" وضع في العشرينات ولا يزال نشيد كل عربي. لحنه جميل على اندلسي. واشتهر في العالم. وعندما ذهب والدي في ١٩٣٦ الى الاولمبياد في المانيا تعرف كثيرون الى النشيد، واذيع في لندن باللغة الانكليزية وفي موسكو بالروسية وفي المانيا واميركا. وهكذا غيره من الاناشيد. والنشيد الذي يدوم كل هذا العمر هو خالد".

اكمل الرحلة واضاف اليها الجديد فتجربته كما يقول: "تأثرنا بروح الوالد العسكرية والوطنية. ولانني حائز دبلوما في الموسيقى وفروعها طورت النشيد كلاسيكيا وادخلت روحا غربية اضافة الى الروح الشرقية المتأصلة بي. ووضعت في نشيد المقاومة عمارة فني للمجاهد الكبير الذي يضحي بروحه من اجل هذا الوطن الجريح.

وبدخولي عالم والدي وعمي ادخلت جديدا هو الآلات الوترية. فالحانهم كانت على الآلات العسكرية النافخة والايقاعية. وعملت معهما في التوزيع ووزعت كل الاناشيد العسكرية، الفت الحانا لقوى الامن والجيش".

"في النشيد سهولة اللحن، لذا يحفظه الجميع. كل ضربة فيه او ايقاع، كأنه الخطوة. الزمن القوة خبطة في الرجل الشمال والزمن الضعيف في الرجل اليمين. وهكذا بخطوات قوية يسير النشيد معك".

سحر بعاصيري

الفنانة سكولمه جائزة ورئاسة

دزيما سكولمه. لوحة. (نوفوستي)

نالت دزيما سكولمه جائزة الدولة في الاتحاد السوفياتي، وكان ارتياح في مسقط رأسها ليتونيا، بل في كل الجمهوريات السوفياتية المتحدة. وفنها معروف خارجا، ولا سيما اوروبا حيث عرضت لوحاتها مرارا.

دزيما سكولمه بموهبتها كفنانة، وصفاتها التنظيمية اكتسبت شرف انتخابها رئيسة لاتحاد الرسامين الليتونيين، حيث الاكثرية عن الرجال.

ولا جدال في مكانتها في هذا الاتحاد، كما في الجمهورية.

واعرف دزيما منذ وقت طويل. واصادفها احيانا كثيرة في المعارض، وفي المؤتمرات، وفي الدورة العامة لاتحاد الفنانين التشكيليين السوفيات. ويبدو لي ان العفوية هي سمتها الاساسية.

تقول انها تريد ما هو ضروري. ولذلك، اقوالها وافعالها صحيحة دائما.

وكفنانة، دزيما سكولمه مولعة بالجمال. ليس الجمال التجريدي، بل الذي يكمن في الانسان، في اعماله، في روابطه بالماضي، في حركته نحو المستقبل. لوحات زيتية، ورسم ديكور، ورسم للكتب، ورسم مائي (اكواريل).

وهذا النوع يجذب الجمهور. والاكواريل، هذا الفن الذي كان رائجا في الصالونات الاريستوقراطية، يخدم دزيما في استيحاء شغيلة ليتونيا. وشخصياتها بسيطة وعظيمة في آن. وتتميز لوحاتها هذه، كاللوحات الزيتية، باتساع التصور، والدقة والتعبير اللوني.

لها طائفة من اللوحات للنساء الليتونيات: "امومة"، و"تراث"، و"الارض والبحر". واطلق ناقد فني على بطلات سكولمه لقب "عذارى الشمال".

والاغنية الفولكلورية ومغنوها في فنها. ومنها اللوحة الثلاثية "سلام ملائكي"، "ارض" للجوقة الليتونية الشهيرة.

نساء رائعات بالازياء القومية، واعياد شعبية، والاغاني الفولكلورية (المرادفة للثقافة القومية الحرة) هي المواضيع التقليدية لدزيما سكولمه التي تسعى الى الكشف عن روابط الانسان الحديث بالتاريخ القومي، وتتبع تطور الزمن وتصوره.

غفريل بدروسيان

(● "موسكو - نوفوستي")

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ٢٤ آب المأسوف عليها
وطفة الحاج عبدالفتاح قباني
ارملة المرحوم محمود عبدالرحمن الهوا ولدها عبدالرحمن.
يصلى على جثمانها، وتوارى ظهر اليوم الاحد ٢٥ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل جميل حرب
ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية السابعة من صباح اليوم الاحد ٢٥ آب الى مسقط رأسه جبشيت، قضاء النبطية حيث يصلى عليه ظهرا في حسينية البلدة ويوارى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو يوسف معتوق
والد جورج وجوزف وايلي وانطوان وجان ووداد وجمال وروزيت وجوليت زوجة النقيب في الجيش ادوار شبيب.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ آب في منزل الفقيد في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة سليم حنتس
ارملة المرحوم صبحي محمود الرفاعي
قضت في القصف العشوائي
ولداها محمود ومصطفى، اصهارها المرحوم عبدالعزيز عنتباوي والمرحوم احمد المدهون وعمر الفاخوري وعبد الغني جارودي وحسين حمود ومعروف النحاس.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ آب للرجال والنساء في خلية شهاب في رأس بيروت، اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر.
آل الرفاعي وحنتس وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا الخوري جرجس مهنا
ارملة المرحوم الامير كميل نسيب شهاب
ولدها منصور.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٥ آب في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وبعد الدفن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ٢٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة آمنة يوسف كنج
ارملة المرحوم خليل الحكيم
اولادها علي والمرحوم احمد وزينب وسهيلة، اشقاؤها المرحوم جميل ومحمود واحمد وكمال والدكتور فايز ومحسن والعقيد رامز وسامي كنج.
فتحتلى اي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في حسينية الشياح.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محيي الدين السوحاني
شقيق المهندس محمد امين ومطيع وعدنان السوحاني والمهندس محمد وعبد الحفيظ ومحمود اللاذقي.
تقبل التعازي في منزل شقيقه المهندس محمد امين السوحاني شارع مار الياس مفرق المدور بناية البيطار الطابق الخامس.
آل السوحاني واللاذقي وحبال وبرويش.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاربعاء ١٩٨٥/٨/٢٨ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سعاد حامد مارديني
التعزية قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيدة في محلة الرملة البيضاء ملك خير الدين.
الاسفون: آل مارديني ووتار ونحاس وشاتيلا ويحيى ودعبول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جهاد بهيج خاطر
والده بهيج خاطر. اشقاؤه جميل والمهندسة مي ونجلا خاطر. اعمامه سميح ومحمد والقاضي وجيه خاطر. عمته ناديا فؤاد غلاييني وعايدة راهي كنعان. اخواله كاظم وتاج الدين وزهير ومحمود ومحمد سمير وعصام ومروان ومحمد غسان وصلاح رضا.
تقبل التعازي اليوم الثالث والاسبوع في منزل والده بهيج خاطر في كورنيش المزرعة خلف الجندول ملك البحصلي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم خليل الجميل
زوجة الياس جرجس الجميل
والدة جوزف والمحامي انطوان ومجيد وعبدالله وسامي والمهندس سيمون واميلي وايزابيل وسلوى.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٥ آب في منزل الفقيدة في عين الخروبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

البر بطرس سعادة وعائلته
اسمى زوجة انطوان الاشقر وعائلتها
اميل بطرس سعادة وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والتحم المأسوف عليها
نبيهة جبرائيل القارح
ارملة المرحوم بطرس نخلة سعادة
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل ولدها اميل في اهدن، ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها البر في الرابية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
راني سامي رزق
جده المحامي فؤاد رزق، والده المحامي سامي فؤاد رزق، والدته دنيا رزق المولودة حداد، اشقاؤه سنا وراني والياس.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ٢٤ آب الجاري.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل والده في الحازمية بناية باسيل خوري قرب القناة ٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

التجمع الوطني للمزارعين في لبنان
نقابة المزارعين في البقاع
آل البيطار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فهد محمد البيطار
رئيس نقابة المزارعين في البقاع
رئيس التجمع الوطني للمزارعين في لبنان
صلي على جثمانه بعد ظهر السبت ٢٤ آب ١٩٨٥ ثم ووري في جبانة العائلة في معلقة زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة جلالا، البقاع.

الشركة اللبنانية للزراعة والري الحديث - لاميكوش. م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام
فهد محمد البيطار
ووري بعد ظهر السبت ٢٤ آب في جبانة العائلة في معلقة زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جلالا - البقاع.
برقيا: لاميكو - شتورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
هشام عصام حمدان
ينقل جثمانه صباح اليوم الاحد الى بلدته باتر - الشوف حيث يصلى عليه الساعة الثانية عشرة ظهرا ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل والد الفقيد في كركول الدروز شارع الجزائر ملك حماضة قبالة سوبر ماركت مصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف جميل دحدوح
والد جميل والمحامي وليم وادوار ولوسيا ارملة المرحوم انطوان ابي ناضر وسعاد زوجة انطوان كيروز، شقيقه الياس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢٥ آب في كنيسة مارالياس جسر الباشا، ويوارى في مدفن العائلة في منصورية المتن.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في جسر الباشا القلعة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ٢٤ آب المأسوف عليها
ناجية محمد بكار
ارملة المرحوم يوسف صبحي بكار
ولدها صبحي، شقيقة المرحوم محمود وعبد الرحمن وعفيف واحمد وعدنان، صهرها عصام رمضان.
تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث والاسبوع ٢٥ و٢٦ و٢٩ منه في منزل ولدها صبحي في منطقة الزيدانية شارع مدحت باشا في ملكه.

ناقشا العلاقات مع الشرق والامن الاوروبي

ميتران وكول لتكثيف التعاون الدفاعي


الرئيس فرنسوا ميتران – الى اليمين – والمستشار هلموت كول في لقائهما امس.
(أب لايزرفوتو)

بورم لي ميموزا (فرنسا) – ي ب، ا ب – اجرى امس الرئيس فرنسوا ميتران ومستشار المانيا الغربية هلموت كول محادثات تركزت على العلاقات بين الشرق والغرب والامن الاوروبي، في اطار المشاورات المنتظمة التي يجريها البلدان مرتين سنويا.

والتقى الزعيمان الاوروبيان في قلعة بريغانسون على ساحل البحر المتوسط. وصرح الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحافي مشترك عقب اللقاء ان فرنسا والمانيا الغربية قررتا تكثيف تعاونهما في المجالات الدفاعية لان "امن احداهما يعني امن الاخرى".

وقال للصحافيين ان الاستراتيجية الدفاعية والعلاقات بين الشرق والغرب تصدرت جدول اعمال اللقاء، ملاحظا ان "العلاقات بين الشرق والغرب تشمل بالطبع التوازنات الاستراتيجية. وقررنا تعزيز العلاقات الفرنسية – الالمانية في هذا المجال وتوسيع مجالات نشاطنا". واضاف انه وكول تطرقا الى المسائل الامنية لان امن احدى الدولتين يعني امن الاخرى.

واشارت مصادر مطلعة في هذا الصدد الى ان مسألة الامن المشترك ظهرت الشهر الماضي نتيجة اجماع واسع بين الزعماء السياسيين الفرنسيين باستثناء الشيوعيين منهم على ان القوة النووية الفرنسية يجب ان تستخدم في حال نشوب نزاع مسلح. وسجل لقاء امس تبدلا مهما في السياسة الدفاعية الفرنسية التي كانت تقوم على مبدأ استخدام الصواريخ النووية "وسيلة اخيرة" للدفاع عن المصالح الفرنسية.

اما المستشار الالماني فاوضح ان قضية الامن "كانت الاهم" في محادثاته مع ميتران، لكنه اعترف بانه "ما زال هناك الكثير مما يجب عمله" في هذا المجال. وشدد على "اننا نريد اوثق العلاقات في هذا المجال بين فرنسا والمانيا الغربية، وهذا لا يتناقض البتة مع علاقاتنا مع حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة".

وبحث ميتران وكول ايضا في الاقتراحات المطروحة لتعزيز الوحدة السياسية في اوروبا والتي ستناقش في اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الشهر المقبل، فضلا عن برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

قضية اغراق "راينبو ووريير"

البحث مستمر عن امرأة فرنسية و"الزوجان تورينج" في سجن – قلعة


سجن ماونت ايدن الذي يحتجز فيه "الزوجان تورينج" في اوكلاند. (رويتر تيليفوتو)

كريستين كابون الملازم في الجيش الفرنسي التي يبحث عنها الانتربول (رويتر تيليفوتو)

بعد كشف الهوية الحقيقية للمرأة التي تسللت الى حركة انصار البيئة تحت اسم فريديريك بونليو والتي تبين ان اسمها كريستين هوغيت كابون من بلدة بو الفرنسية وهي ضابط في الاستخبارات الفرنسية برتبة ملازم، اصدرت السلطات النيوزيلندية مذكرة توقيف دولية بواسطة الانتربول في حق كابون التي يعتقد انها متورطة مباشرة في تفجير السفينة "راينبو ووريير" في ١٠ تموز الماضي في ميناء اوكلاند.

وفي الوقت الذي يبدو ان قضية تفجير السفينة ستثير فضيحة دولية، ما زال "الزوجان تورينج" في سجن كليب في اوكلاند. و"الزوجان" اعتقلا على اثر تفجير السفينة وتبين انهما يحملان جوازين سويسريين مزورين باسم صوفي والان تورينج. وهما يحاولان الآن قتل الوقت في السجن الذي نقلا اليه وهو قلعة قديمة.

وبعد مضي اكثر من شهر على حادث السفينة، لم يعد "الزوجان" ينكران ان الاسمين اللذين دخلا بهما نيوزيلندا بقصد السياحة مستعاران.

فقد اكدت سلطات برن ان جوازي السفر السويسريين مزوران. وابلغت الشرطة الفرنسية الى نيوزيلندا ان "صوفي" هي في الحقيقة دومينيك بريور (٣٦ عاما) وهي برتبة نقيب في الجيش الفرنسي.

وداخل سجن ماونت ايدن لا يختلف المتهمان عن اي سجناء آخرين ينتظرون تقديمهم الى المحاكمة باتهامات ارتكاب جرائم خطيرة. وكل ثمانية ايام ينقل المتهمان الى محكمة وسط اوكلاند حيث يطلب قاض سجنهما ثمانية ايام اخرى.

وفي السجن يمضي "الان" وقته في لعب الشطرنج في زنزانة فردية في جناح تشمله اجراءات امن مشددة. ويسمح له بالحصول على كتب ومجلات ويمكنه مشاهدة التلفزيون من وقت الى آخر. كذلك يسمح للمتهم بالخروج من زنزانته مرتين يوميا ولا يجاز له الاختلاط الا بالسجناء المتهمين بجرائم قتل.

ولكن في استطاعة دومينيك الاختلاط بحرية بالسجينات معظم اليوم وممارسة الرياضة في الساعة المخصصة لذلك وارتداء ملابسها الخاصة وليس ملابس السجن.

وسيستمر مثولهما امام المحكمة كل ثمانية ايام حتى اوائل تشرين الثاني المقبل عندما ينتظر ان تعقد جلسات استماع اولية ليثبت الادعاء اتهاماته في حقهما. وستستغرق هذه الجلسات ستة اسابيع.

وتعتقد الشرطة انه من الآن الى حين بدء الجلسات، ستوجه الاتهامات الى "الزوجين" باسميهما الحقيقيين وستختفي شخصيتا صوفي والان تورينج السائحين السويسريين.

(و ص ف، رويتر)



بعدما التقى كراكسي في تونس

عرفات في الجزائر يدعو العرب الى المحافظة على امن لبنان

وصل امس الى الجزائر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على رأس وفد يضم السادة خليل الوزير (ابو جهاد) وهاني الحسن و"ابو الهول" اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وصرح عرفات بعد وصوله انه سيجري محادثات "مهمة" مع المسؤولين الجزائريين تتناول الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية عموما والساحة الفلسطينية خصوصا وكذلك العلاقات الفلسطينية – الجزائرية. ورأى ان "الامة العربية تمر في فترة صعبة خصوصا في لبنان، اذ ان ما يجري في هذا البلد بالغ الخطورة، وان من واجب الامة العربية المحافظة على امن لبنان واستقراره وسلامة اراضيه".

● في تونس التقى عرفات قبيل سفره الى الجزائر السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي الذي يقوم بزيارة خاصة لتونس.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان لقاء رئيس المنظمة وكراكسي استمر ثلاث ساعات وانهما عرضا اخر تطورات القضية الفلسطينية وعلاقات ايطاليا بمنظمة التحرير والدعم الذي تقدمه الى هذه المنظمة.

وسبق لرئيس الوزراء الايطالي ان التقى عرفات في اثناء زيارة رسمية لتونس في كانون الاول الماضي.

● في القاهرة قال رئيس المنظمة في حديث الى صحيفة "الاهرام" ان الموقف الاميركي "سجل تراجعا" على صعيد القضية الفلسطينية بعد الجولة التي قام بها اخيرا في الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي. واكد ان مورفي "عاد عن تعهدات كانت الولايات المتحدة قطعتها لبعض الزعماء العرب". ولم يسم هؤلاء الزعماء.

وابدى شكوكه في نتائج جولة المبعوث الاميركي، معتبرا ان الزيارات التي قام بها مورفي لكل من الاردن واسرائيل تأتي في "اطار المناورات" التي قامت بها واشنطن وهي لا تمثل "تحركا ايجابيا". وابرز في هذا المجال وجود "تفاهم اردني – فلسطيني لن تنجح المناورات الاميركية في القضاء عليه".

وبالنسبة الى الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ندد بالخطة الهادفة الى "طرد نصف مليون فلسطيني" من لبنان وشدد على "حق الفلسطينيين في حمل السلاح والدفاع عن انفسهم". ودعا البلدان العربية الى ارسال قوات الى لبنان "من اجل مساعدة هذا البلد على الدفاع عن سيادته وسلامة اراضيه"، وقال ان "هذه القوات يجب ان تحل محل قوة الردع العربية".

حبش

● في موسكو افادت وكالة "نوفوستي" انه بناء على دعوة اللجنة السوفياتية للتضامن الاسيوي – الافريقي وصل الى موسكو وفد "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة. وصرح حبش في مؤتمر صحافي اقتصر على الصحافيين السوفيات: "اننا نشكر الاتحاد السوفياتي جزيل الشكر على دعمه النزيه الذي يبديه على الدوام للشعب العربي الفلسطيني. ولهذا الدعم والتضامن مع النضال العادل الذي يخوضه شعبنا اهمية خاصة ولاسيما في الفترة الراهنة.

والسياسة العدوانية الاميركية الرامية الى تصعيد التوتر الدولي ومواصلة سباق التسلح تترك اثرها المباشر على الوضع في الشرق الاوسط. وتقوم الولايات المتحدة بتأزيم الوضع في المنطقة عسكريا وسياسيا على السواء. وتدل مناورات "برايت ستار" الدورية الاخيرة التي كانت نواتها قوات التدخل السريع الاميركية، وكذلك اتساع التعاون العسكري الاميركي – الاسرائيلي، على ان الولايات المتحدة تلجأ اكثر فأكثر لبلوغ اهدافها التزعمية الى قوة السلاح.

وفي الوقت نفسه تقوم واشنطن بتنشيط الوسائل السياسية لمكافحة حركة التحرر الوطني في الشرق العربي خصوصا لمكافحة حركة المقاومة الفلسطينية. وهذا يتجلى بوضوح تام في طمع الولايات المتحدة في توريط شركاء جدد من العرب في مؤامرة كمب ديفيد.

ويعرف الجميع كم كانت مأسوية عواقب صفقة كمب ديفيد على العرب. لقد عاناها من خلال تجربتهم المرة مئات الاف اللبنانيين والفلسطينيين زمان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢. وبفضل النضال الباسل للقوى الوطنية – القومية العربية وتضامن جميع القوى الديموقراطية والتقدمية العالمية معها، احبطت الخطط الامبريالية الرامية الى توريط لبنان في فخ كمب ديفيد. والان تحاول الولايات المتحدة ان تورط في ركاب كمب ديفيد الشركاء العرب الاخرين وذلك من خلال اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط.

وتقف "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" من هذه المسألة موقفا واضحا لا لبس فيه ولا غموض. اننا نناشد الفلسطينيين النضال ضد كل مكائد الامبريالية والصهيونية في سبيل احقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تكوين الدولة الفلسطينية المستقلة.

اننا ندعو جميع قوى العالم الديموقراطية والتقدمية الى دعم النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه الشرعية".

(و ص ف، ا ش ا، نوفوستي)

هولندا باشرت سياسة جديدة: ابعاد ١٦ ايرانيا طلبوا اللجوء

رحلت امس هولندا ١٦ ايرانيا بعدما رفضت محكمة استئناف التماسات قدموها للبقاء موقتا في البلاد. وابعد هؤلاء الى المدن التي اتوا منها وهي انقرة واسطنبول وكراتشي واثينا.

والايرانيون الـ١٦ هم من بين ٣٠ ايرانيا طلبوا اللجوء الى هولندا منذ ٦ آب الجاري.

وبابعاد هؤلاء تكون حكومة هولندا تخلت عن سياستها السابقة التي تقضي بقبول الايرانيين موقتا في انتظار بت السلطات المختصة امر كل منهم.

وبرر الايرانيون سفرهم الى هولندا بانهم اما من معارضي النظام الايراني واما من الهاربين من الخدمة العسكرية. وهم امضوا بضعة ايام في مطار سكيبول – امستردام قبل ان يسمح لهم بدخول البلاد، وادعى اكثرهم ان ابعادهم يعني انه سيجبرون على العودة الى ايران حيث يخشون السجن او حتى القتل.

● في بغداد اذيع ان القوات العراقية شنت هجمات على القوات الايرانية في القطاعين الاوسط والشمالي من جبهة حرب الخليج.

وجاء في بيان للقيادة العليا ان القوات العراقية اشعلت النار في المواقع الايرانية في القطاع الاوسط واجبرت الايرانيين على الفرار. وفي الشمال دمرت القوات العراقية المواقع الايرانية وقتلت ثلاثة من الجنود الايرانيين. وقال ان القوات المهاجمة عادت الى مواقعها الاصلية بعد شن الهجمات.

واشار الى ان ايرانيين في زوارق حاولوا الاتجاه الى المواقع العراقية عبر الاهوار (المستنقعات) في قطاع شرق نهر دجلة في الجنوب، لكن القوات العراقية اعترضتهم واشعلت النار في ثلاثة زوارق واجبرت الايرانيين على التقهقر.

وذكر ان ١٠ ايرانيين قتلوا واصيب خمسة بجروح في عمليات اخرى في الجزء الشرقي من قطاع الفيلق السادس في الجبهة الجنوبية.

(اب، رويتر)

أثينا: استقالة ميتسوتاكيس من زعامة "الديموقراطية الجديدة"

اثينا – و ص ف – اعلن امس السيد قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس حزب "الديموقراطية الجديدة" المعارض الرئيسي في اليونان انه قرر الاستقالة من زعامة الحزب قبل انتهاء مدة ولايته وترشيح نفسه لولاية ثانية.

وقال للصحافيين ان الكتلة النيابية للحزب طالبته بهذه الخطوة وانها ستتخذ قرارها في شأنه الخميس المقبل.

ويرمي قرار الزعيم اليميني المحافظ الى وضع حد للازمة التي تعصف بالحزب بعدما اصيب معظم مؤسساته بالشلل خصوصا اثر الهزيمة التي لقيها في الانتخابات العامة في ٢ حزيران الماضي عندما حقق الحزب الاشتراكي اليوناني الحاكم (بازوك) الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد اندرياس باباندريو فوزا كبيرا ثانيا على المعارضة ونال نسبة ٤٥،٨٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٠،٨٥ في المئة لحزب "الديموقراطية الجديدة". وكذلك استطاع الحزب الحاكم ضمان الاكثرية المطلقة في مجلس النواب بتأمينه ١٦١ مقعدا من اصل ٣٠٠، بينما نال المحافظون ١٢٦ مقعدا.

وتصاعدت في الاونة الاخيرة حدة المواجهات الكلامية داخل الحزب المعارض واعلنت شخصيات حزبية بارزة معارضتها للمشروع الذي تقدم به ميتسوتاكيس والذي يدعو الى عقد مؤتمر للحزب في تشرين الاول. واتهمت هذه الشخصيات رئيس الحزب بتجاوز الانظمة والاصول المتبعة.

واوضح ميتسوتاكيس انه اتخذ قراره "من اجل مصلحة الحزب وادائه الديموقراطي"، مؤكدا ان استقالته ستبتها الكتلة النيابية وفي حال قبولها سيطلب ترشيحه لولاية ثانية.

وكان ميتسوتاكيس (٦٧ عاما) انتخب رئيسا لحزب المعارضة الرئيسي في اول ايلول ١٩٨٤ خلفا للسيد ايفانجيلوس افيروف وزير الخارجية والدفاع السابق.

تطور مفاجئ في اوغندا

موسيفيني وافق على وقف النار وسيجتمع بوفد من المجلس العسكري

نيروبي – رويتر، و ص ف – اعلن امس "جيش المقاومة الوطنية" في اوغندا الذي يتزعمه وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني موافقته على وقف النار في البلاد ونيته الاجتماع بوفد من الحكام العسكريين الجدد في نيروبي غدا.

وجاء في بيان مفاجئ اصدره في العاصمة الكينية انه قبل بوقف النار "للافساح في المجال لمواصلة عملية السلام على نحو يرجى ان يكون اكثر جدية مما هو الان".

وكان نائب رئيس المجلس العسكري وزير الدفاع الاوغندي الكولونيل ولسون توكو صرح اول من امس ان وفدا من المجلس ومن مجموعات الثوار التي اتفقت الحكومة معها حتى الان، وهي "الحركة الديموقراطية الفيديرالية" و"الحركة من اجل حرية اوغندا" و"جبهة الانقاذ الوطني الاوغندية"، سيتوجه الى نيروبي لمناقشة موسيفيني ومحاولة اقناعه بالانضمام الى جهود السلام.

ويعتبر "جيش المقاومة الوطنية" اكبر جماعات الثوار وافضلها تنظيما في اوغندا. وقد اخفقت الجهود التي بذلت حتى الان لاجراء محادثات سلام معه منذ استيلاء العسكر على السلطة في ٢٧ تموز الماضي عقب اطاحة الرئيس السابق ميلتون اوبوتي.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "ذي ستار" الاوغندية ان مؤتمر طاولة مستديرة تشارك فيها كل الاحزاب السياسية و"المجموعات المقاتلة" الاوغندية سيعقد في اوغندا في ٣ ايلول. لكنها لم توضح ما اذا كان "جيش المقاومة الوطنية" سيشارك فيه.

واضافت ان المؤتمر سيضم خمسة احزاب هي: حزب مؤتمر الشعب الاوغندي والحزب الديموقراطي والحركة الوطنية الاوغندية والحزب المحافظ والحزب الوطني الليبرالي، اضافة الى الزعماء الدينيين في البلاد ورجال كهنوت يمثلون الدوائر الـ٣٣ في اوغندا.

طالب بوقف قتل المدنيين التاميل

غاندي ابدى "انزعاجه" من وهن التدابير ضد السيخ


رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي – الى اليمين – لدى استقباله اول من امس موفد الحكومة السريلانكية السيد هكتور جايواردين.

نيودلهي – و ص ف، ا ب – اعرب امس السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي عن "انزعاجه" من وهن التدابير الامنية التي تتخذها البلدان الاجنبية ضد المتطرفين السيخ في الخارج.

ففي مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية قال غاندي: "اننا غير مقتنعين بأن كل الحكومات المعنية تتخذ تدابير حيوية كافية ضد هؤلاء الاشخاص". ورأى ان اغتيال زعيم السيخ المعتدل السيد هارتشاند سينغ لونغوال الثلثاء الماضي اظهر ان القتلة يرتبطون بسيخ متطرفين يقيمون في دول اخرى.

وكان احد المعتقلين السيخ المتهمين باغتيال لونغوال اعترف اول من امس بأنه تلقى تدريبا على السلاح في باكستان وزود هناك اموالا لتنفيذ جريمته.

من جهة اخرى استقبل اول من امس رئيس الوزراء الهندي موفد الحكومة السري لانكية السيد هكتور جايواردين شقيق رئيس جمهورية سري لانكا جونيوس جايواردين وبحث معه في ازمة التاميل. وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان غاندي طلب من جايواردين ان توقف القوات الحكومية السريلانكية قتل المدنيين التاميل، وان تعطى هذه الطائفة مزيدا من الحكم الذاتي في المناطق التي تشكل فيها اكثرية، خطوة رئيسية لمعاودة المحادثات السلمية بين الحكومة والثوار التي انهارت الاسبوع الماضي عقب اندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين.

واضافت الوكالة ان موفد الحكومة السريلانكية التقى امس وزير الخارجية الهندي السيد روميش بهانداري وان محادثاتهما تركزت على وسائل معاودة الحوار بين حكومة كولومبو وممثلي التاميل في تيمبو عاصمة مملكة بوتان.

في غضون ذلك اعلن ثوار التاميل انهم سيطلبون من الامم المتحدة ارسال قوات من ذوي "القبعات الزرق" الى سري لانكا اذا تم التوصل الى وقف جديد للنار مع القوات الحكومية، للاشراف على تنفيذه بعد انهيار الاتفاق السابق بسبب الخرق المتواصل.

المعارضة تتحدى الحكومة على رغم الاعتقالات

بوتا أكد مجددا ان بلاده لن تلين امام الضغوط الخارجية

اكد رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا اول من امس ان بلاده لن تلين امام الضغوط الخارجية وستواصل اصلاحاتها في البلاد على النحو الذي يناسبها عبر "مفاوضات سلمية".

وفي خطاب القاه امام مؤتمر فرعي لشبيبة الحزب الوطني الحاكم، اتهم بوتا مجددا "القوى الشيوعية المتطرفة" و"الليبراليين المتطرفين" بعرقلة التقدم نحو "جمهورية افريقية جنوبية جديدة". وقال انه لن يسمح "بقلب جنوب افريقيا بسحابة اصلاحات فرضها الرعب"، مضيفا: "سنواصل مناقشاتنا ومشاوراتنا السلمية لايجاد الحلول لمشاكلنا (...) لان الاصلاحات لا تقوم بين يوم واخر".

وخلص الى انه "لا يمكننا ان نسمح باخافتنا للتخلي عن الارث الذي نفتخر به والذي بنيناه خلال عشرات السنين".

تحدي المعارضة

من جهة اخرى تعهدت "الجبهة الديموقراطية المتحدة"، اكبر مجموعات المعارضة الداخلية في جنوب افريقيا، تحدي تحذير حكومي من مسيرة من المقرر القيام بها الى السجن الذي ينزل فيه السيد نلسون مانديلا الزعيم الزنجي المعارض.

وقال الاب الان بويساك احد اشد المنتقدين لسياسة التمييز العنصري ومؤسس "الجبهة الديموقراطية" ان المسيرة التي سيقوم بها نحو ٢٠ الف شخص الى سجن بولزمور قرب مدينة الكاب الاربعاء المقبل ستتم كما هو مقرر.

وكان وزير القانون والنظام السيد لويس لو غرانج حذر من القيام بالمسيرة التي تعتبر غير قانونية. وجاء تحذيره عقب اعتقال ٢٨ من كبار المعارضين اكثرهم من زعماء "الجبهة الديموقراطية" ليل اول من امس بمقتضى قوانين الامن الخاصة.

● في لوكسمبور اعلن بيان رسمي ان المجموعة الاوروبية طلبت من بريتوريا ان يقابل ٣ من وزراء الخارجية لدول المجموعة مانديلا المسجون خلال قيامهم بمهمة لتقصي الحقائق في جنوب افريقيا الاسبوع المقبل.

واوضح مسؤولو المجموعة وسفراؤها الذين استدعوا من بريتوريا لعقد اجتماع في لوكسمبور للاعداد لهذه المهمة ان وزراء خارجية ايطاليا واللوكسمبور وهولندا يعتزمون مقابلة السلطات الحكومية وممثلي الزنوج والملونين "وبصفة خاصة اجراء محادثات مع نلسون مانديلا".

وقال المجتمعون بعد انتهاء اجتماعهم الذي استمر يومين انهم شعروا "بخيبة شديدة" نتيجة الخطاب الذي القاه رئيس جنوب افريقيا في ١٥ آب الجاري وضمنه اصلاحات هامشية. واضافوا ان الدول الـ١٠، اضافة الى اسبانيا والبرتغال اللتين ستنضمان الى المجموعة لا تزال تشهد انقسامات عميقة في شأن نداءات متزايدة من اجل فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. ففي حين تؤيد فرنسا والدانمارك وهولندا فرض بعض العقوبات، تعارض بريطانيا والمانيا الغربية العقوبات بشدة بحجة انها ستضر بالزنوج اكثر مما تضر بغيرهم.

(وصف، رويتر، اب)

الفتى بيلي بوستيك يطلق حمامة بيضاء في ميامي اول من امس.
(أب لايزرفوتو)

ميامي (فلوريدا) – و ص ف – تبرع الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز (٣٦ عاما) ابن شقيق الملك فهد بمبلغ ٣٥٠ الف دولار لعائلة فتى اميركي يعاني منذ ولادته مرضا في القلب والرئتين وتلزمه جراحة لزرع اعضاء لانقاذ حياته.

وكان الامير خالد، وهو ضابط برتبة لواء في سلاح الجو السعودي، تأثر ببرنامج تلفزيوني تحدث خلاله والدا الفتى ويدعى بيلي بوستيك (١٤ عاما) عن المصاعب التي يواجهانها في جمع ٥٠٠ الف دولار يطلبها الاطباء لاجراء الجراحة. وارسل تبرعا بقيمة ٣٥٠ الف دولار تلقته عائلة بوستيك المقيمة في ميامي صباح الجمعة. وبادر والد الفتى بتوجيه شكر علني الى الامير متمنيا لقاءه ذات يوم. واطلق الفتى حمامتين بيضاوين تعبيرا عن امتنانه.

اطلاق "ديسكوفري" تأجل الى اليوم بسبب عواصف فوق كيب كانافيرال

كيب كانافيرال (فلوريدا) – و ص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" تأجيل اطلاق المكوك الفضائي "ديسكوفري" من قاعدة كيب كانافيرال الذي كان مقررا في الثامنة والدقيقة الـ٣٨ صباح امس (بالتوقيت المحلي) الى اليوم بسبب العواصف التي هبت على المنطقة.

وحددت السابعة والدقيقة الـ٥٧ صباحا موعدا جديدا للاطلاق، على ان يستمر العد العكسي الاخير حتى الثامنة والدقيقة الـ١١.

وستكون اهم مراحل هذه الرحلة محاولة طاقم "ديسكوفري" اصلاح القمر الاصطناعي "ليسات – سينكوم – ٣" الذي تعطل لدى محاولة وضعه في مداره المحدد في نيسان الماضي. ونجم العطل عن جهاز اشعال صاروخ الدفع في هذا القمر الذي يملكه البنتاغون. وسيحاول اثنان من افراد طاقم "ديسكوفري" تركيب جهاز بديل لاشعال الصاروخ وستجرى المحاولة في اليوم السابع من الرحلة.

كذلك سيضع طاقم المكوك ٣ اقمار اصطناعية للاتصالات في مدارات حول الكرة الارضية، وهي: "آي. اس. سي – ١" لحساب شركة اميركية و"اوسات – ١" لحساب الحكومة الاوسترالية و"ليسات – سينكوم – ٤" لحساب البنتاغون.

واوقف العد العكسي امس بعدما كان الرواد الخمسة امضوا ساعتين جالسين على مقاعدهم في مقصورة القيادة. وغادروا المكوك عندما ابلغ اليهم قرار تأجيل اطلاقه.

واوضح مسؤولون في "الناسا" ان التأجيل تقرر لانهم لا يريدون تعريض اللوحات الحرارية في المكوك لاضرار نتيجة المطر في حال اطلاقه عبر الغيوم المتلبدة فوق كيب كانافيرال.

ومعلوم ان اجراءات الوقاية التي تعتمدها "الناسا" تقضي ايضا بتأجيل الاطلاق اذا كانت الاحوال الجوية تجعل هبوطا اضطراريا محتملا للمكوك في كيب كانافيرال في حال فشل اطلاقه عملية دقيقة.

هزات ارضية متلاحقة ضربت المقاطعة الغربية في الصين

ضربت ليل اول من امس هزة ارضية عنيفة بلغت قوتها ٧،٤ درجات حسب مقياس ريشتر مدينتين صينيتين في مقاطعة كسين جيانغ الغربية قرب الحدود السوفياتية، مما ادى الى مقتل ٦٢ شخصا على الاقل وجرح نحو ١٠٣ اخرين وتشريد اكثر من ٦ الاف شخص.

وافاد مسؤول محلي في مدينة كاشغار التي تبعد نحو ٨٠ كيلومترا عن مركز الزلزال ان عدد الاصابات في ارتفاع مطرد وان ٦ الاف شخص على الاقل باتوا من دون مأوى ونقلوا الى مخيمات اقامتها لهم الوية الجيش التي هرعت الى المناطق المنكوبة عقب وقوع الهزة. واضاف ان ٨٥ في المئة من المنازل في مدينتي شوفو وووكيا دمرت تماما لكن الاضرار كانت جزئية في كاشغار.

واكدت مصادر مسؤولة في المنطقة مقتل ٤٨ شخصا على الاقل في شوفو التي شهدت خرابا ودمارا رهيبين. ونقلت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية للانباء ان ١٩ شخصا قتلوا في ووكيا التي تشققت طرقها على نحو خطير وكذلك دمرت فيها محطتان لرصد الزلازل.

وقال مسؤول في مكتب رصد الزلازل في مقاطعة كسين جيانغ ان "الاضرار كبيرة جدا ولم نستطع حتى الان تقدير المساحة التي ضربها الزلازل على وجه شامل". واوضح ان ١٣ هزة ثانوية ضربت المنطقة مجددا وان هزة بلغت قوتها ٦ درجات اعقبت الهزة الاولى.

وحذر من وقوع هزات اخرى. لذلك طلبت السلطات المحلية من السكان الاستعداد لمواجهة هذا الاحتمال.

(رويتر، و ص ف، ي ب)


عضو الكونغرس كارلوس بلازا – مستندا على وسطه – مهاجما زميله لينين روزيرو.
(أب لايزرفوتو)

في كيتو، عاصمة الاكوادور، احتدم النقاش مساء الخميس في الكونغرس (يضم مجلسي النواب والشيوخ اللذين يجتمعان معا) فلم يجد عضو من حزب الاحرار في المجلس يدعى كارلوس بلازا افضل من قبضتيه لـ"اقناع" زميله الشيوعي لينين روزيرو... وشهد الكونغرس بعد ذلك عراكا بالايدي شارك فيه النواب والشيوخ!